



صراعات دولية وإجراءات اقتصادية
تريك حسابات المصريين (حصار الأنسبوع)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aaawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
السبت 23 شعبان 1443 - 26 مارس (آثار) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15824
London - Saturday - 26 March 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15824

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

هجمات على منشآت حيوية... والسياسي يؤكد للأمير محمد بن سلمان وقوف مصر إلى جانب المملكة

إدانة واسعة لاعتداءات الحوثيين على إمدادات الطاقة السعودية



حريق في جدة جراء الاعتداء الحوثي أمس (رويترز)

السعودية، تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، اتصالاً هاتفياً، أمس، من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أدان خلاله الهجمات الإرهابية على أراضي المملكة، وأكد وقوف مصر إلى جانب السعودية لمواجهة استمرار هذه الأعمال العدائية.

وأدان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الهجوم، وكتب على «تويتر»: «هذه الضربات تعرض أرواح المدنيين للخطر ويجب أن تتوقف». كذلك قالت جالينا بورتز نائبة المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن «الهجمات غير مقبولة وتؤثر أيضاً في البنية التحتية السعودية علاوة على

المدارس والمساجد وأماكن العمل». وشدد تحالف دعم الشرعية في اليمن على ممارسته ضبط النفس لإنجاح المشاورات اليمنية - اليمنية التي ستعقد برعاية مجلس التعاون الخليجي في الرياض نهاية مارس (آثار) الحالي، مع احتفاظه بحق الرد.

وأشار العميد تركي المالكي، المتحدث باسم التحالف، إلى تعرض محطة توزيع المنتجات البترولية التابعة لشركة أرامكو بمدينة جدة لهجوم نشب عنه حريق بخزانين اثنين، وتمت السيطرة على الحريق من دون وجود أي إصابات أو خسائر بشرية. وحذر التحالف الجماعة الحوثية من التصدي في انتهاكاتها التي وصفها بال«جسيمة»، ونصح بالا «يختبروا

الرياض، «الشرق الأوسط»
قول اعتداء الحوثيين، أمس، على مصادر إمدادات الطاقة العالمية في السعودية بسلسلة إمدادات واسعة إقليمية ودولية، فيما حذر تحالف دعم الشرعية في اليمن الجماعة الحوثية منغبة التصدي في انتهاكاتها، مؤكداً تمسكه بحق الرد.

ونفذت ميليشيا الحوثيين 16 هجوماً بطائرات مسيرة وصواريخ باليستية ومقذوفات، طالت منشآت حيوية ومناطق مدينتي وسط السعودية وجنوبها وغربها.

وفيما دانست دول عربية وأجنبية الهجمات الحوثية وأكدت تضامنها ووقوفها إلى جانب

(تفاصيل ص2)

محطات خاركيف تتحول ملاجئ لسكانها

خاركيف، فداء عيتماني

تحولت محطات أنفاق خاركيف، ثاني أكبر مدن أوكرانيا، إلى ملاجئ للمتبقين من سكانها. ويعيش الأوكرانيون في هذه المدينة التي تسعى روسيا إلى تطويقها، على وقع القصف وصعوبة توزيع المساعدات والمواد الإغاثية.

تحولت محطة أنفاق في هذه المدينة إلى حي سكني فعلي. في الخارج، يجلس رجال ونساء على الطريق، يتحدون بصوت منخفض ويراقبون القلة المارة بجانبهم. في داخل المترو يجلس العديد من الأطفال والمسنين الذين تكسدت أغراضهم وفرش نوم هنا وهناك.

له ولعائلته، أما البقية فاكثفت بالارصفة لتمد عليها الفرش وتحولها إلى «غرف» نوم وطعام وأماكن للجلوس.

يقول أحد المحتمين في محطة الأنفاق: «نحن نعتبر مكان سكننا من المعلومات السرية، لا نريد أن نقول أي شيء... الروس سيقتلوننا». وعلى أطراف الوسط التجاري لخاركيف، تعتمد العائلات إلى اللجوء لمحطات المترو أيضاً، إذ تعتبر أكثر أماناً بفضل عمقها وتجهيزها من السلطات في حقبة الاتحاد السوفياتي كملاجئ نووية.

(تفاصيل ص4)

أميركا تدعم أوروبا لـ«التحرر» من الغاز الروسي

بايدن على حدود أوكرانيا... وبوتين أنهى «المرحلة الأولى»



الرئيس بايدن يلتقط «سيلفي» مع جنود أميركيين في جيشوف جنوب شرقي بولندا قرب الحدود مع أوكرانيا أمس (آف.ب)

الروسي. وتوسع الولايات المتحدة من خلال هذه المبادرة إلى إصدار أوروبا هذا العام بكميات إضافية من الغاز الطبيعي المسال تبلغ 15 مليار متر مكعب.

من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، حصيلة العمليات في أوكرانيا بعد مرور شهر على اندلاع القتال. وقال النائب الأول لرئيس هيئة الأركان العامة للجيش، سيرغي رودسكوي، إن قواته حققت خلال شهر «الأهداف الرئيسية للمرحلة الأولى من العملية العسكرية»، موضحاً أن القوات «تتمكّن تنفيذ المهام الموكلة إليها بنجاح، ويتم التركيز على أولوية التحرير الكامل لدونباس».

بدوره، استنكر الرئيس فلاديمير بوتين، محاولات الغرب «الغاء» الثقافة الروسية. وقال في لقاء متلفز مع شخصيات ثقافية، «اليوم يحاولون إلغاء بلد عمره ألف عام». وتابع: «أتحدث عن تمييز متزايد ضد كل ما يمت لروسيا بصلة».

(تغطية شاملة في الداخل)

بروكسل، راغدة بهتام - موسكو، رائد جبر
غداً جولة مباحثات دبلوماسية مكثفة في بروكسل، اطل الرئيس الأميركي جو بايدن، على المسرح الأوكراني من حدود بولندا، في زيارة تستمر يومين إلى هذا البلد الذي استقبل أكثر من مليوني لاجئ في شهر واحد. وجاء ذلك في وقت أعلن فيه الجيش الروسي أنه «أنهى المرحلة الأولى» من حملته العسكرية التي أطلقها الرئيس فلاديمير بوتين الشهر الماضي.

وتفقد بايدن، أمس (الجمعة)، عسكريين أميركيين متمركزين في بولندا، قرب مدينة جيشوف. وشكر الجنود مراراً، وقال في كلمة مقتضبة، «أنتم وسط معركة بين الأنظمة الديمقراطية والاستبدادية». وتابع أن «ما تفعلونه مهم جداً، حقاً مهم». وكرر وصفه الرئيس بوتين بأنه «مجرم حرب».

وقبل الزيارة بساعات، أعلن بايدن ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، تشكيل «فريق عمل» بهدف دعم «تحرر» أوروبا من الاعتماد على الغاز

الادعاء على جموع يعزز المخاوف على مصير الانتخابات

الديبية يواجه تمدد حكومة باشاغا

باحثاء البلديات الليبية

الجزائر تسلم من إسبانيا عسكرياً

منشأاتهم بـ«الإرهاب»

أميركا تلقي محادثات مع «طالبان»

بعد حظرها تعليم الفتيات

لوكلير تفوق على فرستابن في التجارب الافتتاحية

إقبال جماهيري على فعاليات «فورمولا 1» بجدة

يضم بلينكن وليد وزراء خارجية المغرب والبحرين والإمارات اجتماع خماسي «تاريخي» الأحد في إسرائيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
أعلن وزير خارجية إسرائيل، يائير لبيد، أمس (الجمعة)، أن لقاءً خماسياً سيستمر يومين في القدس، سيجتمع مع نظرائه من الولايات المتحدة أنتوني بلينكن، والإمارات عبد الله بن زايد، والبحرين عبد الطيف بن راشد الزباني، والمغرب ناصر بوريطة. وسياتي هذا اللقاء بعد أيام على القمة الثلاثية في شرم الشيخ التي جمعت الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت. ووصف لبيد اللقاء بـ«التاريخي»، باعتباره الأول من نوعه في تاريخ المنطقة. وسيعقد في القدس الأحد والاثنين، وستتم فيه اجتماعات ثنائية ولقاءات بمشاركة الوزراء الخمسة، لمناقشة «قضايا إقليمية وعالمية تهم المشاركين ودولهم». وأوضح لبيد أنه تعتمد الدعوة إلى هذا اللقاء لمناسبة زيارة بلينكن إلى الشرق الأوسط، حيث سيلتقي بينيت والرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله، كما سيزور



تفوق شارل لوكلير سائق فيراري على ماكس فرستابن بطل العالم وسائق رد بول في حصة التجارب الافتتاحية لسباق جائزة السعودية الكبرى في جدة أمس (آف.ب)

جدة، فارس العززي
شهدت الفعاليات المصاحبة لجائزة السعودية لـ«فورمولا 1» التي انطلقت أمس، في حلبة كورنيش جدة، إقبالاً جماهيرياً كبيراً وسط ترقب لانطلاق السباقات اليوم وغداً (الأحد). وكشفت شركة رياضة المحركات السعودية أمس، أن البرنامج الزمني لأحداث وفعاليات سباق جائزة السعودية الكبرى لـ«فورمولا 1» المقام حالياً على حلبة كورنيش جدة، يسير وفق الجدول الزمني المعد له من دون أي تغيير، وأن كل التدابير الأمنية لسلامة المشاركين والمسابقيين والزوار التي تم اتخاذها لإقامة هذا السباق سلفاً تجري بالشكل الاعتيادي.

وقال مصدر مطلع إن ستيفانو دومينيكالي، الرئيس التنفيذي لبطولة العالم لسباقات «فورمولا 1» للسيارات، أبلغ السائقين ورؤساء الفرق أمس (الجمعة)، بأن سباق جائزة السعودية الكبرى سيمضي قدماً رغم العملية العدائية التي استهدفت توزيع منتجات بترولية تابعة لرامكو في جدة، وعلى صعيد مرحلة التجارب، تفوق شارل لوكلير سائق فيراري على ماكس فرستابن بطل العالم وسائق رد بول في حصة التجارب الافتتاحية لسباق جائزة السعودية الكبرى في جدة. وأنهى السائق القادم من موناكو، مسافة حلبة كورنيش جدة البالغ طولها 6,1 كيلومتر في دقيقة واحدة و30,772 ثانية.

(تفاصيل عالم الرياضة)

دفاعات التحالف تعترض «مسيرات» وصواريخ «باليستية»... وإدانات دولية وعربية واسعة

اعتداءات حوثية ضد منشآت سعودية... والرياض تحذر من تأثر التزامات الإنتاج لأسواق العالم

الرياض، «الشرق الأوسط»

على الحريق بون وجود أي إصابات أو خسائر بشرية.

وأضاف المالك أن هذا التصعيد العدائي يستهدف المنشآت النفطية ويركز على محاولة التأثير على أمن الطاقة وعصب الاقتصاد العالمي، وليس هناك أي تأثير أو تداعيات لهذه الهجمات العدائية على مناشط الحياة العامة بمدينة جدة.

في الأثناء، أوضح مصدر مسؤول بوزارة الطاقة السعودية أن محطة توزيع المنتجات البترولية لأرامكو في جدة، ووصل عدد الهجمات إلى 16 هجمة استخدمت فيها الميليشيات الطائرات المسيرة وصواريخ باليستية ومقذوفات عسكرية.

وتناشرت شظايا اعتراض الصواريخ والمسيرات الحوثية التي سقطت في بعض الأحياء السكنية دون أي خسائر بشرية.

وحذر التحالف السعودي من أن الهجمات التي تستهدف المنشآت الحوثية في مناطق مختلفة من المملكة، ستهدد أمنها وتؤثر على الإنتاج العالمي للنفط، وهو ما يهدد بلا شك أمن واستقرار إمدادات الطاقة إلى الأسواق العالمية.

وأكد المصدر أن المملكة تُشدد على أهمية أن يعي المجتمع الدولي خطورة استمرار إيران في استمرارها بتزويد الميليشيات الحوثية الإيرانية بتقنيات الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة دون طيار، التي تستهدف بها مواقع إنتاج البترول والغاز ومشتقاتها في المملكة، مبيهاً الآثار السلبية التي تترتب على قطاعات الإنتاج والمعالجة والتكرير، الأمر الذي سيُفرض على الشركات العالمية، وهو ما يهدد بلا شك أمن واستقرار إمدادات الطاقة إلى الأسواق العالمية.

وشدد المصدر على أنه باتت جدة «الشرق الأوسط» أثبتت جدة الواقعة في الشق الغربي من السعودية، والتي يعود تاريخها إلى أكثر من 3000 عام، أنها عاصمة على الحزن، قوية لا تنمى، تعيش فرحتها الكبرى لاحتضانها إحدى أهم البطولات الرياضية على مستوى العالم «الفورمولا 1».

رغم أن جدة مدينة جادة، إلا أن أقرب الأحياء من هذه المحطة «بريمان» الذي لا يبعد عن الحدث سوى بضعة كيلومترات، مضى

شدد تحالف دعم الشرعية في اليمن على ممارسته ضبط النفس من أجل اليمن واليمنيين لإنجاح المشاورات اليمنية - اليمنية التي ستعقد برعاية مجلس التعاون الخليجي في الرياض يوم التاسع والعشرين من مارس (آذار) الحالي، رغم تنفيذ الميليشيات الحوثية سلسلة هجمات إرهابية من بينها عملية استهدفت محطة توزيع للمنتجات البترولية التابعة لأرامكو في جدة، ووصل عدد الهجمات إلى 16 هجمة استخدمت فيها الميليشيات الطائرات المسيرة ومقذوفات عسكرية.

وتناشرت شظايا اعتراض الصواريخ والمسيرات الحوثية التي سقطت في بعض الأحياء السكنية دون أي خسائر بشرية.

وحذر التحالف السعودي من أن الهجمات التي تستهدف المنشآت الحوثية في مناطق مختلفة من المملكة، ستهدد أمنها وتؤثر على الإنتاج العالمي للنفط، وهو ما يهدد بلا شك أمن واستقرار إمدادات الطاقة إلى الأسواق العالمية.

وأكد المصدر أن المملكة تُشدد على أهمية أن يعي المجتمع الدولي خطورة استمرار إيران في استمرارها بتزويد الميليشيات الحوثية الإيرانية بتقنيات الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة دون طيار، التي تستهدف بها مواقع إنتاج البترول والغاز ومشتقاتها في المملكة، مبيهاً الآثار السلبية التي تترتب على قطاعات الإنتاج والمعالجة والتكرير، الأمر الذي سيُفرض على الشركات العالمية، وهو ما يهدد بلا شك أمن واستقرار إمدادات الطاقة إلى الأسواق العالمية.

وشدد المصدر على أنه باتت جدة «الشرق الأوسط» أثبتت جدة الواقعة في الشق الغربي من السعودية، والتي يعود تاريخها إلى أكثر من 3000 عام، أنها عاصمة على الحزن، قوية لا تنمى، تعيش فرحتها الكبرى لاحتضانها إحدى أهم البطولات الرياضية على مستوى العالم «الفورمولا 1».

رغم أن جدة مدينة جادة، إلا أن أقرب الأحياء من هذه المحطة «بريمان» الذي لا يبعد عن الحدث سوى بضعة كيلومترات، مضى



جانب من آثار الاعتداءات على منشآت نفطية في جدة أمس (أ.ب)

الإسلامي عن إدانته واستنكارها الشديدين للعمليات العدائية المتواصلة التي أقرقتها أسس، ميليشيات الحوثي بالصواريخ والمسيرات، في تصعيد خطير، تستهدفه أعياناً مدنية ومنشآت اقتصادية حيوية في المملكة.

وندد حسين إبراهيم طه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، بأشد العبارات، بتمادي ميليشيا الحوثي في ممارساتها العدائية الإجرامية، في الوقت الذي تبذل فيه جهوداً حثيثة لجمع الأشقاء اليمنيين للحوار من أجل دفع عملية السلام وحقق الدم اليمني.

وأكد الأمين العام مجدداً أن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، التي تشيد بما يتحلى به تحالف دعم الشرعية في اليمن من ضبط النفس من أجل إنجاز المشاورات بين اليمنيين، لتقف إلى جانب السعودية وتدعم كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أراضيها ومواطنيها والمقيمين بها ومنشآتها الاقتصادية.

كما أن ما تضمنه من اجتماعات الخليج العربية بأشد العبارات استمرار ميليشيا الحوثي في إطلاق مسيرات مفخخة باتجاه المنطقة الجنوبية، بشكل ممنهج ومتعمد، مستهدفة المدنيين الأمنيين والمنشآت المدنية.

وأكد الدكتور نايف الحجرف الأمين العام للمجلس أن استمرار الاعتداءات واستهداف المنشآت المدنية ومحطات الطاقة، بشكل متعمد، يهدد الأمن والاستقرار، وإضراباً بالاقتصاد العالمي، وإمدادات الطاقة، الأمر الذي يتطلب من المجتمع الدولي وقفة حازمة تجاه هذه الاعتداءات وما تمثله من انتهاك للقانون الدولي.

وأشاد الأمين العام بالكفاءة العالية واليقظة المستمرة لقوات الدفاعات الجوية السعودية، التي تمكنت من اعتراض وتدمير 9 مسيرات، مؤكداً تضامن دول مجلس التعاون مع المملكة ضد ما يستهدف أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها.

المملكة. وقالت وزارة الخارجية الكويتية في بيان أمس، إن هذه العملية الإرهابية الجبانة لا تستهدف المدنيين والمناطق المدنية وأمن المملكة واستقرار المنطقة فحسب، وإنما أيضاً مصادر إمدادات الطاقة العالمية في الوقت الذي يسعى فيه العالم لدعم استقرار تلك الإمدادات وضمان تدفقها، الأمر الذي يتطلب تحرك المجتمع الدولي السريع والحازم للحد من تلك الاعتداءات ومحاسبة مرتكبيها.

فيما أدانت البحرين واستنكرت بشدة إطلاق ميليشيا الحوثي الإرهابية عدداً من الطائرات المسيرة والمفخخة تجاه المملكة، في عمل قالت عنه إنه عمل إرهابي جبان يستهدف حياة المدنيين والأعيان المدنية ومصادر الطاقة في المملكة. وأوصحت وزارة الخارجية البحرينية في بيان، أنها تشيد بجاهزية وبقوة قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي وقوات تحالف دعم الشرعية في اليمن التي تمكنت من اعتراض وتدمير الطائرات المسيرة، كما تؤكد وقوف البحرين مع السعودية وتضامنهما التام مع المملكة في إجراءات هذه الاعتداءات المتعمدة والمنهجة التي تتعارض مع القانون الدولي الإنساني.

كما دانت الحكومة الأردنية أمس، الاعتداءات المستمرة لميليشيا الحوثي على أراضي المملكة، وأخرها إطلاق صاروخ باليستي وطائرات مسيرة مفخخة تجاه مبان مدنية ومنشآت للطاقة واقعة في عدة مناطق، تم اعتراضها وتدميرها من قبل الدفاعات الجوية السعودية. وأكد السفير هيثم أبو الغول الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية، إبانة واستنكار الأردن الشديدين لهذه الاعتداءات الإرهابية الجبانة، مُشديداً على تضامن بلاده ووقوفها المطلق إلى جانب المملكة في وجه كل ما يُهدد أمنها وأمن شعبها.

في حين أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها واستنكارها بأشد العبارات العمل الإرهابي الجبان الممتل في إطلاق ميليشيا الحوثي عدداً من الطائرات المسيرة والمفخخة تجاه المنطقة الجنوبية والوسطى والشرقية في

المملكة وتضامنهما التام معها في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها ضد هذه الاعتداءات المتعمدة والمنهجة التي تتعارض مع القانون الدولي الإنساني. وادان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الهجوم الحوثي على مواقع مهمة في السعودية «بما في ذلك جدة»، وقال في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «هذه الضربات تعرض أرواح المدنيين للخطر ويجب أن تتوقف».

ونقلت «رويترز» عن الينا بورتز نائبة المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أمس (الجمعة)، قولها إن واشنطن تندد بهجمات جماعة الحوثي اليمنية على منشآت نفطية بالسعودية وتعددها «غير مقبولة».

وأعربت الكويت عن إدانتها واستنكارها بأشد العبارات العمل الإرهابي الجبان الممتل في إطلاق ميليشيا الحوثي عدداً من الطائرات المسيرة والمفخخة تجاه المنطقة الجنوبية والوسطى والشرقية في

المركبات المدنية والمنازل السكنية جراء الهجمات. في حين أعلن التحالف عن سقوط مقذوف معاد على محطة لتوزيع الكهرباء بمحافظة صامطة بمحافظة صامطة. ولاحقاً أمرت الدفاعات السعودية صاروخاً باليستياً أطلق باتجاه مدينة جازان، كما جرى تدمير 3 مسيرات مفخخة أطلقت باتجاه مدينة نجران، وأكد التحالف رصد ومراقبته لمصادر الأعمال العدائية ومواصلة ممارسة ضبط

الاستهداف المنطقة الجنوبية الغربية، ومن يقفون وراءها، لا تستهدف المملكة وحدها فحسب، وإنما تستهدف زعزعة أمن واستقرار إمدادات الطاقة في العالم، وبالتالي التأثير سلباً في الاقتصاد العالمي، خصوصاً في هذه الظروف بالغة الحساسية التي يشهدها العالم وتشهدها أسواق الطاقة العالمية، داعياً دول العالم ومنظلمته للوقوف ضد هذه الاعتداءات، والتصدي لجميع الجهات التي تنفذها أو رصده ومراقبته لمصادر الأعمال العدائية ومواصلة ممارسة ضبط

والدفاع السعودي 9 طائرات مسيرة مفخخة أطلقت باتجاه المملكة، وأشار التحالف إلى أن المحاولات العدائية تعدت السعة أعيان مدنية ومنشآت للطاقة، منها ما استمر في الأعمال العدائية الحوثية يهدد الأمن الإقليمي والدولي.

وأكد التحالف دعمه للموقف الخليجي والسولي لإنجاح المشاورات اليمنية وسط مساعي الحوثيين لإفشالها، مشيراً إلى إحباط كل المحاولات العدائية

والدفاع السعودي 9 طائرات مسيرة مفخخة أطلقت باتجاه المملكة، وأشار التحالف إلى أن المحاولات العدائية تعدت السعة أعيان مدنية ومنشآت للطاقة، منها ما استمر في الأعمال العدائية الحوثية يهدد الأمن الإقليمي والدولي.

وأكد التحالف دعمه للموقف الخليجي والسولي لإنجاح المشاورات اليمنية وسط مساعي الحوثيين لإفشالها، مشيراً إلى إحباط كل المحاولات العدائية

والدفاع السعودي 9 طائرات مسيرة مفخخة أطلقت باتجاه المملكة، وأشار التحالف إلى أن المحاولات العدائية تعدت السعة أعيان مدنية ومنشآت للطاقة، منها ما استمر في الأعمال العدائية الحوثية يهدد الأمن الإقليمي والدولي.

وأكد التحالف دعمه للموقف الخليجي والسولي لإنجاح المشاورات اليمنية وسط مساعي الحوثيين لإفشالها، مشيراً إلى إحباط كل المحاولات العدائية

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

جدة عاشت ليلتها وصدحت على أصوات الفورمولا



من الفعاليات المصاحبة لسباقات الفورمولا 1 في جدة أمس (تصوير: عدنان مهدي)

الأولى على إحدى أهم أطول وأسرع حلبة شوارع في العالم، حلبة كورنيش جدة، التي زينت لاستقبال الزوار والمهتمين بهذه الرياضة.

ورصدت عدسة «الشرق الأوسط» توافداً كبيراً لعشاق سباقات «فورمولا 1» مع الساعات الأولى لمساء يوم الجمعة، لمراقبة صراعات السباق تحت الأضواء الكاشفة بين كبار سائقي هذه المركبات، فيما ينتظر جمهور جائزة السعودية الكبرى في حلبة كورنيش جدة العديد من التجارب والفعاليات داخل المسار وخارجه، مع انطلاق فعاليات عطلة نهاية الأسبوع الحافلة بالأحداث الرياضية والفعاليات الترفيهية المتواصلة والتي تصاحب عودة قمة رياضة السيارات في العالم للسعودية.

التجارية في حي «النزهة» الذي يعد من المناطق الحيوية لكثرة الأسواق والمتاجر المتخصصة في المواد الغذائية والاستهلاكية، وسجلت الأسواق تدفق الزوار رغم قرب المنطقة من محطة التوزيع، في حين سجل أحد أهم المراكز التجارية القريبة من المحطة ويقع على مساحة 60 ألف متر مربع وينتشر فيه أكثر من 233 متجراً تبيع السلع المستلكن لشراء حاجيات رمضان وقضاء بعض الوقت في مراكز الترفيه التي يحضنها المركز. وفي الشق الآخر وتحديداً على ساحل جدة الذي يمتد على مسافة 100 كيلومتر، كانت جدة تعيش فرحتها بانطلاق فعاليات اليوم الأول لـ«الفورمولا 1» للعام الحالي 2022 والتي تستمر على مدار 3 أيام، وذلك بعد أقل من 4 أشهر من الجولة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

سكانه في تصريف أعمالهم اليومية ولم يغير الحد الذي وصفوه بالجبان في مساراتهم وخططهم اليومية التي تتوافق مع نهاية الأسبوع. يقول عدد من سكان الحي لـ«الشرق الأوسط» إن صوت دوي الانفجار الذي نجم عنه حريق في محطة توزيع النفط، لم يربك تحركاتنا في هذه اللحظات التي تشهد خروج الكثير من العائلات للخزرة أو للزيارة، فيما يتجمع الشباب في إحدى الاستراحات للاستماع بنهاية الأسبوع وقدم رمضان وهو ما يعرف في جدة بـ«الشعبنة»، موضحين أن الوضع لم يتغير بل استمرت الحركة ولم تغلق منافذ البيع المختلفة.

وبالقرب من حي بريمان، رصدت «الشرق الأوسط» سلسلة الحركة

قمع وتزوير للتاريخ... ومكبرات تعبئة

صنعاء وجورج أورويل... الحوثيون و«1984»

أن مثل هذه الممارسات تشمل أغلبية المشرفين الحوثيين في العاصمة»، وذكر النهاني في منشور على «فيسبوك» أنه في الوظيفة لا بد للموظف أن يحضر الندوات التثقيفية الخاصة بالحوثيين، وفي الحارات لا بد لجميع سكان الحارة أن يحضروا الاجتماعات التي يدعون لها، ونساء: «من يقنع الحوثيين باحترام حق الاختلاف، واحترام التنوع، واحترام الحرية الفردية في الحضور أو عدم الحضور، لأن ذلك أفضل بكثير من إكراه الناس على نموذج من الإيمان يخط عملهم الحوثيون وحدهم». وقال: «اعتنقوا إيمانكم بالطريقة التي تريدون ولكن لا تحاولوا أن تفرضوا طريقكم في التفكير على الآخرين، لا تحاولوا أن تكروهوا الناس على الاعتناق لإيمانكم».

أسما الإعلامي مجلي الصمدي فيصص صنعاء بأنها «مدينة طاردة وقائلة للحياة في هذه المرحلة، وخالية من أي أمل، ومليئة فقط بالشعارات الجوفاء التي لا علاقة لها بالترغيب والبسط الحقوق والخدمات وكتلة بشرية ضخمة تكذب، بلا عمل، وبلا مرتبات، وبلا رأي، وبلا رؤية أي فرص تلك المناطق.

في حين أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها واستنكارها بأشد العبارات العمل الإرهابي الجبان الممتل في إطلاق ميليشيا الحوثي عدداً من الطائرات المسيرة والمفخخة تجاه المنطقة الجنوبية والوسطى والشرقية في

في حين أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها واستنكارها بأشد العبارات العمل الإرهابي الجبان الممتل في إطلاق ميليشيا الحوثي عدداً من الطائرات المسيرة والمفخخة تجاه المنطقة الجنوبية والوسطى والشرقية في



طفل يماني يبيع وساند بالمدينة القديمة في صنعاء. (أ.ف.ب)

الميليشيات و موالون لها تبث طوال الوقت برامج تحريضية وأناشيد حربية، وحتى تلك التي يمتلكها أشخاص من خارج الميليشيات يُزمنون بيت برنامج يومي للميليشيات يدهه إعلامها الحربي. القيادي في اتحاد الأدباء

والكتاب اليمنيين والحقوقي المعروف أحمد ناجي أحمد النهاني، قال إن عدداً من أصدقائه اشتكوا من تعسف المشرفين الحوثيين في الحارات التي يسكنونها في صنعاء، لأنهم يلزمونهم بحضور الاجتماعات التي يعقدونها

والكتاب اليمنيين والحقوقي المعروف أحمد ناجي أحمد النهاني، قال إن عدداً من أصدقائه اشتكوا من تعسف المشرفين الحوثيين في الحارات التي يسكنونها في صنعاء، لأنهم يلزمونهم بحضور الاجتماعات التي يعقدونها

والكتاب اليمنيين والحقوقي المعروف أحمد ناجي أحمد النهاني، قال إن عدداً من أصدقائه اشتكوا من تعسف المشرفين الحوثيين في الحارات التي يسكنونها في صنعاء، لأنهم يلزمونهم بحضور الاجتماعات التي يعقدونها

تقرير إخباري

عدن، محمد ناصر

على غرار أحداث رواية «1984» للكاتب الإنجليزي جورج أورويل التي تدور حول الحكم الاستبدادي الذي يخضع فيه المجتمع لحكم شخص واحد يبني سلطة من الظلم والتعذيب والقمع، ويزور التاريخ وينتجج تزييف الواقع ليتوافق مع أهوائه؛ تفرغ في الميليشيات الحوثية على السكان في العاصمة اليمنية المختطفة قبضة أمنية وتعبئة أيديولوجية طائفية تقدس زعيمها.

ولتحقيق ذلك، حوّلت الميليشيات المكاتب الحكومية والمنشآت العامة والمساجد والتاريخ والتعبئة الطائفية، وحولت مسؤولي الأحياء وعناصرها السلالين إلى مخبرين لمراقبة السكان وقياس مدى ولائهم، وجعلت الاستماع لتسجيلات زعيمها ملزماً لكل. وصل الأمر بالجماعة إلى نشر مكبرات الصوت

على غرار أحداث رواية «1984» للكاتب الإنجليزي جورج أورويل التي تدور حول الحكم الاستبدادي الذي يخضع فيه المجتمع لحكم شخص واحد يبني سلطة من الظلم والتعذيب والقمع، ويزور التاريخ وينتجج تزييف الواقع ليتوافق مع أهوائه؛ تفرغ في الميليشيات الحوثية على السكان في العاصمة اليمنية المختطفة قبضة أمنية وتعبئة أيديولوجية طائفية تقدس زعيمها.

ولتحقيق ذلك، حوّلت الميليشيات المكاتب الحكومية والمنشآت العامة والمساجد والتاريخ والتعبئة الطائفية، وحولت مسؤولي الأحياء وعناصرها السلالين إلى مخبرين لمراقبة السكان وقياس مدى ولائهم، وجعلت الاستماع لتسجيلات زعيمها ملزماً لكل. وصل الأمر بالجماعة إلى نشر مكبرات الصوت

متطوعون يروون لـ التنسيق الوسط صعوبة إغاثة المدنيين

محطات خاركيف تتحوّل ملاجئ لسكانها... وتخشى الاستهداف



عربات المترو تأتي النازحين من بيوتهم (الشرق الأوسط)



مستودع تجاري تحول إلى منزل في المنطقة الصناعية في خاركيف (الشرق الأوسط)



جزء من فريق «مكتب إغاثة خاركيف» (الشرق الأوسط)

خاركيف: فهد عبيتاني

مسؤوليهم قبل التعاون مع الصحافة

تحوّلت محطة المترو إلى حي سكني. في الخارجم، يجلس رجال ونساء على الطريق يدخنون ويأخذون جرعة من شمس الربيع، ويتحدثون بصاوت منخفضة ويراقبون القلة المارة من جنبيهم. أما داخل المترو، يجلس العديد من الأطفال والمسنين، تكدست أغراضهم وفرش النوم هنا وهناك. أول الواصلين إلى المحطة يحجز عربة له ولعائلته، أما البقية فافتكت بالأرضفة لتمد عليها الفرش وتحولها إلى منامات وغرف طعام وأماكن جلوس.

أحد القاطنين في المترو يقول: «نحن نعتبر مكان سكننا الآن من المعلومات السرية، لا نريد أن نقول أي شيء، الروس سيقتفوننا». يرفض الرجل التحدث باسمه أو إعطاء عمره أو حتى سبب مجيئه للمترو.

يشرح فاتيلاف (32 عاماً)، المتطوع في «مكتب إغاثة خاركيف»، أن أغلب الموجودين هنا هم من سكان الطوابق العليا في مجمعات سكنية، وبعضهم من سكان منازل في المنطقة الصناعية التي تضم عشرات المجمعات السكنية. ويضيف أن هؤلاء تركوا منازلهم وآتوا إلى محطات المترو القريبة مخافة تعرضها للقصف، كما أن الكهراء

السائدة صباحاً في خاركيف، تكصف الطائرات الروسية مناطق متعددة في أطراف المدينة، ثم تفتح المدفعية نيرانها على المناطق الشمالية والشرقية من ثاني كبرى مدن أوكرانيا. سانتفكا في الشمال، والمنطقة الصناعية في الشرق تحصلان على الحصاة الكبرى من القصف، بينما يتوزع عدد من القذائف على مناطق متفرقة. لا تزال القوات الروسية تحاول تطويق المدينة، والتقدم شرقاً لعزل خاركيف عن مدينة أزيوم (جنوب شرقي خاركيف).

تفتتح سيدة أوروبية في إحدى محطات المترو قرب المنطقة الصناعية من التحدث، ومثلها يرفض كل الموجودين في المحطة تبادل الحديث مع الصحفيين. ولولا مراقبتنا من الشرطة الجانبي أصبحت «مجمدة عملياً»، في مكان وجوده الخوف يتسرب إلى نفوس الجميع هنا، ومع المعلومات عن احتمال جرح 300 قتيل مدني في ملجا مسرح ماريوبول، بات الناس أكثر حذراً وخشية. توتر الليل والقصف المتواصل نهاراً يجعلان الجميع بحال استفكار، حتى عناصر الشرطة المبتدئين يفضلون مراجعة

بينها إيطاليا وإسبانيا ولاتفيا وغيرها. لكن عملية التوزيع باتت بطيئة وتحتاج إلى توسيع. وفي الوقت نفسه، يستطرد أن زيادة فريق التطوع يعني المزيد من المغامرة بالأرواح «القصف الروسي يطال كثيراً من المناطق، وإرسال مندوبين أو تجميع متطوعين في المستودعات سيعرض المزيد من الناس للخطر. ولكن ليس لدينا حلول سهلة». الحلول الصعبة هي ما يعيشه الأوكرانيون في هذه المدينة. يقيم الكسندر (55 عاماً) مع عائلته في مستودع تجاري أسفل أحد غرف للمبيت للغزو، ويقول وهو يظهر صورا من هاتفه التقطها داخل المدينة. عندها فقط صدقنا أن أوليكس هو مدير مكتب الإغاثة في خاركيف، القريب من وسط المدينة. يمتلك المكتب عدة مستودعات، أحدها مخصص للأدوية وأخرى للطعام والمواد التموينية. ويسعى أوليكس لتوسيع فريق التطوع. فجع استمرار الحرب، ورفض ثلث السكان مغادرة المدينة، باتت الحاجات تتزايد، خاصة أن المال ينفذ من الناس، وأوضاعهم تتدهور، وياتوا يحتاجون إلى المساعدة بعد انتهاء القدرة على الشراء من المحال التجارية والحصول على الأدوية من الصيدليات. يضيف أوليكس أن عدداً من المواد متوافرة بالمجان، وتصل من العديد من الدول الأوروبية

فاتيلاف سيارته بايكاس أدوية وطعام وغيرها من مواد تبرعت بها دول غربية. ويحمل كل كيس اسم المستفيد وعنوانه ورقم هاتفه، فيصل الأوكراني الشاب وكلبه إلى المنزل ويتصل بالمستفيد ليتسلم أغراضه.

يشمل «مكتب إغاثة خاركيف» حوالي ثلاثين متطوعاً. جزء منهم يعمل في تلقي الاتصالات، وآخر في تحضير الطلبات، والجزء الأكبر فإغاثة هو المكلف توصيل الطلبات إلى أصحابها. تصل المساعدات من هذا المكتب وحده إلى 500 شخص كل يوم، وهو جزء من شبكة منظمات إنسانية تضم أكثر من عشرين جمعية، تعمل بالتنسيق بينها على توزيع أكبر قدر من المساعدات. كل هذه المنظمات المحلية نشأت مؤخراً لسد النقص في عمليات الإغاثة، بعد أن أصبحت الحاجة وتجاوزت قدرة المؤسسات الحكومية على الاستيعاب. ورغم جهود المتطوعين، تزيد حاجة السكان كل يوم بحسب ما يقول مخايل (32 عاماً)، المتطوع في المكتب نفسه، وهو يعمل على تلقي الطلبات من المحتاجين وتحولها للتفنيذ. ويشير مخايل إلى أن تقديم المساعدات لا يقتصر فقط على المدنيين، بل إن المكتب يقدم خدماته للجند والمطوعين العسكريين عبر تزويدهم

مقطوعة عن أغلب مباني المنطقة، والوصول إلى الطوابق العليا من البنانيات لم يعد بالأمر اليسير. على أطراف الوسط التجاري لخاركيف، عمد العديد من العائلات إلى اللجوء لمحطات المترو أيضاً، إذ تعتبر أكثر أمناً من أي مكان آخر، بفضل عمق المحطات وتجهيزها من السلطات في حقبة الاتحاد السوفياتي كملاجئ نووية. البعض ممن فقد منازل لا يريدون مغادرة المدينة، والسبب ببساطة هو أنها مدينتهم. آخرون لا يملكون المال الكافي للمغادرة، والبعض لا يزال متردداً. فاتيلاف متخصص في توصيل المساعدات للأفراد في المناطق الخطرة. كان يعمل قبل الحرب كمستشار قانوني لإحدى شركات الهاتف الخليوي، وهو اليوم يسافر يوميا على طرقات المدينة نحو سانتيفكا، يرافقه كلبه «غراف».

يقول فاتيلاف إنه لا يعلم أي مدى يمكنه الاستمرار. «حين أمك المال، أشتري سجاير. وحين لا أمك، أتوقف عن التدخين. أنا وكلبي نتصل على الطعام الكافي. أما وقود سيارتي، فأحصل عليه من التبرعات لأعمال الإغاثة». لكن ما يريده فاتيلاف فعلاً، هو الالتحاق بقوات الجيش، «لكنهم لا يقبلون متطوعين جدد». و بانتظار تطوعه في الجيش، يُحفل

بعض الوحدات الروسية تنسحب إلى خلف الحدود الروسية بسبب الخسائر الفادحة

خطوط المواجهة «مجمدة عملياً» مع دخول الغزو الروسي شهره الثاني

أسس الجمعة إن قواتها دمرت مستودعا كبيرا للوقود خارج كييف إقليم روستوف الروسي والحدود الأوكرانية وشبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا، وفقاً لهيئة التي تعرضت القوات الأوكرانية للهجوم في منطقة دنبروبتروفسك خلال الليل. وأشار مسؤول محلي على فيسبوك إلى أن روسيا شنت هجومين صاروخيين على وحدة عسكرية في ضواحي مدينة دنبرو. وفي الوقت ذاته ذكرت التقارير حدوث قصف محتمل بالقرب من مفاعل تشيرنوبيل للطاقة النووية السابق مثيرة للقلق. وقال الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة النووية رافائيل جروسو، إن القوات الروسية أطلقت النار على نقاط تقشيش أوكرانية في مدينة سلافوتيتش، نقلاً عن معلومات من هيئة الرقابة النووية الأوكرانية. وأضاف أن هذا يعرض للخطر «منازل وعائلات العاملين الذين يضمنون السلامة النووية والإشعاعية» داخل محطة الطاقة النووية السابقة. ولم يتسن التأكد من حدوث القصف، وصدرت تقارير في وقت مبكر من هذا الأسبوع تشير إلى اندلاع حرائق حول المنطقة المحظورة المحيطة بمحطة الطاقة النووية السابقة. قالت وزارة الدفاع الروسية

وتعمل موسكو بشكل جزئي على الإبقاء على اتصال بري بين إقليم روستوف الروسي والحدود الأوكرانية وشبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا، وفقاً لهيئة التي تعرضت القوات الأوكرانية للهجوم في منطقة دنبروبتروفسك خلال الليل. وأشار مسؤول محلي على فيسبوك إلى أن روسيا شنت هجومين صاروخيين على وحدة عسكرية في ضواحي مدينة دنبرو. وفي الوقت ذاته ذكرت التقارير حدوث قصف محتمل بالقرب من مفاعل تشيرنوبيل للطاقة النووية السابق مثيرة للقلق. وقال الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة النووية رافائيل جروسو، إن القوات الروسية أطلقت النار على نقاط تقشيش أوكرانية في مدينة سلافوتيتش، نقلاً عن معلومات من هيئة الرقابة النووية الأوكرانية. وأضاف أن هذا يعرض للخطر «منازل وعائلات العاملين الذين يضمنون السلامة النووية والإشعاعية» داخل محطة الطاقة النووية السابقة. ولم يتسن التأكد من حدوث القصف، وصدرت تقارير في وقت مبكر من هذا الأسبوع تشير إلى اندلاع حرائق حول المنطقة المحظورة المحيطة بمحطة الطاقة النووية السابقة. قالت وزارة الدفاع الروسية

معدل فشل بعض الصواريخ الروسية الموجهة بدقة المستوخيم في الهجوم على أوكرانيا بلغ 60 في المائة وفقاً لتقييم أميركي. وقد يساعد هذا في تفسير سبب فشل روسيا في تحقيق ما تعتبره الغالبية أهدافاً رئيسية منذ بدء غزوها لأوكرانيا قبل شهر، مثل توحيد القوى الجوية الأوكرانية، رغم القوة الواضحة للجيش الروسي مقابل القوات المسلحة الأوكرانية الأصغر بكثير. ولم يقدم المسؤولون الأميركيون، الذين اشترطوا عدم ذكر هوياتهم لحساسية الأمر، أي أدلة تدعم التقييم، كما لم يفصحوا عن سبب ارتفاع معدل فشل الصواريخ الروسية. قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأميركية إن روسيا سترحب على أوكرانيا، مضيفاً أنه من المرجح بشدة أن تعتمد على ما يطلق عليها قتال عبية (غير موجهة) ومدعفة. وأضاف كولين كال وكيل وزارة الدفاع الأميركية لشؤون السياسات أنه لا يعتقد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يريده صراعاً شاملاً مع حلف شمال الأطلسي.

ولا تزال الوحدات الروسية مستمرة في صغارها مدينة خاركيف في شرق أوكرانيا وثاني

الوكراني في تقرير حالة نشر في وقت مبكر من أسس الجمعة، وقالت هيئة الأركان الأوكرانية إن بعض الوحدات الروسية انسحبت إلى خلف الحدود الروسية بعد خسارة أكثر من نصف أفرادها. وقال أوليكسي أريستوفيتش، مستشار رفيع المستوى للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إنه مع دخول الغزو الروسي لأوكرانيا شهره الثاني، أصبحت خطوط المواجهة بين الجانبين «مجمدة عملياً». وفي الأمام، أصبحت المصادمة الأوكرانية مواقع دفاعية، حتى 35 كيلومتراً شرق العاصمة. وأضافت الوزارة أن قوات أوكرانية ربما تواصل محاولة دفع القوات الروسية للترجع، في حين أن القوات الروسية، التي تقف في كل مكان، وتابع الرئيس الأوكراني أنه يعتقد أن ملايين الأوكرانيين الذين سيفعلون أي شيء من أجل انتصار أوكرانيا والسلام يستحقون ميداليات. وأضاف زيلينسكي «أشكر الجميع وكل شخص منهم». وقالت وزارة الدفاع البريطانية أمس الجمعة إن أوكرانيا أعادت السيطرة على البلدات والمواقع الدفاعية التي تقع على بعد يصل إلى 35 كيلومتراً شرقاً في مواجهة القوات الروسية. وبدأت بعض وحدات القوات الروسية في الانسحاب من بعض المناطق بعد تكديدها خسائر فادحة، وفقاً لما قاله الجيش

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

ذكرت تقارير استخباراتية غربية أسس الجمعة أن القوات الأوكرانية تمكنت من إيقاف تقدم كييف وأن خطوط المواجهة بين الجانبين أصبحت «مجمدة عملياً»، فيما شكر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مواطني بلده على مقاومة المحتلن الروس طوال شهر من النزاع المسلح. وقال زيلينسكي في رسالة عبر الفيديو في وقت متأخر من يوم الخميس إن المدافعين الأوكرانيين أوقفوا الإعداء في كل مكان، وتابع الرئيس الأوكراني أنه يعتقد أن ملايين الأوكرانيين الذين سيفعلون أي شيء من أجل انتصار أوكرانيا والسلام يستحقون ميداليات. وأضاف زيلينسكي «أشكر الجميع وكل شخص منهم». وقالت وزارة الدفاع البريطانية أمس الجمعة إن أوكرانيا أعادت السيطرة على البلدات والمواقع الدفاعية التي تقع على بعد يصل إلى 35 كيلومتراً شرقاً في مواجهة القوات الروسية. وبدأت بعض وحدات القوات الروسية في الانسحاب من بعض المناطق بعد تكديدها خسائر فادحة، وفقاً لما قاله الجيش



الدخان يتصاعد من مستودع للجيش الأوكراني في ضواحي كييف تم استهدافه في القصف الروسي أمس (أ.ب.)

التحتية المدنية صباح أمس بعبدة قاذفات صاروخ، أصيب سبعة مدنيين توفي أربعة منهم... لا توجد منشأة عسكرية قريبة». ولم يتسن لرويتز التحقق بشكل مستقل من صحة ما روى بالبيان.

أكبر مدينة أوكرانية ومدينة سومي، وفقاً لهيئة الأركان، كما يبدو أن القوات الروسية تستعد أيضاً لهجوم جديد في أزيوم بالقرب من خاركيف، وقالت شرطة مدينة خاركيف في بيان أمس الجمعة

المحطة بفلااديمير بوتين وعدم وجود أدلة على استعداد الصين لمساعدته، رأت واشنطن أن الوقت حان لتوجيه ضربة قاضية إلى النظام الذي يتولى الة الحرب الروسية ويعتمد بشكل أساسي على صادرات النفط والغاز والقمح الحجري إلى الاتحاد الأوروبي. يضاف إلى ذلك أن ثقة إجماعاً في العقوبات الأشد إيلاً، مثل تجريد احتياطي المصرف المركزي الروسي من العملات الصعبة في المصارف الغربية والتدابير التي أتت إلى انهاء قيمة الروبل، تفقد تأثيرها إذا استمر الأوروبيون باستيراد المحروقات من روسيا بقيمة تتجاوز 18 مليار دولار شهرياً.

وكان الرئيس الأميركي تعهد الإعلان عن تفاصيل العرض الذي قدمه صباح أمس إلى رئيسة المفوضية قبل أن تبدأ جلسات اليوم الثاني من قمة الاتحاد المخصص لموضوع العقوبات على موسكو ومعالجة أزمة أسعار الطاقة والمحروقات في البلدان الأوروبية. وبعد إعلانه أن واشنطن وبروكسل توصلتا إلى اتفاق لزيادة الصادرات

الغرب يعرض في بروكسل رؤيته الجديدة للعالم

المشهد الراهن المعقد أصلاً. من هنا كان إصرار هذه المجموعة الأخيرة على الاكتفاء بالعقوبات الرأسمالية وتشديد المراقبة لمنع موسكو من الانتعاش عليها. وكانت مداخلة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمام القمة ليلية الخميس، قد أثارت بعض الحرج في الأوساط الأوروبية، عندما أشار إلى كل دولة بمفردها جانب من ستقف. أعرف بودابست منوهاً بشكل خاص ببولندا ودول البلطيق، وغامراً من قناة أوكرانيا. وقال الحاكم فياتشيسلاف بطيخاً بعض الشيء، وكان لافتاً جداً توقفه عند الحجر ومخاطبته رئيس الوزراء فيكتور أوربان شخصياً بالقول: «أريد التحدث معك بصراحة كاملة هذه المرة. الحجر دولة سيئة وعليها أن تقرب إلى جانب من ستقف. أعرف بودابست جيداً ووزرتها مرات عديدة. أعرف ما عانتها في تاريخها من عنف واعتيالات جماعية. أسمع في فيكتور، هل تعرف ماذا يحصل في ماريوبول؟ هذا ما تفعله روسيا ويمكن أن يتكرر في العالم اليوم».

بمعدل 3 مليارات متر مكعب سنوياً لتصبح 22 ملياراً في العام الماضي. لكن الغاز المسيل لا يشكل سوى 18 في المائة من إجمالي الاستهلاك الأوروبي من الغاز، وبالتالي فإن الصادرات الأميركية الحالية لا تغطي شبه كاملة مع روسيا. وقد بدأ الأوروبيون يشعرون بأنهم أمام معضلة مفاضلة صعبة بين عدم التجاوب مع رغبات واشنطن التي أظهرت الأزمة الراهنة أنها الوحيدة القادرة حالياً على حماية أوروبا، أو قطع العلاقات نهائياً مع روسيا، ما سيؤدي إلى زيادة الاعتماد على الولايات المتحدة وما يستتبعه من تضيق في هامش المناورة واستقلالية المشروع الأوروبي. تجدر الإشارة في هذا المجال إلى أن الولايات المتحدة هي المصدر الأول للغاز المسيل إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 44 في المائة من احتياجات السوق الأوروبية، وفقاً لبيانات يناير (كانون الثاني) الماضي. وكانت هذه الصادرات قد ارتفعت بشكل عامودي بعد الاتفاق الذي تم توقيع بين المفوضية الأوروبية وإدارة دونالد ترمب في يوليو (تموز) 2018، حيث كانت

بمعدل 3 مليارات متر مكعب سنوياً لتصبح 22 ملياراً في العام الماضي. لكن الغاز المسيل لا يشكل سوى 18 في المائة من إجمالي الاستهلاك الأوروبي من الغاز، وبالتالي فإن الصادرات الأميركية الحالية لا تغطي شبه كاملة مع روسيا. وقد بدأ الأوروبيون يشعرون بأنهم أمام معضلة مفاضلة صعبة بين عدم التجاوب مع رغبات واشنطن التي أظهرت الأزمة الراهنة أنها الوحيدة القادرة حالياً على حماية أوروبا، أو قطع العلاقات نهائياً مع روسيا، ما سيؤدي إلى زيادة الاعتماد على الولايات المتحدة وما يستتبعه من تضيق في هامش المناورة واستقلالية المشروع الأوروبي. تجدر الإشارة في هذا المجال إلى أن الولايات المتحدة هي المصدر الأول للغاز المسيل إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 44 في المائة من احتياجات السوق الأوروبية، وفقاً لبيانات يناير (كانون الثاني) الماضي. وكانت هذه الصادرات قد ارتفعت بشكل عامودي بعد الاتفاق الذي تم توقيع بين المفوضية الأوروبية وإدارة دونالد ترمب في يوليو (تموز) 2018، حيث كانت

بمعدل 3 مليارات متر مكعب سنوياً لتصبح 22 ملياراً في العام الماضي. لكن الغاز المسيل لا يشكل سوى 18 في المائة من إجمالي الاستهلاك الأوروبي من الغاز، وبالتالي فإن الصادرات الأميركية الحالية لا تغطي شبه كاملة مع روسيا. وقد بدأ الأوروبيون يشعرون بأنهم أمام معضلة مفاضلة صعبة بين عدم التجاوب مع رغبات واشنطن التي أظهرت الأزمة الراهنة أنها الوحيدة القادرة حالياً على حماية أوروبا، أو قطع العلاقات نهائياً مع روسيا، ما سيؤدي إلى زيادة الاعتماد على الولايات المتحدة وما يستتبعه من تضيق في هامش المناورة واستقلالية المشروع الأوروبي. تجدر الإشارة في هذا المجال إلى أن الولايات المتحدة هي المصدر الأول للغاز المسيل إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 44 في المائة من احتياجات السوق الأوروبية، وفقاً لبيانات يناير (كانون الثاني) الماضي. وكانت هذه الصادرات قد ارتفعت بشكل عامودي بعد الاتفاق الذي تم توقيع بين المفوضية الأوروبية وإدارة دونالد ترمب في يوليو (تموز) 2018، حيث كانت

لليوم الثاني الذي افتتحه الرئيس الأميركي جو بايدن بلقاء مبكر مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين طرح فيه العرض الذي تنقسم حوله الآراء بشدة داخل الاتحاد، والذي تعززت واشنطن من خلاله خلق الاقتصاد الروسي وتجفيف منابع التمويل التي من شأنها أن تساعد موسكو في مقاومة العقوبات. منذ أن بدأ الحلفاء الغربيون بفرض حزم متتالية من العقوبات الاقتصادية والمالية على موسكو في أعقاب اجتياح القوات الروسية أراضي أوكرانيا، كانت بلدان الاتحاد الأوروبي تتجاوب صفاً واحداً مع الاقتراحات التي كانت واشنطن تحددها وتضبط إيقاعها وتحرص على تدرجها وعدم إحراج حلفائها الذين تدرج مدى اعتماد اقتصاداتهم على مصادر الطاقة الروسية وتأثرها بالعقوبات على شرك تجاري كبير بالنسبة لكثير من البلدان الأوروبية.

تليل إيفاري

بروكسل، شوقي الرئيس منذ أن أصبحت عاصمة المؤسسات الأوروبية، لم تشهد بروكسل مثل هذا الحشد السياسي الأمني والدبلوماسي الرفيع الذي شهدهته خلال اليومين الماضيين، وحولها إلى مسرح كبير يعرض الغرب على خشبته رؤيته الجديدة للعالم في مواجهة الحرب التي شنتها روسيا ضد أوكرانيا، والتي يخشى كثيرون من أنها ليست سوى بداية لمحاولة إعادة رسم الخرائط والتوازنات التي تسعي أوروبا منذ عقود لترسيخها وتجهد الولايات المتحدة لعدم المساس بها.

انقضى اليوم الأول في أجواء استعراضيّة وتوافقية حول العقوبات المفروضة على روسيا وتدابير التصدي لاحتمالات التصعيد العسكري، في حال لجأ الكرملين إلى استخدام أسلحة غير تقليدية، وبقيت المواضيع الشائكة

تقارير تتحدث عن مقتل 300 شخص في قصف استهداف مسرح المدينة قبل أسبوع الأهم المتحدة: أدلة متزايدة على مقابر جماعية في ماريوبول

جنتيف - كييف، الشرق الأوسط،

قالت نائبة رئيس الوزراء الأوكرانية إيرينا فيريشتشوك، أمس (الجمعة)، إن أوكرانيا تأمل أن يتمكن بعض المدنيين المحاصرين داخل مدينة ماريوبول من المغادرة في سيارات خاصة، بعدما ذكرت تقارير حقوقية أمس (الجمعة)، أن المراقبين تلقوا معلومات متزايدة عن مقابر جماعية في المدينة المحاصرة بما في ذلك واحدة يبدو أنها تحتوي على 200 جثة.

وقالت رئيسة فريق حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في أوكرانيا ماتيلدا بوجنر، للصحافيين عبر دائرة فيديو من أوكرانيا: «لدينا معلومات متزايدة عن وجود مقابر جماعية هناك»، مشيرة إلى أن بعض الأدلة جاءت من صور الأقمار الصناعية. وأفادت بوجنر بأن عدد القتلى المدنيين في أوكرانيا تجاوز 1035، مضيفة أن فريق الأمم المتحدة يحقق فيما تدو أنها هجمات عشوائية من طرفي الصراع.

وتعرضت ماريوبول التي كان يقطنها 400 ألف شخص قبل الغزو الروسي، لقصف مكثف لأسابيع ويحتمي المدنيون المحاصرون فيها داخل أقبية ولديهم القليل من الطعام والكهرباء والمياه الصالحة للشرب. وأضافت فيريشتشوك أن السكان الذين سيتمكنون من مغادرة ماريوبول سيجدون حفلات بانتظارهم في مدينة برديانسك المجاورة ستقلهم إلى مدينة زايبورجيا. وقالت: «سنبدل قصارى جهودنا كي تصل الحافلات التي تقل سكان ماريوبول إلى زايبورجيا اليوم (أمس الجمعة)».



قوات موالية لروسيا في شوارع مدينة ماريوبول (رويترز)



أعربت بلدية ماريوبول عن خشيتها من أن يكون 300 شخص قُتلوا في قصف المسرح (رويترز)

وجعلت عملية الإنقاذ معقدة على خلفية القصف المتواصل. وفي 17 مارس، قالت المكلفة بشؤون حقوق الإنسان في البرلمان الأوكراني ليودميلا دينيسوفا، إن ملجأ المسرح صمد أمام القصف. وقبل أسبوع، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن أكثر من 130 شخصاً أُقذوا من المبنى، لكنّ «المئات» ما زالوا تحت الأنقاض.

وقالت شرطة مدينة خاركييف بشرق أوكرانيا في بيان أمس (الجمعة)، إن قصفاً روسياً أصاب عيادة كانت تعمل كمركز للمساعدات الإنسانية في المدينة مما أسفر عن سقوط أربعة قتلى. وجاء في بيان الذي نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي «نتيجة قصف البنية التحتية المدنية بعدة قاذفات صواريخ، أصيب سبعة مدنيين توفي أربعة منهم.. لا توجد منشأة عسكرية قريبة».

وأعلنت أوكرانيا أن القوات الروسية قتلّت 135 طفلاً منذ بدء الهجوم الروسي على البلاد قبل شهر. وقال مكتب المدعي العام: «بيان عبر تطبيق «تلغرام»: «حتى صباح الخامس والعشرين من الشهر الجاري، قتل 135 طفلاً في أوكرانيا بسبب العدوان المسلح لروسيا».

وأضاف: «كما أصيب 184 طفلاً آخر»، حسبما أوردت وكالة الأنباء الأوكرانية «يوكريبنفورم» ويتعذر التحقق من هذه الأرقام من مصادر مستقلة. غير أن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان كان قد أعلن في 20 من الشهر الجاري أن 902 مدني على الأقل قُتلوا وأصيب 1459 آخرون جراء الحرب في أوكرانيا.

المعتاد عليها بشدة لليوم الثالث على التوالي. ولكن وزارة الدفاع الأوكرانية أكدت أمس، أن القوات الروسية تمكنت جزئياً من إنشاء ممر بري إلى شبه جزيرة القرم من منطقة دونيتسك الأوكرانية. وقالت الوزارة في منشور على الإنترنت: «العدو نجح جزئياً في إنشاء ممر بري» بين القرم وجزء من منطقة دونيتسك، وضمت روسيا شبه جزيرة القرم من أوكرانيا في عام 2014. كما ذكرت نائبة رئيس

المعتاد عليها بشدة لليوم الثالث على التوالي. ولكن وزارة الدفاع الأوكرانية أكدت أمس، أن القوات الروسية تمكنت جزئياً من إنشاء ممر بري إلى شبه جزيرة القرم من منطقة دونيتسك الأوكرانية. وقالت الوزارة في منشور على الإنترنت: «العدو نجح جزئياً في إنشاء ممر بري» بين القرم وجزء من منطقة دونيتسك، وضمت روسيا شبه جزيرة القرم من أوكرانيا في عام 2014. كما ذكرت نائبة رئيس

المعلنة من جانب واحد- تشارك بنشاط في إجلاء سكان ماريوبول، والذين كانوا في أسوأ حال طوال هذه الأسابيع. لكن مجلس مدينة ماريوبول يتهم القوات الروسية بنقل آلاف السكان إلى روسيا رغماً عنهم. ولم يتسنّ التحقق من تلك المعلومات بشكل مستقل. وأعربت بلدية ماريوبول عن خشيتها من أن يكون 300 شخص قُتلوا في القصف الروسي الذي استهدف مسرح هذه المدينة

المعلنة من جانب واحد- تشارك بنشاط في إجلاء سكان ماريوبول، والذين كانوا في أسوأ حال طوال هذه الأسابيع. لكن مجلس مدينة ماريوبول يتهم القوات الروسية بنقل آلاف السكان إلى روسيا رغماً عنهم. ولم يتسنّ التحقق من تلك المعلومات بشكل مستقل. وأعربت بلدية ماريوبول عن خشيتها من أن يكون 300 شخص قُتلوا في القصف الروسي الذي استهدف مسرح هذه المدينة

أكد البقاء خارج العقوبات إردوغان: يجب تشجيع بوتين على «خروج مشرف» من أوكرانيا



إردوغان لدى القائه كلمة على هامش القمة الأوروبية يوم الخميس (أ.غ.ب)

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أنه لا تغيير على اجنذة بلاده فيما يتعلق بمنظومة الدفاع الجوي الصاروخية الروسية، وأنها لن ترسلها إلى أوكرانيا. ورأى أنه يجب تشجيع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ما سماه «خروجاً مشرفاً» لتسوية النزاع في أوكرانيا. واستبعد أن تكون بلاده جزءاً من العقوبات على روسيا، بسبب اعتمادها عليها في مجال الطاقة، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن هناك إمكانية كبيرة لتعاون بلاده مع إسرائيل في مجال الغاز الطبيعي، وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي سيرزور تركيا قريباً، حيث سيتم بحث الأمر.

وقال إردوغان: «نحن في حاجة لإبلاغ بوتين الآن أنه عليك أن تكون مهندساً خطوة من أجل السلام... ويتعين علينا أن نسيء لتسوية هذا النزاع بالتشجيع على خروج مشرف».

وأضاف الرئيس التركي، في تصريحات لصحافيين رافقوه في رحلة عودته من اجتماع قادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بروكسل، نشرت أمس (الجمعة)، أنه لا يزال ممكناً التوصل لحل وسط بين كييف وموسكو، يشمل تخلي أوكرانيا عن تطلعاتها للانضمام إلى «ناتو»، ونزعاً جزئياً للأسلحة، لكنه أشار إلى خلاف على القضايا حول الأرض. وأجرى إردوغان اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، ناقشا خلاله التطورات في أوكرانيا مع دخول الحرب الروسية شهرها الثاني، وأشار إلى أنه قد يجري اتصالاً مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، مطلع الأسبوع المقبل.

في الوقت ذاته، أكد إردوغان أن قضية إرسال منظومة «إس 400» الروسية إلى أوكرانيا، هي قضية مغلقة بالنسبة للبلاد، وأن هذه تمتلك الدولة الخاصة التابعة لوزارة الدفاع، مضيفاً: «بادئ ذي بدء، نحن في نفس النقطة اليوم، تماماً كما قلنا إن هذا العمل مغلق بالنسبة لنا في المقام الأول فيما يتعلق بمنظومة إس 400».

ولفت إردوغان إلى أن أميركا تظهر نهجاً إيجابياً لتحديث طائرات «إف 16»، التي تملكها تركيا وشراء طائرات جديدة، بعد منع تركيا من الحصول على مقاتلات «إف 35» بسبب اقتنائها للمنظومة الروسية. وأضاف أن وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، يجري محادثات مع الجانب الأميركي بخصوص شراء وحدات التدريب والتدريبات والمساعدة، إننا موحدون في التضامن مع الشعب الأوكراني، ودعم سلطة زيلينسكي».

مع بدء الحرب في أوكرانيا، وخلافاً لنفي الرئيس الروسي المتكرر نيته غزوها، وبدء ظهور صور الحرب وبشاعتها، بدأ واضحاً أن غزوه لا يحظى بشعبية كبيرة بين الأميركيين. ويُظهر استطلاع «إيسوس» أن معظم الأميركيين يولون اهتماماً وثيقاً بأوكرانيا. وقال 90% منهم بشكل صحيح، إن روسيا هي التي غزت أوكرانيا، و80% منهم يعرفون أن الولايات المتحدة قد فرضت عقوبات اقتصادية رداً على ذلك. وتصاعدت ردود الفعل الغاضبة ضد أولئك الذين يقفون إلى جانب بوتين، ورفض الكثير من المحافظين وقوف اليمينيين إلى جانب روسيا في الحرب، وحدثوا ادعاءاتهم عن التنازلات الجدد المقشدين في أوكرانيا، وعن أن الرئيس الأوكراني «المدمن على المخدرات»، الذي أصبح «دمية» في يد الأميركيين، هو المسؤول عن الحرب. وهو الوصف الذي تبناه المذيع الشهير في محطة «فوكس نيوز»، تاجر كارلسون، الذي قال إن أوكرانيا، هي «دمية مطبوعة» في يد وزارة خارجية الرئيس بايدن». وقال تقرير صحافي أميركي إن برنامجاً إخبارياً تلفزيونياً روسيا يدعى «60 دقيقة»، يحمل الاسم نفسه للبرنامج الشهير على محطة «سي بي إس» الأميركية، تحدث عن تعزيز العلاقة بين روسيا والمقدم كارلسون، بصفتها أحد «المعارف الصديقة»، وقام بثت مقاطع من برنامجه، الذي أشار فيه إلى أن الولايات المتحدة هي التي دفعت باتجاه الصراع في أوكرانيا. لكن في المقابل وصف نيل كافوتو، المضيف الشهير هو الآخر على محطة «فوكس نيوز»، هذه الاتهامات بأنها «انتقادات مجنونة مبالغ فيها بشكل لا يصدق»، مشيراً إلى توقيع الرئيس الأوكراني زيلينسكي، اليهودي، قانوناً لمكافحة معاداة السامية في الخريف الماضي.

على اللقاءات الروسية التي بدأت مختلفة بشكل كبير عن النضدي لتقسي الوباء، حسب بعض الخبراء الصحيين. وحفلت مواقع التواصل الاجتماعي بالكثير من الحملات المعادية للفاحات، كانت في غالبيتها روسية المصدر، حسب تحليلات بحثية، وحظيت بمناقبات واسعة من اليمين الأميركي المتطرف الذي خاض، ولا يزال، معارك واسعة مع سياسات الإغلاق والتطعيم والوقاية التي فرضتها الحكومة الفيدرالية.

«كوماندوس» إسرائيليون سابقون يدرّبون متطوعين أوكرانيين

منهم موجود في أوكرانيا منذ بدء العملية الروسية في أوكرانيا، والرواية الرسمية عن سبب قدومهم لهذه المهمة، هي أنهم «مطابق إقناع يهود من مناطق مختلفة في أوكرانيا، وتقديم المساعدة الأولى للمواطنين الأوكرانيين الذين أصيبوا من هجمات روسية وحشية». أما المتدربون على القتال فهم أوكرانيون، بعضهم رياضيون سابقون وحصاليون، أو ممن

اليمين المتطرف في الولايات المتحدة يؤثر على روسيا أم أن روسيا تؤثر عليه. وقد تكون الحقيقة أن بعضهم يؤثر على بعض. وهذا ما قد تكون له تداعيات بعيدة المدى، ويقفان من حجم الاستقطاب في الولايات المتحدة، والتأثير على الانتخابات النصفية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. غير أن الاختلاف بين الجمهوريين حول النظرة إلى روسيا، يمكن أن يؤدي إلى إحداث شرخ في صفوف حزبهم، بين من يؤيد بوتين ومن يعارضه، ويدعو إلى تخفيف رد الولايات المتحدة ودعمها لأوكرانيا. ويحثل الكثير من المراقبين المسؤولين عن «عمق الدعاية الروسية» وروسوخيها»، لدى اليمين الأمريكي، إلى كيفية تفاعله مع السياسات التي أرستها روسيا في التعارض مع هذه الشريحة، خلال السنوات العشر الماضية. وشكّلت الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016 منعطفاً كبيراً في إظهار حجم التدخل الروسي، الذي «لم يجر التصدي له كما يجب». لا بل قام الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، الذي خلفي بدع بوتين خلال حملته الانتخابية، بالثناء علانية عليه، ووصفه بعد أيام على بدء الغزو بأنه «عبقري». وهو ما رأى البعض في بوتين «الرجل القوي» بين بعض الأميركيين.

مواقع يمينية تعوض «روسيا اليوم»

كان بالإمكان الاستماع إلى وجهات نظر بعض الأميركيين الحادة المدافعة عن روسيا، في أي احتكاك أو مناقشات عادية. وبدأ واضحاً حجم تأثير محطة «روسيا اليوم»، الناطقة بالإنجليزية، في الأيام الأولى للحرب، على اليمينيين الأميركيين، قبل منعها من السلطات الأميركية، حتى المواطنين الأميركيين من أصول روسية، وبعضهم من الأقارب

الوطنية الأميركية. أظهر أن حملات التضليل الروسية، فشلت عموماً في التأثير على أعداد كبيرة من الأميركيين، لتبني نظرية أن «التنازليين» يحكمون أوكرانيا، ولم يتبن سوى 2% هذا الادعاء. ومع اندلاع الحرب، قامت تلك المواقع الأميركية بتضخيم الدعاية الروسية ونشرها، الأمر الذي أدى إلى إعطاء الأميركيين اليمينيين المتشددين، صدقية لتأكيدات روسيا، من خلال تعزيز تلك الدعاية وتغذيتها، لإيجاد واقع بديل، عبر تصوير الغرب والولايات المتحدة، بأنهم مسؤولون عن صلب عملياً في مصلحة الرئيس الروسي في نهاية المطاف.

بيد أن الانقسام السياسي بين المحافظين واليمينيين المتشددين كان لافتاً أيضاً. وفيما كان قلة من الجمهوريين مقتنعين بأن بوتين في طريقه لغزو أوكرانيا، كان المتشددون يحتملون إدراج الرئيس بايدن المسؤول، متهمين إياها بالكذب ويتضخم ما يجري على الحدود الأوكرانية من حشد للقوات الروسية، وظهر استطلاع «إيسوس» أن غالبية الأميركيين يعتقدون أن الرئيس بايدن لم يقم بعمل جيد في تعامله مع الحرب. وقال الكثيرون منهم إنه كان شديد الحذر، رغم إجماع الغالبية على ضرورة الحذر من التطور في صراع واسع. ورغم ذلك، فقد أجمعت الغالبية على أن الشعب الأميركي يدعم أوكرانيا، «إلى حد ما». بيد أن الاستطلاع أظهر أيضاً رداً متسقا بشكل ملحوظ مع الانقسام السياسي بين الجمهوريين والديمقراطيين والمستقلين، خصوصاً في النظرة إلى أداء الرئيس بايدن. فقد قال 80% من الجمهوريين إن أداءه كان ضعيفاً، مقابل 62% من الديمقراطيين قالوا إنه كان جيداً.

يقول بعض المحللين الأميركيين إن التنازل لإطاحة الرئيس يوهو «مخاً إذا كان

واشنطن، إيلي يوسف

منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا قبل شهر، والذي نصر موسكو على وصفه بـ«العملية العسكرية الخاصة»، كانت معظم التحليلات تشير إلى أن النتائج التي ستترتب عليه، ستكون لها ارتدادات سياسية واسعة النطاق، خصوصاً على اليمين المتطرف، الذي كان «مفتوناً» بتخصيص الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وفيما توقع البعض أن تؤدي هذه الحرب إلى توجيه ضربة كبيرة لنظرة هؤلاء إلى «شخصية القائد الفذ»، سواء في الدول الغربية عموماً، أو في الولايات المتحدة، إلا أنه لم يكن من الصعب، على الأقل من خلال المعاينة الشخصية لردود الفعل على هذه الحرب، ملاحظة مدى تأثير الدعاية السياسية الروسية على المواطن الأميركي خصوصاً لدى أنصار الرئيس السابق دونالد ترامب أو حتى من بعض الأقليات العرقية الموجودة في البلاد. وبينما ردد بعض المحافظين المتشددين مزاعم الكرملين حول الحرب، كان بعض المواطنين العاديين ماخوذون بفكرة أن الولايات المتحدة وحلف الناتو هما المسؤولان عن دفع بوتين لشن حربه على أوكرانيا، «دفاعاً عن النفس».

اليمين المتشدد يناصر بوتين

بعض وسائل الإعلام الأميركية والمواقع الإخبارية اليمينية المحافظة، تبنت منذ اليوم الأول ادعاءات بوتين بأن هدفه هو «احتشاش النازية» من أوكرانيا، في حين أن المؤسسة السياسية المحافظة في الحزب الجمهوري، اتخذت موقفاً مناقضاً، بعدما تبنت مع الديمقراطيين، خطاً متشدداً من الرئيس الروسي، دافعين باتجاه سياسات أكثر حزمًا ضد روسيا. وهو ما عكسه استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «إيسوس» مع الإذاعة

تل أبيب، الشرق الأوسط»

كشفت صحيفة «يديعوت احرنوت» العبرية، أمس الجمعة، عن مجموعة ضباط سابقين في وحدة الكوماندوس النخبوية في الجيش الإسرائيلي تعمل على تدريب أوكرانيين على القتال، في مواجهة القوات الروسية في بلادهم. وقال معد التقرير، الصحافي

مسؤول يحذر من ازدواجية التعامل مع القطاع المالي

مصارف لبنان تلوح بإمكانية مقاضاة الدولة

بيروت، علي زين الدين
حذر مسؤول كبير في القطاع المالي من خطر تراكم التداعيات النقدية والمالية وتضخم فجوة الخسائر المحققة، والناشئة عن ازدواجية صريحة في منهجية تعامل الدولة مع حاكمية البنك المركزي والجهاز المصرفي، في وقت تبلغ فيه المحادثات مع إدارة صندوق النقد الدولي محطة حاسمة يرتقب أن تتبلور في ضوءها إمكانية التعجيل بعقد اتفاقية تمويل ترتكز إلى طرح الحكومة لخطة التعافي وإنجاز إصدار القوانين التحفيزية قبل مجلس النواب، لا سيما قانون تقييد الرساميل (كابيتال كونترول).

وتشي المعطيات المتخالية وذات الصلة بالقطاع المالي، بتناقض صريح في وجهتها ومالاتها. فمن جهة تلح الحكومة على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على التزام

تغطية الاحتياجات المالية بالدولار لضمان انسياب استيراد المشتقات النفطية وتلبية مصاريف ضرورية خاصة بمؤسسة الكهرباء، ودعته شخصياً للمشاركة في جانب من اجتماع مجلس الوزراء منتصف الأسبوع المقبل لهذه الغاية. ومن جهة مقابلة، يتم استدعاء سلامة ضمن مسلسل المواجهة القضائية المتواصلة، للتحقيق معه يوم الخميس المقبل، بجرم «الإثراء غير المشروع وتبييض (غسل الأموال)».

وليس خافياً، بحسب المسؤول المالي، أن التباين السياسي القائم يتعدى البعد القضائي الذي يمثّل واقعاً قمة «جبل الجليد»، ليبلغ مستوى استمرار سلامة في موقعه، حيث يجري الجهر برغبة رئيس الجمهورية ورفيقه السياسي بإقالة الحاكم من منصبه، لكن هذا التوجه يصطدم تكراراً برفض وممانعة أطراف سياسية

فاعة، وهو ما عبّر عنه صراحة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، برفع شعار «خلال الحرب لا يمكن تغيير الضباط»، علماً بأن هذه المواجهة بلغت أوجها خلال عهد الحكومة السابقة برئاسة حسان دياب، الذي خاض مواجهات متكررة مع سلامة وطالب بإقالته من منصبه.

وضمن هذه المعمة، يمضي الحاكم في ممارسة مهامه بمعزل عن المواجهات العلنية والمستترة. ويرز في السياق دخوله المباشر أمس، ورغم مصادفة عطلة رسمية، على خط أنابيب المحرقات المستخدمة، مخصصاً لأحدى المستوردة لمادة البترين باستبدال السبلة النقدية باليرة المتراكمة لديها أو المتسلمة من أصحاب المحطات، بسعر ثابت للدولار الأميركي يبلغ 22,2 ليرة لغاية مساء الثلاثاء المقبل. كما قرر أنه باستطاعة المصارف، بدءاً من مطلع الأسبوع المقبل، أن تتبع اليرة اللبنانية نقداً مقابل

محاسبة، ولا تخضع للتدقيق ولا للجنة الرقابة، فقد صنفت الجمعية القرار ضمن سلسلة القرارات التعسفية التي اتخذتها القاضية عون بحق المصارف خارج صلاحياتها ودون استنادها إلى أي قاعدة قانونية». وبيّنت في بيان لها، أن الأوراق النقدية بالعملة الأجنبية التي تشحنها المصارف الستة المستهدفة تشكل 60 في المائة من إجمالي تحويلات القطاع. وهي مخصصة لتغذية حساباتها في الخارج، ما يسمح لها بتفادي التزاماتها، خصوصاً تلك الناتجة عن فتح الاعتمادات للاستيراد.

وفي البعد القانوني، ركز محامي الجمعية على وصف القرار بأنه «تجاوز حد السلطة لأن القانون لا يمنح النائب العام صلاحية الحد من حرية شحن الأموال النقدية من قبل المصارف والشركات المرخص لها بإجراء هذا النشاط ولا اتخاذ أي تدبير فيه تعد على الأموال وحرية نقلها

مواقف رافضة للادعاء على جمع؛ قرار سياسي وتجاوز للقانون

ربط التوقيت بالاتفاق النووي ميقاتي رحّب بمساعدة إيران في قطاع الكهرباء



بيروت، «الشرق الأوسط»

استكمل وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان لقاءاته في لبنان، واجتمع أمس برئيس الجمهورية ميشال عون بعدما كان قد التقى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس البرلمان نبيه بري ووزير الخارجية عبد الله بو حبيب، كما أعلن «حزب الله» عن لقاء جمع عبد اللهيان بأمين عام الحزب نصر الله.

وكانت مفاوضات فيينا حاضرة في لقاءات الوفد الإيراني الذي جدد في الوقت عينه استعداد بلاده مساعداً لبنان، وقال إن رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي رحّب بفكر إيران للمساعدة في إنشاء معامل للكهرباء، لكنه ربط توقيت تحقيقها بالتوصل إلى اتفاق نووي.

وخلال لقائه مع الوفد الإيراني قال الرئيس عون إن «لبنان يعتبر أن أي تطور إيجابي في مفاوضات فيينا للتوصل إلى اتفاق نهائي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومجموعة دول مجلس الأمن ومانيا، ستكون له انعكاسات إيجابية على الاستقرار والسلام في دول المنطقة والعالم»، بحسب بيان رئاسة الجمهورية.

وتحدث عون عن ملف النزوح السوري وتداعياته السلبية، متحمياً «مساعدة إيران لإيجاد حل لهذه الأزمة التي أرهقت الاقتصاد اللبناني وباتت تشكل عبئاً اجتماعياً ومالياً كبيراً، لا سيما أن معظم المناطق السورية باتت آمنة، ما يتيح عودة النازحين السوريين إليها».

بيروت، «الشرق الأوسط»

في توقيت مشبوه يطرح علامات استفهام بعدما كنا قد قدمنا دعوى رد القاضي فادي عقيقي، جراء جملة مغالطات، مضيفاً: «نضع ما يجري في رسم الرأي العام، وسنكمل بالإجراءات القانونية، ونعاهد الشعب بأن مهزلة المحكمة العسكرية لن تستمر، وستنازع معركة قانون استقلال القضاء».

بيدور كتب النائب في «القوات» زياد حواط، عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «إذا فسد القضاء انهارت الدولة. قضاء البلاد الاستثنائي يمدح في تدمير أسس الدولة. قضاء (غب الطلب) يدعي على رئيس حزب (القوات)، لأن أهالي عين الرمانة دافعوا عن رزقهم في وجه غزوة رعا... بعد أن خاب مساعدهم في تطهير الانتخابات لجأوا إلى قضائهم عليهم بنجحون»، مضيفاً: «في 15 مايو (أيار) (يوم الانتخابات) سنكون لهم بالمرصاد».

من جهته، اعتبر رئيس جهاز العلاقات الخارجية في حزب «القوات» الوزير السابق ريشار قيوميان، أن «هناك ممارسات هذفا الديمقراطية المنهج للقضاء وهم يستغلونه للبلبل من الخصوم السياسيين»، ووجد التأكيد في حديث تلفزيوني: «هناك شكوى أمام النقض القضائي وطلب رد منذ 16 مارس (آذار) الحالي لكف يد القاضي فادي عقيقي في ملف غزوة عين الرمانة لكنه لم يحضر إلى مكتبه تجنباً لتبلغه الشكوى بحقه جراء مخالفات قانونية ومسلكية ارتكبها، كما أنه ادعى من منزله على جمع خلسة، لذا كل خطواته غير قانونية، وفي إطار الهروب إلى الامام».

كما أكد قيوميان أن «(القوات) سيسلك كل الطرق القانونية المتاحة لرد الدعوى، وكف يد القاضي عقيقي، لا سيما أن الملف اليوم بيد القاضي فادي صوان»، داعياً مجلس القضاء الأعلى ومدعي عام التمييز لوضع اليد على هذا الملف.

وفيما قال، «يستهدفوننا لأننا نقبض ممارسات الرئيس ميشال عون وصهره (النائب جبران باسيل) الذين يسعيان إلى البقاء في السلطة وتأجيل الانتخابات»، أكد: «يستهدف المعتدى عليهم عوض محاسبة المعتدي، وقد عودنا عهد الرئيس ميشال عون وتجاره على هذه الممارسات التي شهدناها في عهد النظام الأمني اللبناني - السوري السيئ الذكر»، واصفاً ما يحصل بـ«حفلة جنون قضائي في البلاد».

«حزب الله» يستهدف جهود ميقاتي لتصبح العلاقة بدول الخليج انزلاق لبنان نحو مزيد من الأخطار يهدد الانتخابات

فحسب، وإنما لأنه بلا مفاعيل سياسية تتجاوز الحاضنة الشعبية للحزب، ويمكن أن تنتسب على محازبي وجمهور «المستقبل» بتحريضهم على وزير خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان إلى بيروت لتمبرر هدفه لإلحاق لبنان بمحور الممانعة وعزله عن محيطه العربي وصولاً للإطاحة بدور ميقاتي باتجاه مضيئه في تصحيح العلاقات اللبنانية - الخليجية.

ويبقى السؤال: هل ينزلق لبنان نحو تطير الانتخابات؟ وكيف سير ميقاتي على إصرار القاضية عون على وضع يدها على صلاحية القضاء الآخرين بتشجيع من «العهد القوي» وغباب وبأن التحضيرات لإجراء الانتخابات ليست تقنية وإدارية بلوجيستية وإنما سياسية بامتياز، وهذا ما يضع ميقاتي أمام مسؤوليته في إعادة للمة الوضع ومنع استمرار النقل القضائي الذي يرد منه تصفية الحسابات لصحة عون ورفيقه السياسي الذي يدبر الأمور من خلال «غرفة الأوضاع» التي يمكن أن تأخذ البلد إلى الجهول.

«حزب الله» يستهدف جهود ميقاتي لتصبح العلاقة بدول الخليج انزلاق لبنان نحو مزيد من الأخطار يهدد الانتخابات

بيروت، محمد شقير
تخشى الأوساط السياسية من أن تؤدي ملاحقة القاضية عادة عون لحاكم مصرف لبنان والتي تغلب عليها الشعبية إلى انزلاق لبنان نحو إجراء الانتخابات اللبنانية، سميح ججع من قبل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي في ملف أحداث الطوبوة إلى انزلاق لبنان نحو مزيد من الأخطار التي تهدد إجراء الانتخابات اللبنانية في موعدها في 15 مايو (أيار) المقبل، بخلاف إصرار رئيس الجمهورية ميشال عون على إنجازها من دون أي تأخير.

ولتفت الأوساط السياسية لـ«الشرق الأوسط» إلى أن توقيت فتح الملفات يتعارض مع تهئية الأجواء الطبيعية لتبرير الاستحقاق الانتخابي، ويفتح الباب أمام افتعال اضطرابات أمنية وسياسية من شأنها تهديد السلم الأهلي وزعزعة الاستقرار، خصوصاً إذا استمر تخليق سعر صرف الدولار في ضوء استحالة السيطرة عليه في ظل الحملة التي تستهدف النظام المصرفي وتوقيض ما تبقى

يجمع وزراء خارجية الولايات المتحدة والإمارات والبحرين والمغرب وإسرائيل «لقاء خماسي» في القدس يستكمل قضايا «اجتماع شرم الشيخ»

تل أبيب، الشرق الأوسط

بعد خمسة أيام على القمة الثلاثية في شرم الشيخ، التي جمعت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وولي عهد أبوغلي الشيخ محمد بن زايد ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أعلن وزير خارجية تل أبيب يائير لبيد، أمس الجمعة، عن «لقاء خماسي» ليومين في القدس، سيجمعه مع نظرائه من الولايات المتحدة أنتوني بلينكن والإمارات عبد الله بن زايد والبحرين عبد اللطيف بن راشد الزياتي والمغرب ناصر بوريطة ووصف لبيد اللقاء بـ«التاريخي، باعتباره الأول من نوعه في تاريخ المنطقة. وسيعقد في القدس يومي الأحد (غدًا) والاثنين (بعد غد)، وستتم فيه لقاءات ثنائية ولقاءات بمشاركة الوزراء الخمسة»، وستناقش «قضايا إقليمية وعالمية تهم المشاركين ودولهم».

وأوضح لبيد أنه تعمد الدعوة إلى هذا اللقاء بمناسبة زيارة بلينكن إلى الشرق الأوسط، حيث سيلتقي بينيت والرئيس الفلسطيني محمود عباس في القدس، كما سيرزوا دولا أخرى في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن بلينكن سيناقش خلال هذه الجولة «الحرب التي تشنها الحكومة الروسية على أوكرانيا، وأنشطة إيران المزعومة للاستقرار، واتفاقيات إبراهيم، والعلاقات الإسرائيلية الفلسطينية والبقاء على احتمال تسوية للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني قائمة على حل الدولتين».

مصادر في تل أبيب أكدت أن اللقاء الخماسي سيكون استكمالاً

عملياً للقاء الثلاثي في شرم الشيخ. وأشارت المصادر إلى أن القادة الثلاثة في شرم الشيخ تداولوا في عدد من القضايا، في مقدمها إيران والتقارير حول عزم الولايات المتحدة إخراج الحرس الثوري من قائماتها لـ«المنظمات الإرهابية»، واحتمال التوصل في المحادثات النووية في فيينا إلى اتفاق نووي جديد. كذلك جرى البحث في الحرب في أوكرانيا وإمدادات القمح لمصر خصوصاً.

وأعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، صباح أمس، أن وفداً عسكرياً إسرائيلياً قام بزيارة رسمية إلى المغرب، وعاد إلى إسرائيل مساء أول من أمس الخميس.

وترأس الوفد طلال كاملان، رئيس شعبة الاستراتيجية والسياسة الخارجية في الجيش الإسرائيلي، المسؤولة عن المواجهة مع إيران. وشارك رئيس لواء العمليات في شعبة الاستخبارات العسكرية، الذي يُرمز إليه بالحرف «ع»، ورئيس شعبة العلاقات الخارجية إيفي دوفين. وبحسب الناطق الإسرائيلي، التحق الوفد المُنشخ العام للقوات المسلحة المغربية بلخير الفاروق، وضباطاً كباراً في هيئة أركان الجيش، منهم رئيس الاستخبارات العسكرية ورئيس شعبة العمليات.

وأكد الناطق أن الزيارة تركزت على التعاون بين البلدين في

المجال الأمني، وتم فيها الاتفاق على تشكيل لجنة تنسيق دائم بين الجيشين، تعمل على إجراء اتصالات دائمة وتدريبات مشتركة وتبادل المهوم والتجارب. وفي أنقرة، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الجمعة، أن بنيت سيرزور تركيا قريباً. وأشار إلى أن التعاون في مجال الغاز الطبيعي من بين أهم الخطوات التي يمكن أن تتخذها تركيا وإسرائيل لإصلاح وتعزيز العلاقات بينهما.

لكن مصدراً إسرائيلياً قال لهيئة البث الإسرائيلية (كان 11) إنه «ليس مخططاً لزيارة رئيس الحكومة بنيت لتركيا، في الوقت الحالي».



وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن (أ.ب)

نيويورك، علي بردى

بيدا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن اليوم السبت رحلة إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تستمر أياماً عدة، وتشمل إسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية قبل أن ينتقل إلى المغرب والجزائر، وترتكز بشكل أساسي على إجراء مشاورات في شأن تداعيات غزو روسيا لأوكرانيا، مع عواقب التوصل إلى التفاهات محتملة مع إيران للعودة إلى الاتفاق النووي، والجهود المبذولة لتوسيع نطاق اتفاقيات إبراهيم للسلام.

وفقاً لوزارة الخارجية الأميركية، فإن المحادثات، التي تبدأ غدًا الأحد بزيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، ستشمل الدول التي وقعت على اتفاقيات إقامة علاقات دبلوماسية عام 2020،

بليكن في المنطقة لمناقشة حرب أوكرانيا وملف إيران واتفاقات السلام

وهي الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب. وبالإضافة إلى لبيد، من المقرر أن يلتقي بليكن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت ووزير الدفاع بني غانتس والرئيس إسحاق هرتسوغ.

وأفادت وكالة وزارة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى بأن لبيد سيلتقي بليكن في القدس، وسيؤكد على التزام الولايات المتحدة بالصراع مع إسرائيل، والتنسيق بشأن أوكرانيا وإيران، والعمل على البناء على المكاسب التي تحققت من اتفاقيات إبراهيم».

وأثناء وجوده في الشرق الأوسط، يتوقع أن يتطرق بليكن إلى الهواجس لدى حلفاء الولايات المتحدة في شأن إيران، ونشاطاتها المزعومة للاستقرار في المنطقة، بالإضافة إلى برامجها لتطوير الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، فضلاً عن التداعيات الدبلوماسية والاقتصادية لغزو روسيا لأوكرانيا.

ودفعت اتفاقات التطبيع مع الدول العربية، واحتمال عودة إيران إلى أسواق النفط العالمية، إسرائيل إلى القيام بجهود دبلوماسية إضافية في الشرق الأوسط.

ويخطط بليكن للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وممثلين عن المجتمع المدني الفلسطيني في الضفة الغربية. وقالت ليميرت: «خلال الزيارة، سيؤكد الوزير بلينكن التزام الولايات المتحدة بحل الدولتين وبمزيد من الحرية والأمن والأزدهار للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء».

وأكدت ليميرت أن بلينكن سيرح أيضاً بموضوع الفصلية الفلسطينية في القدس - وهو ما تعارضه الحكومة الإسرائيلية - مع كل من القادة الإسرائيليين والفلسطينيين.

ثم يتوجه بليكن إلى المغرب، حيث يلتقي المسؤولين المغاربة الكبار. ويعقد اجتماعاً هناك مع ولي عهد أبوغلي

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لمناقشة المسائل المتعلقة بغزو روسيا لأوكرانيا والمغرب. وملف إيران والعلاقات الثنائية بين البلدين، حسب الخارجية الأميركية. وأوضحت ليميرت أن النقاش سيشمل القضايا الأمنية والاقتصادية الإقليمية، مثل إيران واليمن وسوريا وإثيوبيا وأسواق الطاقة العالمية وتعزيز اتفاقات إبراهيم.

وتتوحد رحلة بليكن في الجزائر، حيث سيجري محادثات مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون ووزير الخارجية رمضان العمامرة. كما سيفتح جناح الولايات المتحدة في معرض الجزائر التجاري الدولي (أكبر معرض تجاري في أفريقيا) ويلتقي مع الشركات الأميركية.

وشددت ليميرت على أن بليكن سيؤكد في كل المحطات خلال هذه الرحلة على أن الولايات المتحدة تقف متضامنة مع حكومة وشعب أوكرانيا وتدعمهما، وكذلك على الحاجة إلى التثديت بقرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «الدخول في حرب مع سبق الإصرار وغير المبررة على أوكرانيا».

واعترضت أن «المنطقة على دراية بالآثار المدمرة للعمل العسكري الروسي في أوكرانيا، إسرائيل في ليبيا ومالي»، حيث قالت إن «القوات العسكرية وشبه العسكرية الروسية استغلت الصراعات، من أجل «صالح موسكو الإنسانية، ما يشكل تهديداً كبيراً للاستقرار الإقليمي والتجارة العالمية».

أضافت: «نحن نعلم أن هذا الألم محسوس بشدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تستورد معظم البلدان ما لا يقل عن نصف قمحها». ورات أن «حرب بوتين الطائشة ستستمر فقط في زيادة أسعار المواد الغذائية الأساسية مثل الخبز في المنطقة، وتأخذ الأموال من جيوب العائلات التي تعمل بجد والأكثر ضعفاً بينما يغزو دولة ذات سيادة من دون استئذان. يجب أن نتوقف هذه الحرب

ونستعمل بدأ بيد مع شركائنا في جميع أنحاء العالم لتحقيق ذلك».

«سباق صيباني» بينهما على من يلتقي رئيس الحكومة الهندي أولاً

نوتر بين بنيت وغانتس يهدد الائتلاف الحكومي الهش في إسرائيل

انتهاه مدته في رئاسة الحكومة، في أواسط السنة المقبلة. حسب الاتفاق في الائتلاف، ويقولون إنهم كرئيس حكومة وسيحل محله يائير لبيد، ويتولى هو (بنيت) منصب وزير الداخلية. وسيكون صبياً عليه وزير التغيير. ولذلك يسعى إلى افتعال أزمة مع غانتس حتى ينتهه لاحقاً بالنسب في سقوط الحكومة وتبرير تبره من تطبيق الاتفاق.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن لبيد يقوم بمساع لتطبيق الخلف والتوتر بين غانتس وبنيت حتى تستمر الحكومة في دورتها طيلة السنوات الأربع، أي حتى سنة 2025.

ويوجه المسؤولون في مكتب بنيت اتهامات خطيرة إلى غانتس ويشككون في إخلاصه للحكومة. ويقولون إنهم لا يبنسون أن غانتس لم يتنازل عن شغفه في الوصول إلى منصب رئيس حكومة. وهو ينتظر أن يتخلص حزب «الليكود» المعارض من قيادة بنيامين نتنياهو، حتى يترك الحكومة وينقلب عليها ويشكل حكومة برئاسته مع قوى المعارضة.

ويرد مقربون من غانتس بأن أداء بنيت بالذات هو الذي يهدد بسقوط الحكومة. فهو الذي يفتق غانتس في الحكومة. وهو الذي يفتق عن طريقة لإسقاط الحكومة حال

ويرى خبراء في السياسة الإسرائيلية أن هذه القصة تدل على «سدى تعكر العلاقات بين بنيت وغانتس، وتغلغلها إلى مستوى الساعدين في مكتبهما». ويؤكدون أن الدهور في علاقاتهما يترك أثراً بالغاً على عمل الحكومة ويهدد استقرارها، خصوصاً أنهما مسؤولان عن أكثر القضايا حساسية في أداء الحكومة. والتوتر بينهما سيؤثر حتماً على هذا الأداء في وقت حرج جداً، مليء بالتحديات الأمنية. بدءاً بتبعات الحرب في أوكرانيا ومجابهة الاتفاق النووي الإيراني والأوضاع المتوترة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

الدفاع في دولة قبل أيام من التقاء رئيس حكومتها». لكن مكتب غانتس يروي قصة معاكسة. فقد اتهم بنيت بالذات بالتأمر والخداع. وحسب صحيفة «هارتس» فإن «زيارة غانتس للهند تقرر منذ شهرين، وخُدد لها موعد في يوم 5 أبريل المقبل. وعندما سمع بنيت بذلك، طلب من الهند تنسيق لقاء له مع مودي، في موعد يسبق وصول غانتس. واستجاب الهنود لطلبه وتحدث للقاء في 2 أبريل. وعندما علم مكتب وزير الدفاع «بخدة» بنيت، قرر غانتس أن يستبق زيارة رئيس الحكومة بأسبوع.

لقاء رئيس الحكومة الهندية ناريندرا مودي. وصدر بيان بذلك عن مكتب بنيت، مساء السبت الماضي، علماً بأن غانتس ووزير الخارجية يائير لبيد كانا على علم بزيارة بنيت للهند منذ عدة أسابيع.

ونُقل عن مسؤول سياسي في الحكومة قوله إن غانتس اعتقد أنه يقوم بخدعة ذكية ضد بنيت، من خلال استباقه بزيارة الهند... «لكن عملياً، هو (غانتس) أطلق النار على قدمه، لأن رئيس الحكومة الهندية، قرر ألا يلتقي وزير الدفاع الإسرائيلي، ما دام سيلتقي بنيت»، إذ «من غير المقبول، حسب البروتوكول، أن يلتقي وزير

سعى غانتس إلى تكيكيز زيارة إلى الهند لتسبق زيارة بنيت إليها، وهو ما وُصف بتأمر صيباني عليه. وكانت وزارة الدفاع قد أعلنت أن غانتس سيتوجه إلى الهند، الثلاثاء المقبل، لإحياء الذكرى السنوية الثلاثين للعلاقات الأمنية بين الدولتين، وسيرافقه وفد أمني، وسيلتقي وزير الدفاع الهندي ومسؤولين آخرين في المؤسسة الأمنية الهندية. وحسب المصادر فإن المسؤولين في مكتب بنيت فوجوا من إعلان مكتب غانتس. فقد كان مقرراً أن يتوجه بنيت إلى الهند مساء السبت، الثاني من أبريل (نيسان) المقبل، من أجل

تل أبيب، نظير مجلي

تشهد العلاقات بين رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، ووزير دفاعه بني غانتس، توتراً شديداً في الأونة الأخيرة، يهدد التحالف بينهما ويثير مخاوف إزاء استقرار الحكومة، التي تقوم أصلاً على أكثرية ضيقة وهشة لا تزيد على 61 من مجموع 120 نائباً. وتكثفت التحاليل السياسية في تل أبيب، أمس (الجمعة)، أن هذا التوتر بلغ حدًا أن بنيت لم يُشرك غانتس في مداورات سبقت اللقاء الثلاثي في شرم الشيخ، بينه وبين الرئيس المصري وولي عهد أبوغلي. فيما

تحدثوا عن تحديات كبيرة بسبب استمرار الحرب

خبراء سوريون يطالبون بإدراج حق السكن في باب الحريات بالدستور الجديد

الجهود المبذولة في مجال قضية حقوق الملكية والسكن في سوريا الصعوبات السياسية، حيث تدور كل المفاوضات حول قوانين تحتاج إلى التغيير، وإجراء يجب أن تتوقف، وإجراءات جديدة يجب اتخاذها، وتعديل في الدستور، وأن جميع هذه المسائل تتطلب بشكل أساسي انتقالاً سياسياً.

ولفتوا إلى تحدٍ آخر يتعلق بحجم المشكلة التي يحتاج إلى رصد وتحليل، إذ إن حجم الانتهاكات العقارية وترايطها مع التهجير القسري كبير جداً، لدرجة أن رسده وتوثيقه لا يزال أمراً مستعصياً، إضافة إلى الانتهاك المستمر؛ إذ لا يتم الحد من الانتهاكات عن توقف الحرب، وهناك جمود في مسألة التعدي على الأملاك، وللبداء في حلول هناك واقع مستمر تمارسه جهات متعددة، تضم النظام السوري، وفضائل المعارضة العسكرية، شمال غربي سوريا، و«هيئة تحرير الشام» في إدلب، و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، شمال شرقي سوريا.

على أنها قضية نخبوية، وأن المتباينات بشأنها بين منظمات المجتمع المدني تترك أثراً سلبياً على القضية. وتشهد المؤتمر، على مدى يومين، العديد من الجلسات، ناقش فيها الخبراء حقوق الملكية والسكن من منظور العدالة الانتقالية، والضمانات الدستورية لحقوق الملكية والسكن، وحقوق الملكية والسكن من منظور جندي.

واستهدف المؤتمر، بحسب منظميه، الخبراء العاملين في مجال حقوق الملكية والسكن، سواء أكانوا فاعلين سوريين، كمنظمات غير حكومية، أو قضاة واختصاصيين أو سياسيين معارضين، وممثلين أيضاً عن اللجنة الدستورية، وخبراء دوليين، لإطلاق نقاش وطني سوري حول قضية الملكية العقارية خارج دائرة منتهكي حقوق الإنسان، وفي مقدمتهم النظام والأطراف الأخرى التي تدخلت في الأزمة السورية. وأجمع المشاركون في المؤتمر على أن أبرز التحديات التي تواجه

المبادئ الاقتصادية، ولم تنص على التعويض العيني، وهو ما يُعدّ تكوفاً عن الضمانات. وأضاف أن الدستوري السوري، وكذلك قوانين نزع الملكية، نصت على التعويض النقدي الذي ترك للدولة تقدير قيمته، التي لا تتناسب دائماً مع القيمة الحقيقية.

بدورها، طالبت الحقوقية غنى بدوي، اللجنة الدستورية، بأن تعمل على تعزيز سيادة القانون في الدستور الجديد، مشيرة إلى أن هناك انقساماً بين أعضاء اللجنة بشأن إدراج حق السكن والملكية في باب الحقوق أو باب المبادئ، مشددة على أن هذا الحق يجب أن يُدرج في باب الحقوق والحريات، بسبب ما حدث من انتهاكات ومصادرة وتدمير وتهجير قسري. ولفتت إلى أن الحكومة الانتقالية، حال تشكيلها، سيق عليها عبء كبير في إزالة الانتهاكات وإعادة المهجرين إلى منازلهم ووضع سياسات لتعزيز حق السكن ضمن الموارد المتاحة للدولة.

من جانبه، أثار الحقوقي أيمن

أنقرة، سعيد عبد الرازق

طالب مؤتمر عُقد في إسطنبول، حول حقوق الملكية والأراضي والسكن في سوريا، اللجنة الدستورية، بإدراج قضية حق السكن والملكية في باب الحقوق والحريات بالدستور السوري الجديد.

ولفت خبراء قانونيون سوريون شاركوا في المؤتمر الذي نظّمته منصة «اليوم التالي»، على مدى يومين، واختتم أعماله أمس (الجمعة)، إلى ضرورة معالجة قضايا الملكية وعودة المهجرين والتعويضات من منظور العدالة الانتقالية والضمانات الدستورية لحقوق الملكية والسكن وتعويض المهجرين، ومن تم الاستيلاء على ممتلكاتهم أو تدميرها. وقال الخبير الدستوري، القاضي السابق عبد الحميد عكيل العوالم، إن المشرع السوري قيد حق الملكية بحدود القانون، وإن الدساتير المتعاقبة لم تنص على حق السكن، ونقلت حق السكن من باب الحقوق والحريات إلى باب

ختم الجولة السابعة من «الدستورية السورية»

جنييف - لندن، الشرق الأوسط،

الأزمات في العالم»، وأن «هناك حاجة واضحة إلى التقدم نحو حل سياسي يمتشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254» بعد «لعمل الكتيب الممثل في 11 عاماً من الحرب». وأفاد بأن أعضاء اللجنة ناقشوا في جنييف مسودات نصوص دستورية في أربعة عناوين ضمن المبادئ الدستورية، وهي: أساسيات الحكم وهوية الدولة ورموز الدولة وتنظيم السلطات العامة ومهامها، مقرأً بأن «هناك اختلافات كبيرة، بين وفدي الحكومة والمعارضة، لكنه استدرك أنه من «الممكن إيجاد النقاط المشتركة والبناءة»، مطالباً بالقيام «بمحاولات جادة للبدء في ذلك».

من جهته، قال السفير ريتشارد ميلز، نائب المندوب الأميركي: «بعد أحد عشر عاماً على انطالق الانتفاضة السورية وبدء حرب نظام الأسد الوحشية على الشعب السوري، يريد بعض الحاضرين في هذا المجلس المضي قدماً، بحجة أن مجلس الأمن يقضي الكثير من الوقت في مناقشة هذه المسألة. سيكون المضي قدماً في هذا الشأن خطأ فادحاً». وزاد: «لا تزال سوريا إحدى كبرى الأزمات الإنسانية وأكثرها تعقيداً على مستوى العالم. ما زلنا نشهد صراعات نشطا وتهجيراً قسرياً. يريد بعض الدول التظاهر بأن الصراع قد انتهى، ولكن يعرف الشعب السوري أفضل من أي جهة أخرى أن هذا غير ممكن للأسف».

وأضاف: «سمحوا لي أن أكون واضحاً بالقول إن الولايات المتحدة لن تطعن العلاقات مع نظام الأسد، ونحث الدول التي تفكر في المشاركة معه أو التي تشارك معه بالفعل على تقييد الفئائع المروعة التي ارتكبتها الأسد بحق السوريين على مدار العقد الماضي والتفكير في جهود النظام المستمرة لحرمان جزء كبير من البلاد من الوصول إلى المساعدات الإنسانية والأمن».

ختم الجولة السابعة من «الدستورية السورية»

جنييف - لندن، الشرق الأوسط،

اختتمت، أمس، الجولة السابعة من اجتماعات اللجنة الدستورية في جنييف بمشاركة الوفد «المسمى من الحكومة» برئاسة أحمد الكزبري ووفد «هيئة التفويض» المعارضة، برئاسة هادي البحرة، وشخصيات تمثل المجتمع المدني.

وقدم المشاركون في اليوم الأخير من الجولة السابعة من «الدستورية»، مقترحات وتعليقات خطية إلى مكتب المبعوث الأممي غير بيدرسن، الذي سيهل المناقشات بين الكزبري والبحرة لإجراء إصلاحات دستورية بموجب القرار 2254. وتطلب الاتفاق تقديم مقترحات خطية في اليوم الأخير من أعمال الجولة، وهي جولة مكوكية من بيدرسن إلى دمشق وموسكو وعواصم أخرى، لأن الوفد «المسمى من الحكومة»، رفض ذلك في جولات سابقة.

وبموجب اتفاقات سابقة رعاها بيدرسن، كان على كل وفد أن يقدم ورقة خطية عن مبدأ دستوري إلى رئيسة الجلسة، لتتم مناقشته بين المشاركين من وفود الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني.

وكان بيدرسن قد قال أمام أعضاء مجلس الأمن إن «هناك اختلافات كبيرة» بين وفدي الحكومة والمعارضة، داعياً الطرفين إلى القيام بالمزيد من الجهود «الجادة» لإيجاد أرضية مشتركة تفضي إلى تطبيق القرار 2254.

واستمع أعضاء مجلس الأمن إلى إحاطة غير الفيديو من بيدرسن، الذي أشار أولاً إلى اجتماعات الجولة السابعة للجنة المصغرة التابعة للجنة الدستورية، مكرراً أن «سوريا لا تزال واحدة من أخطر

سفير موسكو في دمشق: الصديق وقت الضيق

ويؤكد أنه لم يكن هناك أي خيار إلا بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا».

من جهته، قال نائب وزير الخارجية السوري بشار الجعفري إن سوريا ليست على الحياد من الأزمة الأوكرانية وأنها شريكة مع روسيا في مواجهة الغرب.

دونيتسك ولوغانسك حيث جمعت القوات المسلحة والأسلحة الثقيلة للهجوم على الجمهوريتين، وكانت لديهم خطة للهجوم على شبه جزيرة القرم والتي هي أرض روسية».

وأشار إلى أن «حلف الناتو اقترب من الحدود الروسية ما

الخاصة في أوكرانيا، ولدينا مقولة مشهورة وهي الصديق وقت الضيق».

وأكد أن «روسيا حصلت على وثائق عديدة تؤكد أنه في حال لم تحدا العملية العسكرية كانت أوكرانيا سنبداً بالهجوم في 28 فبراير (شباط)، على جمهوريتي

وقت الضيق».

وقال يفيموف خلال اللقاء الخاص الذي يستضيفه اتحاد الكتاب العرب: «نحن دائماً معاً خصوصاً في هذه المرحلة، أشكر جميع السوريين والقيادة السورية على الدعم الذي قدموه لنا منذ اليوم الأول للعملية العسكرية

دمشق - لندن، الشرق الأوسط

شكر سفير روسيا في سوريا الكسندر يفيموف، دمشق على الدعم الذي قدمته منذ اليوم الأول للعملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، مشيراً إلى أننا «لدينا مقولة مشهورة وهي الصديق في

«حركة الشعب» تتهم «النهضة» بتعطيل السياسة والاقتصاد في تونس

بمسار 25 يوليو وحده، بل الشعب هو الذي يحدد الخيارات العامة» على حد قوله. وعرف المؤتمر الانتخابي الثاني للحزب مشاركة 300 مؤتمر ضمن فعاليات مختلفة، ومن بين المرشحين بقوة للرئاسة زهير المغازوي، وهشام العزولك، وحافظ الزواوي وفتحى بالحاج وزير التكوين المهني والتشغيل السابق، ومحمد شيبوب، ومحمد المسيليني، وزير التربية السابق. كما عرف المؤتمر حضور رئيس الجمهورية السابق محمد الناصر، ورئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر، وكذلك السفير الروسي بتونس، وسفير فنزويلا، وعدد من الشخصيات السياسية التونسية والأجنبية.

على سعيد آخر، قالت وزيرة الداخلية التونسية إن توفيق شرف الدين، وزير الداخلية، استقبل وكيلا وزارة الخارجية الأميركية للأمن المدني، والديمقراطية وحقوق الإنسان، عزرا زايا، رفقة نائب وكيل وزير الخارجية الأميركي للمكتب الدولي لمكافحة المخدرات وإنفاذ القانون، وسفير الولايات المتحدة الأميركية بتونس، دونالد بلوم. وتمحور هذا اللقاء حول التعاون القائم بين البلدين في المجال الأمني، وسبل مزيد دعمه. كما بحث الطرفان أوجه التعاون المستقبلي، خصوصا في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وتأمين الحدود، والتعاون المشترك في مجال الأمن، ودعم التاهيل لقوات الجيش الوطني الداخلي من جميع الأسلاك، قصد مواكبة التطورات التكنولوجية والرقمية في المجال الأمني.

تونس، المتجني السعيداني

واصل حزب «حركة الشعب» التونسي (قومي)، أمس، أشغال مؤتمره الانتخابي الثاني بالعاصمة التونسية، التي تتواصل إلى يوم غد الأحد، مع الدكتور علي محمود من المؤسسة الليبية للاستثمار، على الحاجة إلى ضمان أن تظل المؤسسة الليبية للاستثمار مستقلة وتقنية.

وأكد في بيان وزعته السفارة الأميركية، مساء أول من أمس، على أن تتظل الأموال التي تحتفظ بها المؤسسة محمية حتى يتم رفع تعجيد الأصول في المستقبل، مشيراً إلى أنه «يمكن تشغيلها من أجل تحسين أوضاع جميع المواطنين في جميع أنحاء ليبيا». وفيما يتعلق بأزمات مؤسسة النفط، اتهم مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة، حكومة الليبية بعدم صرف الميزانية الكافية لإجراء الصيانات اللازمة للمحافظة على الإنتاج وزيادته، رغم حصولها على 26 مليار دولار أميركي، كأعلى إيرادات نفطية منذ عام 2013. وقال صنع الله إنه بإمكان المؤسسة مع نهاية العام الجاري زيادة الإنتاج النفطي إلى 200 ألف برميل إذا حصلت على الميزانيات المطلوبة، لافتاً إلى عدم القدرة على تطوير خط الغاز المتجه إلى إيطاليا في ظل قلة الميزانية. وكان صنع الله قد ناقش مع وفد من شركة «نوتال» للطاقة، زيادة معدلات إنتاج النفط الليبي، واستئناف عمليات الاستكشاف ببعض المواقع، ونشاط العمليات بحقل الجرف البري.

انتخابية متفق عليها، تقود إلى انتخابات نزيهة تليها تطلعات الليبيين وتحقق الاستقرار. في شأن آخر، شدد القائم بأعمال السفارة الأميركية، ليزلي أوردمان، خلال اجتماع افتراضي مع الدكتور علي محمود من المؤسسة الليبية للاستثمار، على الحاجة إلى ضمان أن تظل المؤسسة الليبية للاستثمار مستقلة وتقنية.

وأكد في بيان وزعته السفارة الأميركية، مساء أول من أمس، على أن تتظل الأموال التي تحتفظ بها المؤسسة محمية حتى يتم رفع تعجيد الأصول في المستقبل، مشيراً إلى أنه «يمكن تشغيلها من أجل تحسين أوضاع جميع المواطنين في جميع أنحاء ليبيا». وفيما يتعلق بأزمات مؤسسة النفط، اتهم مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة، حكومة الليبية بعدم صرف الميزانية الكافية لإجراء الصيانات اللازمة للمحافظة على الإنتاج وزيادته، رغم حصولها على 26 مليار دولار أميركي، كأعلى إيرادات نفطية منذ عام 2013. وقال صنع الله إنه بإمكان المؤسسة مع نهاية العام الجاري زيادة الإنتاج النفطي إلى 200 ألف برميل إذا حصلت على الميزانيات المطلوبة، لافتاً إلى عدم القدرة على تطوير خط الغاز المتجه إلى إيطاليا في ظل قلة الميزانية. وكان صنع الله قد ناقش مع وفد من شركة «نوتال» للطاقة، زيادة معدلات إنتاج النفط الليبي، واستئناف عمليات الاستكشاف ببعض المواقع، ونشاط العمليات بحقل الجرف البري.

واشنطن تدعو لـ«استقلال» مؤسسة الاستثمار

الديبية يواجه تمدد حكومة باشاغا باحتواء البلديات الليبية



الديبية رئيس حكومة «الوحدة» الليبية خلال جولة في المدينة القديمة بطرابلس (المكتب الإعلامي للحكومة)

وقال عبد الجليل في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، إن حكومة «الاستقرار» تدعم إجراء الانتخابات في كل ليبيا، بعكس حكومة الديبية التي تعمل في أقل من 20 في المائة من البلاد، لافتاً إلى أن هدف حكومة باشاغا «إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب وقت». وبعدها دافع عن وجود الحكومة في تونس بهدف الاجتماع مع السفراء والمؤسسات الدولية، وعد عبد الجليل الليبي بنجاح حكومته، فيما فشلت فيه حكومة الديبية، وكذا تحسين الخدمات، وتوحيد المؤسسات بليبيا والوصول إلى الانتخابات. وقال بهذا الخصوص: «لن ندخل طرابلس عن طريق سفك الدماء، وبخولنا سيكون قريباً بشكل سلمي، والثوار يعرفون دورنا في الدفاع عن العاصمة».

من جانبه، أشاد محمد الخفيا، رئيس المجلس الرئاسي خلال لقائه مساء أول من أمس بطرابلس مع حليلة البوسفي، وزيرة العدل بحكومة الديبية، بمساهمات الوزارة في إنجاح مشروع المصالحة الوطنية الشاملة، وجهود المحاكم والنيابات لتسهيل الخدمات

الخدمات، وتوحيد المؤسسات بليبيا والوصول إلى الانتخابات. وقال بهذا الخصوص: «لن ندخل طرابلس عن طريق سفك الدماء، وبخولنا سيكون قريباً بشكل سلمي، والثوار يعرفون دورنا في الدفاع عن العاصمة».

من جانبه، أشاد محمد الخفيا، رئيس المجلس الرئاسي خلال لقائه مساء أول من أمس بطرابلس مع حليلة البوسفي، وزيرة العدل بحكومة الديبية، بمساهمات الوزارة في إنجاح مشروع المصالحة الوطنية الشاملة، وجهود المحاكم والنيابات لتسهيل الخدمات

يمكن إلا أن ترفع راية التوحيد ولا خوف على الشباب من هذه الأزمات. وفي محاولة لمغازلة الديبية الرأي العام المحلي مجدداً، أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية إحالة منحة الأبناء عن الأشهر الثلاثة الماضية إلى المصارف، مؤكدة استكمال إنجاز الشهور الستة التالية في وقت لاحق.

في المقابل، اعتبرت حكومة باشاغا على لسان عثمان عبد الجليل، المتحدث باسمها، أن مقترح الديبية لإجراء الانتخابات «بيع لأوهام، وحكومته غير جديرة بالثقة».

فبعد يومين من مطالبة وزارة العدل المحلي بحكومة باشاغا لبيبا عدم التعامل مع حكومة الديبية، وجه بدوره بدرالدين النومي، وزير الأخيرة للحكم المحلي، دعوة للعمداء لحضور الاجتماع الأول للمجلس الأعلى لإدارة المحلية. وقال النومي إن الاجتماع، الذي سبقته اجتماعات تحضيرية عقدت الشهر الماضي، سيعقد على مدى يومين بالعاصمة طرابلس.

في غضون ذلك، امتنع خالد سارن، وزير الداخلية بحكومة الوحدة، عن الإفصاح عن فعوى اجتماعه المفاجئ، مساء أول من أمس، مع نظيره التركي سليمان صويلو في رئاسة مركز التنسيق الأمني والطوارئ بوزارة الداخلية التركية بأنقرة، واكتفى بالإشارة إلى حضور مسؤولين اثنين من الجانبين.

من جانبه، افتتح الديبية مسجداً أوروبية في طرابلس، بعد استعمال أعمال صيانته وتجديده، وقال الديبية، الذي أجرى جولة في المدينة القديمة، معقفاً على خطبة الجمعة التي تناولت موضوع «الإحاد»، إن ليبيا بنيت على أساس قوي، ولا

القاهرة، خالد محمود

سعت حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الديبية، إلى محاولة تطويق ومحاصرة تمدد غريميتها حكومة «الاستقرار» الجديدة، برئاسة فتحى باشاغا في شرق وجنوب البلاد، بدعوة عمداء البلديات إلى اجتماع الاثنين المقبل.

فبعد يومين من مطالبة وزارة العدل المحلي بحكومة باشاغا لبيبا عدم التعامل مع حكومة الديبية، وجه بدوره بدرالدين النومي، وزير الأخيرة للحكم المحلي، دعوة للعمداء لحضور الاجتماع الأول للمجلس الأعلى لإدارة المحلية. وقال النومي إن الاجتماع، الذي سبقته اجتماعات تحضيرية عقدت الشهر الماضي، سيعقد على مدى يومين بالعاصمة طرابلس.

في غضون ذلك، امتنع خالد سارن، وزير الداخلية بحكومة الوحدة، عن الإفصاح عن فعوى اجتماعه المفاجئ، مساء أول من أمس، مع نظيره التركي سليمان صويلو في رئاسة مركز التنسيق الأمني والطوارئ بوزارة الداخلية التركية بأنقرة، واكتفى بالإشارة إلى حضور مسؤولين اثنين من الجانبين.

من جانبه، افتتح الديبية مسجداً أوروبية في طرابلس، بعد استعمال أعمال صيانته وتجديده، وقال الديبية، الذي أجرى جولة في المدينة القديمة، معقفاً على خطبة الجمعة التي تناولت موضوع «الإحاد»، إن ليبيا بنيت على أساس قوي، ولا

«القاعدة الدستورية» تضع ويليامز في مرمى انتقادات «النواب» الليبي

التي ستتولى مهمة إحداث توافق على القاعدة الدستورية للانتخابات، فيما لم يقدم مجلس النواب ممثلته، ولم يخرج عن اجتماع تونس أي معلومات تتعلق بلقاء القاعدة وويليامز ووفد المجلس بأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى ليبيا أيضاً أي تفاصيل. وكانت بعض وسائل الإعلام المحلية قد نقلت قبيل انتهاء الاجتماع في يومه الثالث عن النائب الأول لرئيس مجلس النواب، فوزي السويدي، أن مجلسه البري مشاورات حول تسمية أعضاء اللجنة الدستورية المنتهزة مع مجلس الدولة للانخراط في مشاورات تونس، لكن سرعان ما أكد المتحدث باسم مجلس النواب، عبد الله بليق، «عدم صدقية هذه المعلومات».

مجلس النواب التعديل الدستوري الثاني عشر، وبمقتضاه تم تشكيل لجنة لوضع «خريطة طريق» للامتناع الانتخابي، وتعديل مشروع قانون الدستور. ويدافع أعضاء مجلس النواب على لجنةهم في مواجهة المقترح الأمريكي، مشيرين إلى أن لجنة «خريطة الطريق» تخصص بتعديل بعض نقاط الخلاف في مشروع مسودة الدستور، وعرضه للاستفتاء؛ وفي حال فشل اللجنة تتجه إلى التوافق على قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات في أقرب موعد زمني.

وللتأكيد على دور العتمة الأمامية في ليبيا، ناقش رئيسها بالإنابة، ريزدون زينينغا، مع عدد من أعضاء مجلسي النواب والدولة» الوضع السياسي الراهن والجهود الرامية لتفعيل العملية الانتخابية. ونقل زينينغا عبر حسابه على «تويتر» مساء أول من أمس، عن الحضور «لقتهم جراء الانسداد السياسي الحالي، لكنهم شدوا على ضرورة إعداد قاعدة دستورية للانتخابات في أسرع وقت ممكن.

وأكد زينينغا على أن تركيز الأمم المتحدة والمستشارة الخاصة للأمن في إجراء الانتخابات في، وبناء على قاعدة دستورية متوافق بها، وإطار قانوني متوافق عليه عبر عملية واليات ليبية - ليبية». وسيرت ويليامز منتصف الأسبوع الماضي اجتماعاً تشاورياً في تونس، دام ثلاثة أيام مع الأعضاء الممثلين للمجلس الأعلى للدولة في اللجنة المشتركة،

الإجراءات، التي اتخذتها وويليامز، برسالة وجهها يوسف العقوري، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، مساء أول من أمس، خلال لقائه نائب رئيس العتمة الأميركية لدى ليبيا ليزلي أوردمان، مطالباً المستشارة الأمامية بـ«الاستماع إلى وجهات النظر من مناطق ليبيا كافة، وعدم الاكتفاء بمنطقة معينة، في إشارة ضمنية إلى غرب البلاد، ومجلس الأعلى للدولة».

وشدد العقوري على مطالبة المستشارة الأمامية بـ«التنسيق مع لجنة خريطة الطريق التابعة لمجلس النواب للاتفاق على القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية». وعقب فشل إجراء الانتخابات الليبية نهاية العام الماضي، أصدر

أطرافهم، لكن مسؤولاً بارزاً في العتمة لأمية الشرق الأوسط» أمس، إن «لم تتدخل في شؤون الليبيين، أو تملّي عليها شيئاً، فقط هي تنسق بينهم لإحداث تقارب فيما بينهم». وواصل الصول انتقاده للمستشارة الأمامية، والمبعوث الخاص للولايات المتحدة وسفيرها بالبلاد ريتشارد نورلاند، وقال إنهما «يتدخلان بشكل غير مرغوب فيه لمحاولة إفشال وتقويض التقارب الليبي - الليبي، الذي أدى مؤخراً لتوافق الأطراف السياسية البرلمانية المنتمين عن توافيق مجلس النواب ومجلس الدولة على إصدار التعديل الدستوري الثاني عشر».

وبدأت موجة الاعتراضات على

فرض إملاءات، ما يمثل انتهاكاً للسيادة الوطنية وهيبة الليبيين. وسبق للمستشارة الأمامية اقتراح تشكيل لجنة مشتركة من مجلسي النواب و«الأعلى للدولة»، تتكون من 12 عضواً، بواقع ستة من كل مجلس، لوضع قاعدة دستورية توافيقية للانتخابات العامة المقبلة، لكن البرلمان الذي يتخذ من طريق مقراً له، لم يتقدم بممثلين عنه، في حين تعاطى «الأعلى للدولة» مع المقترح.

وعبر الدكتور على الصول، عضو مجلس النواب، عن تيار واسع من البرلمانيين المنتمين والرافضين لما أسماه «الحرك المفرد» للمستشارة الأمامية، ورأى أنها «لا ترغب في استقرار ليبيا بدستور شرع اختصاص كل السلطات، ويكفل حقوق المواطنين بكافة

توقع إملاءات، ما يمثل انتهاكاً للسيادة الوطنية وهيبة الليبيين. وسبق للمستشارة الأمامية اقتراح تشكيل لجنة مشتركة من مجلسي النواب و«الأعلى للدولة»، تتكون من 12 عضواً، بواقع ستة من كل مجلس، لوضع قاعدة دستورية توافيقية للانتخابات العامة المقبلة، لكن البرلمان الذي يتخذ من طريق مقراً له، لم يتقدم بممثلين عنه، في حين تعاطى «الأعلى للدولة» مع المقترح.

وعبر الدكتور على الصول، عضو مجلس النواب، عن تيار واسع من البرلمانيين المنتمين والرافضين لما أسماه «الحرك المفرد» للمستشارة الأمامية، ورأى أنها «لا ترغب في استقرار ليبيا بدستور شرع اختصاص كل السلطات، ويكفل حقوق المواطنين بكافة

فرض إملاءات، ما يمثل انتهاكاً للسيادة الوطنية وهيبة الليبيين. وسبق للمستشارة الأمامية اقتراح تشكيل لجنة مشتركة من مجلسي النواب و«الأعلى للدولة»، تتكون من 12 عضواً، بواقع ستة من كل مجلس، لوضع قاعدة دستورية توافيقية للانتخابات العامة المقبلة، لكن البرلمان الذي يتخذ من طريق مقراً له، لم يتقدم بممثلين عنه، في حين تعاطى «الأعلى للدولة» مع المقترح.

وعبر الدكتور على الصول، عضو مجلس النواب، عن تيار واسع من البرلمانيين المنتمين والرافضين لما أسماه «الحرك المفرد» للمستشارة الأمامية، ورأى أنها «لا ترغب في استقرار ليبيا بدستور شرع اختصاص كل السلطات، ويكفل حقوق المواطنين بكافة

توقع إملاءات، ما يمثل انتهاكاً للسيادة الوطنية وهيبة الليبيين. وسبق للمستشارة الأمامية اقتراح تشكيل لجنة مشتركة من مجلسي النواب و«الأعلى للدولة»، تتكون من 12 عضواً، بواقع ستة من كل مجلس، لوضع قاعدة دستورية توافيقية للانتخابات العامة المقبلة، لكن البرلمان الذي يتخذ من طريق مقراً له، لم يتقدم بممثلين عنه، في حين تعاطى «الأعلى للدولة» مع المقترح.

وعبر الدكتور على الصول، عضو مجلس النواب، عن تيار واسع من البرلمانيين المنتمين والرافضين لما أسماه «الحرك المفرد» للمستشارة الأمامية، ورأى أنها «لا ترغب في استقرار ليبيا بدستور شرع اختصاص كل السلطات، ويكفل حقوق المواطنين بكافة

فرض إملاءات، ما يمثل انتهاكاً للسيادة الوطنية وهيبة الليبيين. وسبق للمستشارة الأمامية اقتراح تشكيل لجنة مشتركة من مجلسي النواب و«الأعلى للدولة»، تتكون من 12 عضواً، بواقع ستة من كل مجلس، لوضع قاعدة دستورية توافيقية للانتخابات العامة المقبلة، لكن البرلمان الذي يتخذ من طريق مقراً له، لم يتقدم بممثلين عنه، في حين تعاطى «الأعلى للدولة» مع المقترح.

وعبر الدكتور على الصول، عضو مجلس النواب، عن تيار واسع من البرلمانيين المنتمين والرافضين لما أسماه «الحرك المفرد» للمستشارة الأمامية، ورأى أنها «لا ترغب في استقرار ليبيا بدستور شرع اختصاص كل السلطات، ويكفل حقوق المواطنين بكافة

توقع إملاءات، ما يمثل انتهاكاً للسيادة الوطنية وهيبة الليبيين. وسبق للمستشارة الأمامية اقتراح تشكيل لجنة مشتركة من مجلسي النواب و«الأعلى للدولة»، تتكون من 12 عضواً، بواقع ستة من كل مجلس، لوضع قاعدة دستورية توافيقية للانتخابات العامة المقبلة، لكن البرلمان الذي يتخذ من طريق مقراً له، لم يتقدم بممثلين عنه، في حين تعاطى «الأعلى للدولة» مع المقترح.

وعبر الدكتور على الصول، عضو مجلس النواب، عن تيار واسع من البرلمانيين المنتمين والرافضين لما أسماه «الحرك المفرد» للمستشارة الأمامية، ورأى أنها «لا ترغب في استقرار ليبيا بدستور شرع اختصاص كل السلطات، ويكفل حقوق المواطنين بكافة

تقرير إخباري

القاهرة، جمال جوهر

يبدو أن العلاقة بين مجلس النواب الليبي ومستشارة الأمن العام للأمم المتحدة إلى البلاد، ستفاجئي وويليامز، مقبلة على مرحلة من التوتر، وذلك على إثر المناقشات التشاورية، التي رعتها العتمة الأمامية منفردة مع ممثلين للمجلس الأعلى للدولة في تونس منتصف الأسبوع الماضي، تتعلق بالقوانين التي ستسير الانتخابات الرئاسية والنيابية المنتهزة. ووجه بعض نواب البرلمان اتهامات إلى ويليامز بـ«إشغال جهود مجسهم، وتقويض التقارب الليبي - الليبي، عبر

وزير خارجية المغرب يدعو لوقف «الهشاشة» في صفوف المهاجرين

مع ذاته، مجرداً أن «التزاماً هو بالفعل تطبيق منسجم مع موقفا بشأن الهجرة والمهاجرين التي ندافع عنها». كما أعرب بوريطة عن أملة في جعل هذا الاجتماع دعامة ومنطلقاً لإحداث تأثير أكثر شمولية في نطاقه وأهدافه وانعكاساته، قبل المنتدى الدولي لدراسة الهجرة». مضيفاً: «إننا نريد توسيع مجموعتنا لأحتضان بلدان أخرى، نتحدث ملتنا الخطاب نفسه، خطاب يستمد مرجعيته من مضمون ميثاق الهجرة». كما أبرز الوزير بوريطة أنه بفضل الريادة الأفريقية للعاهل المغربي في مجال الهجرة، وتعيين المغرب كبلد رائد لتنفيذ ميثاق مراكش، فإن المملكة «تشعر بالارتياح كونها تضيي وفق نهج متسق».

وتؤجج أشغال هذا الاجتماع باعتماد «إعلان الرباط»، الذي ثفن فيه المشاركون عالمياً دور الملك محمد السادس كرائد أفريقي في مجال الهجرة، وجددوا تأكيد دعمهم الكامل للميثاق العالمي

رؤيته ومبادئه التوجيهية». كما شدوا على أنه «في قلب التحولات الناشئة في سياق جائحة كوفيد - 19) يجب تعزيز رؤية الميثاق - ملتزمة بالتنفيذ الفعلي للميثاق، الهجرة الآمنة، والمنظمة والمتكاملة للجميع».

وبعد أن أشار المشاركون إلى أن مبادرة البلدان الرائدة هي مجموعة مفتوحة تضم دول المنشأ والعبور والاستقبال والعودة، وملتزمة بالتنفيذ الفعلي للميثاق، دعا في هذا الاجتماع باقي البلدان إلى الانضمام إلى هذه المبادرة الجماعية من أجل توسيع منصة البلدان الرائدة، التي تعقل مجموع حقائق الهجرة التي يعكسها الميثاق.

كما أشادوا بالدعم المتواصل لشبكة الأمم المتحدة للهجرة في شكل صانح أدوات عملية لتسريع تنفيذ الميثاق، فضلاً عن جهودها لتسهيل التعلم الجماعي، ونشر المعلومات، والسماح بتبادل الممارسات الفضلى.

وزير الخارجية المغربي يدعو لوقف «الهشاشة» في صفوف المهاجرين

مع ذاته، مجرداً أن «التزاماً هو بالفعل تطبيق منسجم مع موقفا بشأن الهجرة والمهاجرين التي ندافع عنها». كما أعرب بوريطة عن أملة في جعل هذا الاجتماع دعامة ومنطلقاً لإحداث تأثير أكثر شمولية في نطاقه وأهدافه وانعكاساته، قبل المنتدى الدولي لدراسة الهجرة». مضيفاً: «إننا نريد توسيع مجموعتنا لأحتضان بلدان أخرى، نتحدث ملتنا الخطاب نفسه، خطاب يستمد مرجعيته من مضمون ميثاق الهجرة». كما أبرز الوزير بوريطة أنه بفضل الريادة الأفريقية للعاهل المغربي في مجال الهجرة، وتعيين المغرب كبلد رائد لتنفيذ ميثاق مراكش، فإن المملكة «تشعر بالارتياح كونها تضيي وفق نهج متسق».

وتؤجج أشغال هذا الاجتماع باعتماد «إعلان الرباط»، الذي ثفن فيه المشاركون عالمياً دور الملك محمد السادس كرائد أفريقي في مجال الهجرة، وجددوا تأكيد دعمهم الكامل للميثاق العالمي

رؤيته ومبادئه التوجيهية». كما شدوا على أنه «في قلب التحولات الناشئة في سياق جائحة كوفيد - 19) يجب تعزيز رؤية الميثاق - ملتزمة بالتنفيذ الفعلي للميثاق، الهجرة الآمنة، والمنظمة والمتكاملة للجميع».

وبعد أن أشار المشاركون إلى أن مبادرة البلدان الرائدة هي مجموعة مفتوحة تضم دول المنشأ والعبور والاستقبال والعودة، وملتزمة بالتنفيذ الفعلي للميثاق، دعا في هذا الاجتماع باقي البلدان إلى الانضمام إلى هذه المبادرة الجماعية من أجل توسيع منصة البلدان الرائدة، التي تعقل مجموع حقائق الهجرة التي يعكسها الميثاق.

كما أشادوا بالدعم المتواصل لشبكة الأمم المتحدة للهجرة في شكل صانح أدوات عملية لتسريع تنفيذ الميثاق، فضلاً عن جهودها لتسهيل التعلم الجماعي، ونشر المعلومات، والسماح بتبادل الممارسات الفضلى.

الجزائر تتسلم من إسبانيا عسكرياً منشقاً اتهم بـ«الإرهاب»

الفرنسيين، وهو ما تم بعد فترة وجيزة، رغم محاولات محامين وحقوقيين بأوروبا الحؤول دون إبعاده. وخلال العامين الماضيين، كثف من حليلة من نشاطه في شبكة التواصل الاجتماعي، وعده معارضون «نشطاً في مجال الكشف عن الفساد»، وقد حكمت عليه محكمة بالعاصمة غيايبا في 7 من يناير (كانون الثاني) 2021، بأن يسجن لمدة 10 سنوات، واتهم لاحقاً بالانتماء إلى تنظيم «رشاد» المدرج على لأئحة التخفيضات الإرهابية، والذي يقبع قادته بأوروبا كلاجئين سياسيين.

وفي قضية مماثلة، سلمت السلطات الإسبانية في 20 أغسطس (آب) 2021 العسكري السابق وطالب اللجوء محمد عبد الله، الذي هرب إلى إسبانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، بعد أن اتهم المسؤولين بالفساد. ودانته القضاء المدني بالسجن خمس سنوات و6 شهور في ملفين منفصلين. ويرتقب محاكمته في القضاء العسكري، بتهمة «الإساءة إلى الجيش»، ويتابع عبد الله، حسب دفاعه، على أساس 12 تهمة، أغلبها متصلة بـ«رشاد» وبـ«هانة الهيئات النظامية للبلاد».

إلى ذلك، يتوقع المراقبون التدبير لزعيم «حزب العمال» اليساري لوزيرة حنون على رأس الحزب، بمناسبة انطلاق أشغال مؤتمره العادي السابع، أمس بالعاصمة، والذي ينتهي اليوم. واستنكرت حنون في

الجزائر تتسلم من إسبانيا عسكرياً منشقاً اتهم بـ«الإرهاب»

الفرنسيين، وهو ما تم بعد فترة وجيزة، رغم محاولات محامين وحقوقيين بأوروبا الحؤول دون إبعاده. وخلال العامين الماضيين، كثف من حليلة من نشاطه في شبكة التواصل الاجتماعي، وعده معارضون «نشطاً في مجال الكشف عن الفساد»، وقد حكمت عليه محكمة بالعاصمة غيايبا في 7 من يناير (كانون الثاني) 2021، بأن يسجن لمدة 10 سنوات، واتهم لاحقاً بالانتماء إلى تنظيم «رشاد» المدرج على لأئحة التخفيضات الإرهابية، والذي يقبع قادته بأوروبا كلاجئين سياسيين.

وفي قضية مماثلة، سلمت السلطات الإسبانية في 20 أغسطس (آب) 2021 العسكري السابق وطالب اللجوء محمد عبد الله، الذي هرب إلى إسبانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، بعد أن اتهم المسؤولين بالفساد. ودانته القضاء المدني بالسجن خمس سنوات و6 شهور في ملفين منفصلين. ويرتقب محاكمته في القضاء العسكري، بتهمة «الإساءة إلى الجيش»، ويتابع عبد الله، حسب دفاعه، على أساس 12 تهمة، أغلبها متصلة بـ«رشاد» وبـ«هانة الهيئات النظامية للبلاد».

إلى ذلك، يتوقع المراقبون التدبير لزعيم «حزب العمال» اليساري لوزيرة حنون على رأس الحزب، بمناسبة انطلاق أشغال مؤتمره العادي السابع، أمس بالعاصمة، والذي ينتهي اليوم. واستنكرت حنون في

الجزائر تتسلم من إسبانيا عسكرياً منشقاً اتهم بـ«الإرهاب»

الفرنسيين، وهو ما تم بعد فترة وجيزة، رغم محاولات محامين وحقوقيين بأوروبا الحؤول دون إبعاده. وخلال العامين الماضيين، كثف من حليلة من نشاطه في شبكة التواصل الاجتماعي، وعده معارضون «نشطاً في مجال الكشف عن الفساد»، وقد حكمت عليه محكمة بالعاصمة غيايبا في 7 من يناير (كانون الثاني) 2021، بأن يسجن لمدة 10 سنوات، واتهم لاحقاً بالانتماء إلى تنظيم «رشاد» المدرج على لأئحة التخفيضات الإرهابية، والذي يقبع قادته بأوروبا كلاجئين سياسيين.

وفي قضية مماثلة، سلمت السلطات الإسبانية في 20 أغسطس (آب) 2021 العسكري السابق وطالب اللجوء محمد عبد الله، الذي هرب إلى إسبانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، بعد أن اتهم المسؤولين بالفساد. ودانته القضاء المدني بالسجن خمس سنوات و6 شهور في ملفين منفصلين. ويرتقب محاكمته في القضاء العسكري، بتهمة «الإساءة إلى الجيش»، ويتابع عبد الله، حسب دفاعه، على أساس 12 تهمة، أغلبها متصلة بـ«رشاد» وبـ«هانة الهيئات النظامية للبلاد».

إلى ذلك، يتوقع المراقبون التدبير لزعيم «حزب العمال» اليساري لوزيرة حنون على رأس الحزب، بمناسبة انطلاق أشغال مؤتمره العادي السابع، أمس بالعاصمة، والذي ينتهي اليوم. واستنكرت حنون في

الجزائر تتسلم من إسبانيا عسكرياً منشقاً اتهم بـ«الإرهاب»

الفرنسيين، وهو ما تم بعد فترة وجيزة، رغم محاولات محامين وحقوقيين بأوروبا الحؤول دون إبعاده. وخلال العامين الماضيين، كثف من حليلة من نشاطه في شبكة التواصل الاجتماعي، وعده معارضون «نشطاً في مجال الكشف عن الفساد»، وقد حكمت عليه محكمة بالعاصمة غيايبا في 7 من يناير (كانون الثاني) 2021، بأن يسجن لمدة 10 سنوات، واتهم لاحقاً بالانتماء إلى تنظيم «رشاد» المدرج على لأئحة التخفيضات الإرهابية، والذي يقبع قادته بأوروبا كلاجئين سياسيين.

وفي قضية مماثلة، سلمت السلطات الإسبانية في 20 أغسطس (آب) 2021 العسكري السابق وطالب اللجوء محمد عبد الله، الذي هرب إلى إسبانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، بعد أن اتهم المسؤولين بالفساد. ودانته القضاء المدني بالسجن خمس سنوات و6 شهور في ملفين منفصلين. ويرتقب محاكمته في القضاء العسكري، بتهمة «الإساءة إلى الجيش»، ويتابع عبد الله، حسب دفاعه، على أساس 12 تهمة، أغلبها متصلة بـ«رشاد» وبـ«هانة الهيئات النظامية للبلاد».

إلى ذلك، يتوقع المراقبون التدبير لزعيم «حزب العمال» اليساري لوزيرة حنون على رأس الحزب، بمناسبة انطلاق أشغال مؤتمره العادي السابع، أمس بالعاصمة، والذي ينتهي اليوم. واستنكرت حنون في

عقوبات أميركية جديدة... وكيم يحتفل بالتجربة الصاروخية متوعداً «الإمبرياليين»

البيت الأبيض: كوريا الشمالية ربما تخبئ المزيد

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن البيت الأبيض أمس أن كوريا الشمالية ربما «تخبئ المزيد» بعد تجربة إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات سقط في المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان، بعد ساعات على فرض واشنطن عقوبات جديدة على كيانات روسية وكورية شمالية رداً على الاختيار، فيما حذرت طوكيو من أن هذا الاختبار يرفع مستوى التهديد الأمني ويمثل تهديداً خطيراً لسلام واستقرار اليابان والمجتمع الدولي.

وكانت كوريا الشمالية قد أطلقت أول من أمس «صاروخاً باليستي عابراً للقارات»، في أول تجربة من نوعها منذ عام 2017 يجربها البلد المسلح نووياً. وسقط الصاروخ الباليستي الذي أطلق عليه «هواسونغ - 17» والقادر على إصابة أي جزء من الأراضي الأميركية، في المنطقة البحرية الاقتصادية الخالصة لليابان.

وأعلن مستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي جيك سوليفان في تصريح للصحفيين على متن الطائرة الرئاسية الأميركية «إيرفورس وان»: «نرى هذا كجزء من نهج إجراء تجارب واستفزازات من جانب كوريا الشمالية... من المرجح أنها تخبئ المزيد». فيما أعلنت وزارة الخارجية الأميركية فرض عقوبات جديدة على كيانات روسية وكورية شمالية، وقالت في بيان إن الكيانات والأشخاص الذين استهدفهم العقوبات متهمون «بنقل مواد حساسة إلى برنامج كوريا الشمالية الصاروخي». وأكدت أن «هذه الإجراءات تندرج في إطار جهودنا المستمرة لتقويض قدرة جمهورية كوريا هذه «تتين التهديد الذي تشكله كوريا الشعبية الديمقراطية» على تطوير برنامجها الصاروخي وتسلط الضوء على الدور المؤذي الذي تلعبه روسيا على المسرح العالمي» بتقديهما مساعداً لبيونغ يانغ.

وأوضحت الوزارة أن



اختبار تجريبي لنوع جديد من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات في كوريا الشمالية (أ ب)

العقوبات الجديدة استهدفت كيانين روسيين هما «أرديس غروب» و«بسي إف كي بروفودوشينيك»، بالإضافة إلى رجل روسي يدعى إيغور ألكسندروفيتش ميكورين. كما استهدفت العقوبات الأميركية كوريا شمالياً يدعى ري سونغ شول ومكتب الشؤون الخارجية التابع للأكاديمية الثانية للعلوم الطبيعية. ولم تحدد الخارجية الأميركية الروابط المقترضة بين هذه الكيانات وبرنامج كوريا الشمالية الصاروخي. وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس مساء أول من أمس، أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن تحدث إلى نظيره الكوري الجنوبي تشونغ إيوي يونغ، وأكد له أن عملية الإطلاق هذه «تتبع التهديد الذي تشكله أسلحة الدمار الشامل غير المشروعة وبرامج الصواريخ الباليستية لكوريا الشمالية على الدول المجاورة وعلى كل المجتمع الدولي».

كما تحدث بلينكن هايفاشي مع نظيره الياباني هاياشي يوشيماسا و«ادانسا بشكل مشترك» الإطلاق «باعتباره انتهاكاً واضحاً للعديد من قرارات مجلس الأمن». ونوبه وزير الدفاع الياباني نوبو كيشي إلى أن الإطلاق الصاروخي يرفع من مستوى التهديد الأمني. وقال: «إن عملية الإطلاق تمثل تهديداً خطيراً لسلام واستقرار اليابان والمجتمع الدولي، وينتقل إلى بعد مختلف عن سلسلة إطلاق الصواريخ السابقة». أما وزارة الخارجية الصينية فحذت أمس «جميع الأطراف» على ممارسة ضبط النفس. وقال المتحدث باسمها وانغ ون بين في تعليقه على ما حصل في كوريا الشمالية: «تعرب عن قلقنا إزاء الوضع الحالي».

وكان رئيس كوريا الجنوبية مون جاي - إين قد أعلن في بيان أول من أمس أن عملية الإطلاق

خاص بالنظر إلى تهديدات «طالبان» الصواريخ الباليستية العابرة للقارات الذي وعد به الزعيم كيم جونج أون المجتمع الدولي عام 2017».

ورداً على التجربة الكورية الشمالية، أعلنت هيئة الأركان

الهند للصين: المواجهة الحدودية تعيق العلاقات



صورة قدمها حساب «تويتر» لوزير الخارجية الهندي س. جايشانكار وهو يستقبل نظيره الصيني وانغ يي قبل جولة مباحثات في نيودلهي أمس (أ ب)

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

أعلنت الهند أمس، أنها ترى في التجنب الكامل لأي مواجهة على الحدود مع القوات الصينية مفتاحاً لتحسين العلاقات، وذلك عقب محادثات أجراها وزير خارجيتها مع نظيره الصيني خلال زيارته لنيودلهي.

ويعد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أكبر مسؤول صيني يزور الهند منذ أن أدت الاشتباكات الحدودية في منطقة لاداخ شمال جبال الهيمالايا في يونيو (حزيران) 2020 إلى تدهور حاد في العلاقات بين البلدين الآسيويين الكبيرين.

ونقلت وكالة الصحافة

الأمم المتحدة الأميركية

الهندية أنه يتعين على الجانبين حل وصولة إلى العصفى في وقت متأخر أول من أمس (الخميس)، بناءً على طلب الصين. والتقى وانغ مع مستشار الأمن القومي الهندي أجيت دوفال، الذي ضغط عليه أيضاً من أجل وقف التصعيد على الحدود.

وذكرت وسائل إعلام هندية أن سبل نزع فتيل التوترات الحدودية هيمنت على المحادثات بين دوفال وانغ، حيث يعد كل منهما مبعوثاً خاصاً لبلده بشأن قضايا الحدود. ولم يتضح ما إذا كانت الهند قد عرضت سحب قواتها إذا فعلت ذلك الصين.

في ذلك، بحث وانغ

وجيشانكار أيضاً نهج يديهما في التعامل مع الغزو الروسي

لأوكرانيا. وقال جيشانكار:

«التقى كلانا على أهمية وقف فوري لإطلاق النار، وكذلك العودة إلى الدبلوماسية».

وتعد كل من الهند والصين الدعوات الغربية للتنديد بالغزو الروسي لأوكرانيا والذي تصفه روسيا بأنه «عملية عسكرية خاصة». وذكرت وكالة أنباء «برس تراست أوف إنديا» (بي تي آي) الهندية أنه من المقرر أن يوجه وزير الخارجية الصيني دعوة لرئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، لحضور قمة مجموعة «بريكس»، التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، والتي تستضيفها العاصمة الصينية بكين في وقت لاحق هذا العام.

وأشار وانغ حفيظة الحكومة الهندية قبيل زيارته بسبب تصريحات أدلى بها في باكستان هذا الأسبوع، تتعلق بإقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان. وتحكم كل من الهند وباكستان جزءاً من إقليم كشمير الذي تسكنه أغلبية مسلمة، لكنها تطالبان بالسيادة عليه بالكامل. وتساند الصين بوجه عام حليفها باكستان.

انتقادات دولية وسط قلق 16 وزيرة خارجية من تخلف الحركة عن التزاماتها

واشنطن تلغي محادثات مع «طالبان» لحظرها تعليم الفتيات

بوعودها»، وربط المساعدات الإنسانية وما يتجاوزها في أفغانستان ب«التناحج المتعلقة بهذا الأمر». ومنذ استول «طالبان» على السلطة في أفغانستان في أغسطس (آب) الماضي، والفتيات ممنوعات من ارتداء المدارس الثانوية. لكن الحركة المتشددة سحبت بإعادة فتح هذه المدارس، الأربعاء، في قرار ما لبثت أن تراجعته في اليوم نفسه، من دون أن توضح أسباب هذا التضارب في القرارات.

وخال الأشهر السبعة التي قضتها حتى اليوم في الحكم، فرضت «طالبان» قيوداً كثيرة على النساء، إذ منعتن من مرافقة العديد من الوظائف الحكومية، وأجبرتهن على ارتداء أزياء محددة، ومنعت انتقالهن من مدينة إلى أخرى من دون حرم.

على ذلك، تبرعت روسيا بـ 17 طناً من الإمدادات الطبية إلى القيادة الصحية التابعة لوزارة الدفاع الأفغانية، طبقاً لما ذكرته الوزارة في بيان أمس الجمعة. ونقلت وكالة «باجوك» الأفغانية للأنباء عن البيان قوله إن المبعوث الخاص الروسي لدى أفغانستان زامير كابولوف، سلم المعونات إلى الوزارة.

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

بالتزاماتها تجاه شعب أفغانستان والتمثال للانقابات الدولية التي وقعتها أفغانستان، والتراجع عن قرارها الأخير والسماح بالوصول المتساوي إلى جميع مستويات التعليم في جميع مقاطعات البلاد. يجب التغلب على صعوبات عملية خلال تنفيذ سياسة تعليمية غير تمييزية». وتعزّز الوزارات المتابعة عن كتب كيف ستفي «طالبان»

أفغانيات حُرمن من التعليم: «أصبحت بلادنا سجناً»

منطقة راقية في العاصمة. وتابعت: «تعامل معاملة الجرمين فقط لأننا فقيرات، ولهذا السبب طردونا من المدرسة». وعززت طالبان قرارها مخاوف المراقبين الذين يخشون أن يحظر قادة البلد الجدد مرة أخرى تعليم الفتيات، كما فعلوا خلال فترة حكمهم الأولى، بين 2001 و 1996، وجاءت عودة الفتيات إلى المدرسة الثانوية في أعقاب عودة الفتيان والفتيات إلى المدرسة الابتدائية فقط، وسرع لهُؤلاء باستئناف الدراسة، بعد شهرين من مطرقة المتشددين الإسلاميين على كابل في أغسطس (آب) الماضي. ولم تقدم الحكومة أي تفسير واضح لتغيير توجهها بشأن الفتيات في التعليم الثانوي. ولكن معلومات مسربة من اجتماع سري لكبار قادة طالبان في معقلهم الجنوبي في قندهار مساء الثلاثاء، أفادت بأن الأسباب تتراوح ما بين الحاجة إلى زي موحد، والرفض الصريح لحاجة

منطقة راقية في العاصمة. وتابعت: «تعامل معاملة الجرمين فقط لأننا فقيرات، ولهذا السبب طردونا من المدرسة». وعززت طالبان قرارها مخاوف المراقبين الذين يخشون أن يحظر قادة البلد الجدد مرة أخرى تعليم الفتيات، كما فعلوا خلال فترة حكمهم الأولى، بين 2001 و 1996، وجاءت عودة الفتيات إلى المدرسة الثانوية في أعقاب عودة الفتيان والفتيات إلى المدرسة الابتدائية فقط، وسرع لهُؤلاء باستئناف الدراسة، بعد شهرين من مطرقة المتشددين الإسلاميين على كابل في أغسطس (آب) الماضي. ولم تقدم الحكومة أي تفسير واضح لتغيير توجهها بشأن الفتيات في التعليم الثانوي. ولكن معلومات مسربة من اجتماع سري لكبار قادة طالبان في معقلهم الجنوبي في قندهار مساء الثلاثاء، أفادت بأن الأسباب تتراوح ما بين الحاجة إلى زي موحد، والرفض الصريح لحاجة

منطقة راقية في العاصمة. وتابعت: «تعامل معاملة الجرمين فقط لأننا فقيرات، ولهذا السبب طردونا من المدرسة». وعززت طالبان قرارها مخاوف المراقبين الذين يخشون أن يحظر قادة البلد الجدد مرة أخرى تعليم الفتيات، كما فعلوا خلال فترة حكمهم الأولى، بين 2001 و 1996، وجاءت عودة الفتيات إلى المدرسة الثانوية في أعقاب عودة الفتيان والفتيات إلى المدرسة الابتدائية فقط، وسرع لهُؤلاء باستئناف الدراسة، بعد شهرين من مطرقة المتشددين الإسلاميين على كابل في أغسطس (آب) الماضي. ولم تقدم الحكومة أي تفسير واضح لتغيير توجهها بشأن الفتيات في التعليم الثانوي. ولكن معلومات مسربة من اجتماع سري لكبار قادة طالبان في معقلهم الجنوبي في قندهار مساء الثلاثاء، أفادت بأن الأسباب تتراوح ما بين الحاجة إلى زي موحد، والرفض الصريح لحاجة

منطقة راقية في العاصمة. وتابعت: «تعامل معاملة الجرمين فقط لأننا فقيرات، ولهذا السبب طردونا من المدرسة». وعززت طالبان قرارها مخاوف المراقبين الذين يخشون أن يحظر قادة البلد الجدد مرة أخرى تعليم الفتيات، كما فعلوا خلال فترة حكمهم الأولى، بين 2001 و 1996، وجاءت عودة الفتيات إلى المدرسة الثانوية في أعقاب عودة الفتيان والفتيات إلى المدرسة الابتدائية فقط، وسرع لهُؤلاء باستئناف الدراسة، بعد شهرين من مطرقة المتشددين الإسلاميين على كابل في أغسطس (آب) الماضي. ولم تقدم الحكومة أي تفسير واضح لتغيير توجهها بشأن الفتيات في التعليم الثانوي. ولكن معلومات مسربة من اجتماع سري لكبار قادة طالبان في معقلهم الجنوبي في قندهار مساء الثلاثاء، أفادت بأن الأسباب تتراوح ما بين الحاجة إلى زي موحد، والرفض الصريح لحاجة

منطقة راقية في العاصمة. وتابعت: «تعامل معاملة الجرمين فقط لأننا فقيرات، ولهذا السبب طردونا من المدرسة». وعززت طالبان قرارها مخاوف المراقبين الذين يخشون أن يحظر قادة البلد الجدد مرة أخرى تعليم الفتيات، كما فعلوا خلال فترة حكمهم الأولى، بين 2001 و 1996، وجاءت عودة الفتيات إلى المدرسة الثانوية في أعقاب عودة الفتيان والفتيات إلى المدرسة الابتدائية فقط، وسرع لهُؤلاء باستئناف الدراسة، بعد شهرين من مطرقة المتشددين الإسلاميين على كابل في أغسطس (آب) الماضي. ولم تقدم الحكومة أي تفسير واضح لتغيير توجهها بشأن الفتيات في التعليم الثانوي. ولكن معلومات مسربة من اجتماع سري لكبار قادة طالبان في معقلهم الجنوبي في قندهار مساء الثلاثاء، أفادت بأن الأسباب تتراوح ما بين الحاجة إلى زي موحد، والرفض الصريح لحاجة

منطقة راقية في العاصمة. وتابعت: «تعامل معاملة الجرمين فقط لأننا فقيرات، ولهذا السبب طردونا من المدرسة». وعززت طالبان قرارها مخاوف المراقبين الذين يخشون أن يحظر قادة البلد الجدد مرة أخرى تعليم الفتيات، كما فعلوا خلال فترة حكمهم الأولى، بين 2001 و 1996، وجاءت عودة الفتيات إلى المدرسة الثانوية في أعقاب عودة الفتيان والفتيات إلى المدرسة الابتدائية فقط، وسرع لهُؤلاء باستئناف الدراسة، بعد شهرين من مطرقة المتشددين الإسلاميين على كابل في أغسطس (آب) الماضي. ولم تقدم الحكومة أي تفسير واضح لتغيير توجهها بشأن الفتيات في التعليم الثانوي. ولكن معلومات مسربة من اجتماع سري لكبار قادة طالبان في معقلهم الجنوبي في قندهار مساء الثلاثاء، أفادت بأن الأسباب تتراوح ما بين الحاجة إلى زي موحد، والرفض الصريح لحاجة

«التيفراي» يلتزمون «الهدنة الإنسانية» مع الحكومة الإثيوبية

بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار متفاوض عليه ودائم يشمل الترتيبات الأمنية الضرورية». وراى سفير الاتحاد الأوروبي لدى إثيوبيا رولان كوبيا، في هذا الاقتراح (...) توجهاً إيجابياً للهدنة». وكتب على «تويتر»: «يبدو أن الطرفين متفقان. لنساعد في إيجاد سياق ملائم لحل دائم لإنهاء النزاع». إذ يتسارع المراقبون ما إذا كانت هذه الهدنة ستؤدي إلى محادثات و سلام دائم ما زال يواجه الكثير من العقبات». وجدد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيي، الدعوة إلى «وقف إطلاق شامل بالتفاوض»، وحض أولوسيغون أوباسانجو

بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار متفاوض عليه ودائم يشمل الترتيبات الأمنية الضرورية». وراى سفير الاتحاد الأوروبي لدى إثيوبيا رولان كوبيا، في هذا الاقتراح (...) توجهاً إيجابياً للهدنة». وكتب على «تويتر»: «يبدو أن الطرفين متفقان. لنساعد في إيجاد سياق ملائم لحل دائم لإنهاء النزاع». إذ يتسارع المراقبون ما إذا كانت هذه الهدنة ستؤدي إلى محادثات و سلام دائم ما زال يواجه الكثير من العقبات». وجدد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيي، الدعوة إلى «وقف إطلاق شامل بالتفاوض»، وحض أولوسيغون أوباسانجو

بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار متفاوض عليه ودائم يشمل الترتيبات الأمنية الضرورية». وراى سفير الاتحاد الأوروبي لدى إثيوبيا رولان كوبيا، في هذا الاقتراح (...) توجهاً إيجابياً للهدنة». وكتب على «تويتر»: «يبدو أن الطرفين متفقان. لنساعد في إيجاد سياق ملائم لحل دائم لإنهاء النزاع». إذ يتسارع المراقبون ما إذا كانت هذه الهدنة ستؤدي إلى محادثات و سلام دائم ما زال يواجه الكثير من العقبات». وجدد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيي، الدعوة إلى «وقف إطلاق شامل بالتفاوض»، وحض أولوسيغون أوباسانجو

بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار متفاوض عليه ودائم يشمل الترتيبات الأمنية الضرورية». وراى سفير الاتحاد الأوروبي لدى إثيوبيا رولان كوبيا، في هذا الاقتراح (...) توجهاً إيجابياً للهدنة». وكتب على «تويتر»: «يبدو أن الطرفين متفقان. لنساعد في إيجاد سياق ملائم لحل دائم لإنهاء النزاع». إذ يتسارع المراقبون ما إذا كانت هذه الهدنة ستؤدي إلى محادثات و سلام دائم ما زال يواجه الكثير من العقبات». وجدد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيي، الدعوة إلى «وقف إطلاق شامل بالتفاوض»، وحض أولوسيغون أوباسانجو

بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار متفاوض عليه ودائم يشمل الترتيبات الأمنية الضرورية». وراى سفير الاتحاد الأوروبي لدى إثيوبيا رولان كوبيا، في هذا الاقتراح (...) توجهاً إيجابياً للهدنة». وكتب على «تويتر»: «يبدو أن الطرفين متفقان. لنساعد في إيجاد سياق ملائم لحل دائم لإنهاء النزاع». إذ يتسارع المراقبون ما إذا كانت هذه الهدنة ستؤدي إلى محادثات و سلام دائم ما زال يواجه الكثير من العقبات». وجدد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيي، الدعوة إلى «وقف إطلاق شامل بالتفاوض»، وحض أولوسيغون أوباسانجو

بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار متفاوض عليه ودائم يشمل الترتيبات الأمنية الضرورية». وراى سفير الاتحاد الأوروبي لدى إثيوبيا رولان كوبيا، في هذا الاقتراح (...) توجهاً إيجابياً للهدنة». وكتب على «تويتر»: «يبدو أن الطرفين متفقان. لنساعد في إيجاد سياق ملائم لحل دائم لإنهاء النزاع». إذ يتسارع المراقبون ما إذا كانت هذه الهدنة ستؤدي إلى محادثات و سلام دائم ما زال يواجه الكثير من العقبات». وجدد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيي، الدعوة إلى «وقف إطلاق شامل بالتفاوض»، وحض أولوسيغون أوباسانجو

بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار متفاوض عليه ودائم يشمل الترتيبات الأمنية الضرورية». وراى سفير الاتحاد الأوروبي لدى إثيوبيا رولان كوبيا، في هذا الاقتراح (...) توجهاً إيجابياً للهدنة». وكتب على «تويتر»: «يبدو أن الطرفين متفقان. لنساعد في إيجاد سياق ملائم لحل دائم لإنهاء النزاع». إذ يتسارع المراقبون ما إذا كانت هذه الهدنة ستؤدي إلى محادثات و سلام دائم ما زال يواجه الكثير من العقبات». وجدد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيي، الدعوة إلى «وقف إطلاق شامل بالتفاوض»، وحض أولوسيغون أوباسانجو

بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار متفاوض عليه ودائم يشمل الترتيبات الأمنية الضرورية». وراى سفير الاتحاد الأوروبي لدى إثيوبيا رولان كوبيا، في هذا الاقتراح (...) توجهاً إيجابياً للهدنة». وكتب على «تويتر»: «يبدو أن الطرفين متفقان. لنساعد في إيجاد سياق ملائم لحل دائم لإنهاء النزاع». إذ يتسارع المراقبون ما إذا كانت هذه الهدنة ستؤدي إلى محادثات و سلام دائم ما زال يواجه الكثير من العقبات». وجدد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيي، الدعوة إلى «وقف إطلاق شامل بالتفاوض»، وحض أولوسيغون أوباسانجو

بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار متفاوض عليه ودائم يشمل الترتيبات الأمنية الضرورية». وراى سفير الاتحاد الأوروبي لدى إثيوبيا رولان كوبيا، في هذا الاقتراح (...) توجهاً إيجابياً للهدنة». وكتب على «تويتر»: «يبدو أن الطرفين متفقان. لنساعد في إيجاد سياق ملائم لحل دائم لإنهاء النزاع». إذ يتسارع المراقبون ما إذا كانت هذه الهدنة ستؤدي إلى محادثات و سلام دائم ما زال يواجه الكثير من العقبات». وجدد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيي، الدعوة إلى «وقف إطلاق شامل بالتفاوض»، وحض أولوسيغون أوباسانجو

اعتماد البلاد بنسبة كبيرة على القمح الوارد من موسكو وكيف في تدبير احتياجاتها. إذ قفز سعر الخبز الحر بنسب تراوحت بين 50 في المائة إلى 100 في المائة (بحسب الحجم) للسعر النهائي للخبز الواحد، وكان هذا ناقوس خطر بسبب ما يمثله «العيش» (كما يسميه المصريون) من صمام أمان اجتماعي لكل الطبقات تقريباً، وبالتالي أظهرت الحكومة إدراكاً لامتداد تأثيراته على كل السلع والأسواق.

ولقد أسهم العاملان في إرباك للحسابات المحلية على مستويات عدة.

كانت الحرب الأوكرانية - الروسية متهمة وحيدة تقريباً للوهلة الأولى من قبل المصريين وحكومتهم، عندما حلت الصدمة المبدئية التي تلقتها أسواق البلاد جراء اشتعال المواجهة البعيدة نسبياً على مستوى الجغرافيا، والقريبة عملياً على مستوى الاقتصاد والسياسة. وكذلك أصبح رغيف الخبز أول الضحايا، بسبب

لم يكد المصريون يتجاوزون التداخيات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة «كوفيد - 19»، حتى داهمهم تحالف بين عاملين مهمين مثلهما: أولاً صراع دولي تخوضه روسيا مقابل الدول الغربية. وثانياً، إجراءات اقتصادية أقدمت عليها الحكومة الأسبوع الماضي، منها رفع سعر الفائدة وتراجع سعر صرف العملة الوطنية مقابل الدولار الأميركي، والإعلان عن بدء مناقشات مع صندوق النقد الدولي للحصول على تمويل جديد؛

أزمة غلاء في الأسواق... والحكومة تسعى لتبديد المخاوف الاجتماعية

صراعات دولية وإجراءات اقتصادية تربك حسابات المصريين

آخرين عبروا بصور مركبة ساخرة «كوميكس» عن صدمتهم من «تعويم عملتهم»، ومن بينها صورة مقنعة من فيلم شهير لسيدة أجروا على لسانها سؤالاً استنكارياً: «أنا نايمة امبارح (بالأمس) طبقة متوسطة... ينفع أصحى النهارده (اليوم) الأقبني تحت خط الفقر»، في محاكاة تتسم بالمبالغة الساخرة للإشارة لما فقدته الجنية أمام الدولار.

ويبدو أن نمو التعبير عن القلق من زيادة أسعار السلع أو السيناريوهات التي قدمها البعض من احتمال نشوب بعض المنجزات آثاراً اجتماعية، في محاكاة تتسم بالمبالغة الساخرة للإشارة لما فقدته الجنية أمام الدولار.

ويبدو أن نمو التعبير عن القلق من زيادة أسعار السلع أو السيناريوهات التي قدمها البعض من احتمال نشوب بعض المنجزات آثاراً اجتماعية، في محاكاة تتسم بالمبالغة الساخرة للإشارة لما فقدته الجنية أمام الدولار.

ويبدو أن نمو التعبير عن القلق من زيادة أسعار السلع أو السيناريوهات التي قدمها البعض من احتمال نشوب بعض المنجزات آثاراً اجتماعية، في محاكاة تتسم بالمبالغة الساخرة للإشارة لما فقدته الجنية أمام الدولار.

صعب في هذه الحالة، خاصة إذا أتت بشكل أن. وشرح الخبير الاقتصادي المصري أن «أحد الآثار الظاهرة أمامنا في الحالة المصرية لسعر صرف العملة مرتبط بارتفاع الفائدة الأميركية وانعكاسه على التضخم وتكلفة الدين بالنسبة لكل الدول النامية». وقال إنه «سبق أن حذر صندوق النقد والبنك الدوليين من الضغوط التي ستفرض على الدول النامية والتي من شأنها خلق أزمة». ثم استكمل «هناك أيضاً أزمة تضخم في مصر كانت تحتاج لسياسة نقدية تمتص السيولة عبر رفع سعر الفائدة الذي لم يكن فقط عبر 1 في المائة لسعر الإقراض والإيداع، ولكن علينا أن ننظر إلى الشهادات التي طرحها بنكان حكوميان بفائدة 18 في المائة ارتفاعاً من 11 في المائة وهو ما انعكس على السيولة».

سخرية وطعانة

واقع الحال، أن الإجراءات التي أفضت إلى هبوط سعر صرف العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية وأخصها الدولار، أدخلت المصريين في موجة «قلق وسخرية» عبر عنها مستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ومعلقون محليون بصور شتى. وتوكل ذلك مع إجراءات حكومية لتخفيف آثار زيادة الأسعار، ودعم رواتب الفئات الأقل دخلاً ومنها قطاع المعاشات.

وفي هذه الأثناء، سعت الحكومة إلى تبديد المخاوف الاجتماعية جراء التطورات، وأعلنت عن تخصيص 190,5 مليار جنيه للهيئة القومية للمتابين الاجتماعي لنصف 13 في المائة بحد أدنى 120 جنيهاً بدءاً من أول أبريل (نيسان)، فضلاً عن تدبير 2,7 مليار جنيه لضم 450 ألف أسرة جديدة للمستفيدين من «تكافل وكرامة». بيد أن إجراءات «الطمأننة» الحكومية لم تقنع - على ما يبدو



هبوط متوقع مقابل الدولار الأميركي. طبيعياً الحال، صدم قرار زيادة الفائدة الأسواق ومرتابيها، خاصة أنه صدر عن اجتماع استثنائي عقده لجنة السياسة النقدية قبل موعدها المقرر بثلاثة أيام، وتبعته تساؤلات وتعليقات عدة بشأن طبيعة تلك الإجراءات وأسبابها، وكان ذلك مصحوباً بتقريب لحظي لزيادة كبيرة قاربت 3 جنيهاً لسعر صرف الدولار الواحد مقابل الجنيه.

وهو ما يعني زيادة أسعار سلع وخامات مختلفة في بلد مثل مصر التي تعتمد بشكل كبير على الاستيراد من الخارج بالصعوبة. ومع تصاعد الجدل بشأن أسباب المشكلة، وما إذا كانت بسبب تداعيات النزاع الدولي بين روسيا وأوكرانيا، أم أن مرجعها مشكلة اقتصادية محلية... يعتقد الدكتور نافع أن «الفصل بين مدى تأثير العوامل الداخلية والخارجية

وتمر هذه الأزمة». وأضاف مديولي «ستتبع توافر السلع الأساسية والمنتجات الغذائية في الأسواق، وانتظام عمل المصانع المنتجة لتلك المواد المتعلقة واستمرار الجهود المتعلقة بضبط الأسعار والأسواق، بما يضمن عدم السماح بوجود أي ممارسات سلبية، كإخفاء السلع أو احتكارها».

مشكلة دولية أم محلية؟

على صعيد متصل، حملت الساعات الأولى من يوم 21 من مارس (آذار) خبراً ساراً للمصريين، إذ نشرت الجريدة الرسمية قراراً حكومياً رسمياً بتحديد سعر بيع الخبز الحر (غير المدعوم) في برهنة على تخفيض التعهدات بتخفيض سعره. ولكن وبعد ساعات معدودة من بزوغ شمس اليوم نفسه جاء خبر مفاجئ من البنك المركزي للبلاد يشير إلى رفع سعر الفائدة بنسبة 1 في المائة، لتبدي العملة الوطنية مسار

وفي جميع الأحوال تضبط الكميات موضوع المخالفة، ويحكم بمصادرتها، كما تضبط وسائل النقل أو الجر التي استعملت في نقله ويحكم بمصادرتها».

ومن ثم، إذا كان المسار العاجل لتوفير القمح قد تلقى إجراءات تحفيزية، فإن ثمة ملفات أخرى لجأت إليها مصر على مستوى موازنتها. إذ أعلن رئيس مجلس الوزراء مصطفى مديولي، إعادة هيكلة الموازنة للعام المقبل، وقال موضحاً «في ظل الأوضاع العالمية الحالية وما نشهده من تغيرات اقتصادية متلاحقة، وضعنا حلولاً وتوقعات للتعامل مع السيناريوهات الأكثر تشاؤماً، للتخفيف من حدتها».

لم يخف مديولي أن هناك قرارات ستتخذ «التحقيق الانضباط المالي الكامل في الإنفاق، بل والتكثيف في عدد من الأمور، مع ترتيب الأولويات، إلى أن تخضع الصورة في الفترة المقبلة،

66

إذا كان المسار العاجل لتوفير القمح قد تلقى إجراءات تحفيزية فإن ثمة ملفات أخرى لجأت إليها مصر على مستوى موازنتها

99

والتحليلات التي دايت مراكز بحثية وبنوك استثمار دولية على الإشارة لها. خلال الأسبوع الماضي، بشأن بدء مفاوضات جديدة بين مصر و«صندوق النقد الدولي»... إلى حقيقة أعلنها الطرفان.

ولقد بررت الحكومة المصرية تقديمها بطلب إلى الصندوق لبدء المشاورات بين الطرفين بخصوص برنامج (اقتراض) جديد، بالقول إن «الاقتصاد العالمي، خاصة الاقتصادات الناشئة في الوقت الحالي يتعرض لصددمات خارجية متزامنة، متمثلة في ارتفاع أسعار السلع والخدمات بشكل غير مسبوق، وارتفاع تكلفة التمويل في ضوء قيام العديد من البنوك المركزية العالمية بزيادة أسعار الفائدة لديها كجذب جماح التضخم المزيد».

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة المصرية السفير نادر سعد، إن «أولويات الدولة المصرية خلال المرحلة الحالية تتمثل في سرعة

نسبي لهم بتوريد حصة محددة من محصولهم للشركات المملوكة للدولة مع تعهد السلطات بسرعة سداد المستحقات. جدير بالذكر، أن مصر تعد من أكبر مستوردي القمح في العالم، وفي أعقاب اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، أقر وزير المالية المصري محمد معيط، بأن البلاد ستواجه تبعات جراء تلك الأحداث، مشيراً إلى أن «بند (شراء) القمح في موازنة الدولة سيرتفع بمقدار 15 مليار جنيه مصري (الدولار يساوي 18,3 جنيه تقريباً)».

ووفق الإجراءات التنظيمية التي أقدمت عليها الحكومة المصرية لتأمين جزء من احتياج البلاد من القمح المحلي فإنها أعلنت عن «حوافز ودعم للاستثمار في القطاع الزراعي خلال الأزمات».

ووفق الإجراءات التنظيمية التي أقدمت عليها الحكومة المصرية لتأمين جزء من احتياج البلاد من القمح المحلي فإنها أعلنت عن «حوافز ودعم للاستثمار في القطاع الزراعي خلال الأزمات».

ووفق الإجراءات التنظيمية التي أقدمت عليها الحكومة المصرية لتأمين جزء من احتياج البلاد من القمح المحلي فإنها أعلنت عن «حوافز ودعم للاستثمار في القطاع الزراعي خلال الأزمات».

القاهرة: محمد نبيل حلمي

كان الظرف استثنائياً حقاً في مصر، خلال الأسبوع الماضي. ورغم اعتراف مسؤوليها بأن التأثير الاقتصادي بأزمة الحرب قادم لا محالة، فإن الحكومة شنت هجوماً على «مستغلي الأزمة». ثم شككت عبر وزيرها للتأمين، علي المصيلحي، في سرعة تآثر سوق الخبز، وهدّدت بمربرات زيادة سعر القمح الموجود بالفعل في السوق المحلية جراء الحرب.

المصيلحي كان حاسماً عبر تصريحات تلفزيونية، قبل أيام قال فيها «مصر لم تستورد حبة قمح واحدة من الخارج منذ اشتعال الحرب الروسية - الأوكرانية»، قبل أن يتعهد بإعادة خفض السعر خلال يومين، رغم أن الزيادة كانت في أسواق القطاع الخاص.

ولكن بسبب الظروف غير العادية، لجأت الحكومة المصرية الأسبوع الماضي، إلى قرار استثنائي مؤقت لتحديد سعر رغيف الخبز في السوق الحر، وذلك لمدة 3 أشهر قد تجدد وفق المستجدات. ودافعت عن تدخلها في عمل القطاع الخاص بالتأكيد على أن «قانون حماية المستهلك» يكفل لها وفق شروط (رأت أنها تحققت) أن تحدد مؤقتاً سعر سلعة يعينها لمدة محددة.

مع ذلك فإن «موجة الغلاء» لم تتراجع في سلع أخرى بينها السلع الغذائية. وهنا يشرح الخبير في الاقتصاد واستاذ التمويل الدكتور مدحت نافع لـ«التنقذ الأوسط» أنه «بمجرد أن اشتعل الصدام المسلح بين روسيا وأوكرانيا تأثرت أسواق القمح، لكن كثيراً من الدول قررت أن تتحوط بحسباً لطول أمد الأزمة، فزادت حجم احتياطاتها من المواد الغذائية والأولوية والنقط ومستققاتها، وأدى هذا بدوره إلى نقص المعرض وضغط على بورصات السلع الكبرى والتي تعد مؤشراً للأسعار في كل دول العالم ومن بينها مصر».

إلا أن نافع يعود فيذكر بأن «الاضطراب في سلاسل الإمداد بدأ منذ تفشي كوفيد - 19، وأعقبته أزمة الحرب الروسية - الأوكرانية وفرض عقوبات على موسكو. وأخيراً، جاء ارتفاع أسعار الفائدة الأميركية التي سبقتها زيادات أخرى حتى نهاية العام». ويخلص إلى أن كل تلك العوامل غير غريبة «تضغط على الواردات المصرية وبالتالي على السلع والخدمات كافة».

حوافز وعقوبات

على أي حال، فإن الحكومة المصرية، سعت لتأمين جبهتها الداخلية من القمح التي طمأنته بأنه متوفر باحتياطي يكفي لاستهلاك 4 أشهر. غير أنه على المدى المتوسط والمدى الطويل فقد اتخذت إجراءات عدة لحشد من المزارعين المحليين... عبر إلزام

مصر وصندوق النقد الدولي لجولة جديدة

المساندة الكافية للقطاعات الاقتصادية، والفئات الأكثر تأثراً بالصددمات الخارجية المتزامنة». هذا، ولجأت مصر إلى صندوق النقد الدولي ثلاث مرات في السنوات القليلة الماضية: * اقترضت 12 مليار دولار في إطار برنامج (تسهيل الصندوق الممدد) في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016. * حصلت في المرة الثانية على 2,8 مليار دولار بموجب اتفاق (أداة التمويل السريع) في مايو (أيار) 2020. * بلغت قيمة القرض الثالث 5,2 مليار دولار بموجب أداة (اتفاق الاستعداد الائتماني) في يونيو (حزيران) 2020. * بحسب بيانات «البنك المركزي المصري» في يناير (كانون الثاني) الماضي، فقد سجل حجم الدين الخارجي للبلاد 137,420 مليار دولار بنهاية الربع الأول من العام المالي الجاري 2021/2022، مقابل 137,859 مليار دولار في الربع الرابع من العام المالي السابق بتراجع قدر بـ439 مليون دولار.



وتنفيذ حزمة مالية متكاملة من التدابير والإجراءات التي تستهدف تقديم

اتخاذ مختلف السياسات والإجراءات التي تضمن استقرار الأوضاع الاقتصادية والمالية للبلاد، والعمل على توافر السلع الأساسية للمواطنين،

اتخاذ مختلف السياسات والإجراءات التي تضمن استقرار الأوضاع الاقتصادية والمالية للبلاد، والعمل على توافر السلع الأساسية للمواطنين،



«إن إطلاق صياح بعيد المدى ينطوي على مخاطر تؤدي إلى تصعيد كبير للتوترات في المنطقة. ويحث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش كوريا الشمالية على الامتناع عن اتخاذ مزيد من التدابير التي قد تأتي بنتائج عكسية».



«لا نعرف في الوقت الراهن ما إذا كان سيكون حاضراً في أفينيون، بالطبع نتمنى ذلك بجزارة... إدراج هذه المسرحية (مسرحية «الراهب الأسود» لكيريل سيربيرينيكوف) ضمن البرنامج المقرر قبل سنتين، أي قبل وقت طويل من الغزو الروسي لأوكرانيا... سيربيرينيكوف فنان عظيم، نرغب في مشاركته في المهرجان منذ زمن بعيد وهو من الفنانين الذين حملوا بالجمي إلى هنا لتقديم عرض».



«التاهل (تاهل المنتخب السعودي لكرة القدم لنهائيات كأس العالم المقبلة) يؤكد علو كعب كرتنا وتفوقها على مستوى القارة الآسيوية، (وهو) دليل على ما يتميز به اللاعب السعودي من قدرات فنية كبيرة».



«إذا كانت الولايات المتحدة براغماتية... يمكن التوصل لاتفاق نووي في المدى القريب... بدلاً من تضيق الوقت بالتلاعب بالكلمات والوقت، يتوجب على الولايات المتحدة أن تتبع الطريق الصحيح وتتصرف بشكل عملي. نحن مستعدون لاتفاق جيد وقوي ومستقر ولكن ليس على حساب خطوطنا الحمراء».

ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة

أوليفييه بي، مدير مهرجان أفينيون الفرنسي للمسرح

الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة السعودي

وزير خارجية إيران حسين أميرعبداللهيان

وزير خارجية إيران حسين أميرعبداللهيان

وزير خارجية إيران حسين أميرعبداللهيان

وزير خارجية إيران حسين أميرعبداللهيان

وزير خارجية إيران حسين أميرعبداللهيان

في حالة تأهب. وفي اليوم التالي، بدأت القوات الروسية تمارين ومناورات بمشاركة 6 آلاف مجند و60 طائرة حربية قرب حدود أوكرانيا وشبه جزيرة القرم. ثم يوم 10 فبراير انطلقت المناورات العسكرية المشتركة الروسية - البيلاروسية، وخلال 7 أيام (يوم 17 فبراير) تصاعد القتال في الإقليمين الانفصاليين (دونيتسك ولوغانسك) في شرق أوكرانيا. وبعد 3 أيام (21 فبراير) أعلن الكرملين اعتراف روسيا باستقلال الإقليمين الانفصاليين، ما أدى إلى فرض دول «ناتو» أول دفعة من العقوبات الاقتصادية على روسيا.

ويوم 24 فبراير، بدأ الغزو الروسي فعلياً مع إعلان الرئيس بوتين عن إطلاق القوات الروسية «عملية عسكرية خاصة» في شرق أوكرانيا. وخلال دقائق من إعلان بوتين سجلت انفجارات داخل العاصمة الأوكرانية كييف ومدينتي خاركييف وأوديسا ومناطق حوض الدونباس (حوض نهر السون بشرق أوكرانيا). كذلك تحدثت مصادر رسمية أوكرانية عن دخول قوات روسية إلى مدينتي أوديسا وماريوبول بجنوب الجمهورية، وإقدام هذه القوات على قصف المطارات والمقرات والمستودعات العسكرية في كييف وخاركييف ودنيبرو بالصواريخ الباليستية والتسيارية (الكروز).

اقتصادية» إذا هاجمت القوات الروسية أوكرانيا. ويوم 17 ديسمبر (كانون الأول) من 2021. بموازاة مطالبات من موسكو بـ«إجراءات أمنية» واحظر قانوني ملزم» لانضمام أوكرانيا إلى أسرة حلف شمال الأطلسي «ناتو».

ولقد جاء أول تقرير عن التحشيد من العاصمة الأمريكية تحدث عن تحركات غير عادية للقوات الروسية قرب الحدود الأوكرانية يوم 10 نوفمبر 2021. وحلقت 28 من الشهر نفسه لإجراء تمارين ومناورات عسكرية. وبعد يومين فقط، قدمت الولايات المتحدة إعانة مالية قيمتها 200 مليون دولار، ولاحقاً قال الرئيس بايدن، خلال مؤتمر صحفي، بلهجة تهديدية ملتبس، إن العالم سيرى أن واشنطن ستحتل موسكو مسؤولية أي غزو إذا غزت أوكرانيا. ولم يلبث منتقدو بايدن أن كلاً ما كهذه يسهل الغزو ولا يردعه.

والغزو، يوم 24 يناير وضع «ناتو» قواته

والدبلوماسية الثقافية في البات عمل الوزارة. وفي العام 2016، كوفنت جهود كوليبيا بتعيينه مندوب أوكرانيا الدائم في «مجلس أوروبا». واستمرت مسيرته الوظيفية صعوداً عندما عين بين أغسطس (آب) 2019 ومارس (آذار) 2020 نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الأوروبية. ومنذ 4 مارس 2020 تولى منصب وزير الخارجية.

العد التنزلي للغزو

للتذكير، بدأ الغزو الروسي لأوكرانيا، التي كانت بجانب روسيا وبيلاروسيا (روسيا البيضاء)، الجمهوريات السلافية الثلاث، من أصل 16 جمهورية السوفياتية السابقة، يوم 24 فبراير

بعد تخرج ديميترو من الجامعة في كييف، سار على خطا أبيه، فالتحق بالعمل الدبلوماسي ضمن سلك وزارة الخارجية. غير أنه غادر فيما بعد موقعه في الوظيفة الحكومية نتيجة اختلافه علناً مع سياسات رئيس الجمهورية السابق فيكتور يانوكوفيتش المدعوم من روسيا والمؤيد لها، وعلى إثر ترأس مؤسسة «يورات» للدبلوماسية الثقافية، وهي منظمة دولية لا ربحية تنشط في مجالات التواصل والتعاون، بما في ذلك تنظيم الحوارات والمؤتمرات الثقافية والفنية.

بين 2013 و2014، نشط كوليبيا في مظاهرات «ميدان الاستقلال»، أو انتفاضة «الميدان الأوروبي» في ساحة «ميدان الاستقلال» بوسط العاصمة الأوكرانية كييف، ليل 21 نوفمبر (تشرين الثاني) 2013، وواكبها انتفاضة شعبية واسعة ضد القرار المفاجئ الذي اتخذته حكومة الرئيس يانوكوفيتش - القريب من موسكو - بالامتناع عن توقيع اتفاق الشراكة بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي، وتوجه يانوكوفيتش لتعزيز الصلات مع روسيا و«الاتحاد الاقتصادي الأور آسيوي».

وهنا يُذكر أن البرلمان الأوكراني كان قد أقر اتفاقية الشراكة بغالبية ساحقة، لكن موسكو مارست ضغوطاً شديداً على كييف من أجل رفضها. وبعدما اتسع نطاق الانتفاضة والاحتجاجات التي طالبت علناً باستقالة يانوكوفيتش وحكومة رئيس وزرائه ميكولا أزاروف، وهاجم المتحفون الأوكرانيون بقوة ما كانوا يعتبرونه حالات فساد حكومي، وتزايد نفوذ الأوليغارشيين (حجتان للمصالح والنفوذ المقربين من الحكم)، وإسائة استخدام السلطة، وانتهاك حقوق الإنسان في البلاد. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن «منظمة الشفافية الدولية» كانت قد اعتبرت يانوكوفيتش أحد أبرز نماذج الفساد في العالم. وفي أعقاب استخدام العنف في تفريق المظاهرات يوم 30 نوفمبر، اشتد غضب المتحفين، واختارت انتفاضة «الميدان» عام 2014 إعلان «ثورة الكرامة». ومع تصعيد روسيا تدخلها، قرر ديميترو كوليبيا العودة إلى السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية حاملاً معه خبرته في مجال الاتصالات الاستراتيجية. وحقاً، لدى عودة كوليبيا إلى وزارة الخارجية انشغل في إدخال مفاهيم مثل «الدبلوماسية الرقمية»، والاتصالات الاستراتيجية

تفرض الأحداث أدواراً مفاجئاً على شخصيات قد لا تبدو قبلها جاهزة للعب تلك الأدوار. وعندما تفرض «لعبة الأمم» والحسابات الاستراتيجية وتراكمات الماضي الثقيلة نفسها على الشعوب، فتجرف الحدود وتسحب اعترافها بالهويات، وتعيد صياغة المصطلحات، ترى بعض هذه الشخصيات في بؤرة الأحداث رغباً عنها.

وفي الحرب الأوكرانية التي اندلعت أخيراً، وقرر معها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إعادة كتابة تاريخ روسيا و«تصويب» ما يعتبره خطأ فظيلاً ارتكبه القوى الغربية بحقها، برزت فجأة وجوهٌ شابة في أوكرانيا، في مقدمها الرئيس فولودومير زيلينسكي. غير زيلينسكي، الممثل الكوميدي المولود عام 1978، لا يختزل بشخصه الحركة الاستقلالية الأوكرانية التواقية إلى الابتعاد عن ظل «الجار» الروسي العملاق... والالتحاق بالثقافة السياسية والاجتماعية الغربية، بينهم وزير الخارجية الشاب ديميترو كوليبيا.

ابن أسرة دبلوماسية وليبرالي خبير في العلاقات العامة

دميترو كوليبيا... وزير الخارجية الشاب الذي وضعته حرب أوكرانيا تحت الأضواء



تلندن: «الشرق الأوسط»

دميترو كوليبيا، الذي طارقت شهرته عالمياً خلال الأشهر القليلة الفائتة، سياسي ودبلوماسي وخبير اتصالات أوكراني، يشغل حالياً منصب وزير خارجية أوكرانيا، وهو أيضاً عضو في مجلس الدفاع والأمن الوطني في البلاد. والواقع أن كوليبيا يعد أحد أصغر كبار السياسة الأوكرانيين سناً، وسبق له أن شغل منصب نائب رئيس الحكومة للشؤون الأوروبية والتكامل الأوروبي - الإطلسي، وكذلك المنصب الدائم لأوكرانيا في «مجلس أوروبا» بين عامي 2016 و2019.

من جهة ثانية، فإن زوجة ديميترو، واسمها يفهينيا أيضاً، تشاطر زوجها اهتماماته وتعد راعياً من أبرز النشاطات السياسية والاجتماعيات في البلاد، رغم أنها والدة لولدين: ييهور (من موليد 2006) ولييوسف (2011). احتلت يفهينيا صدارة قائمة حزب «خادم الشعب» الحاكم لانتخابات المجلس المحلي في العاصمة كييف عام 2020. وبعد

ولد ديميترو كوليبيا للزوجين إيفان ويفهينيا كوليبيا في مدينة سومي بشرق أوكرانيا يوم 19 أبريل (نيسان) 1981، لعائلة راقية تنتمي إلى الطبقة الوسطى، ويعود أصل الأب إيفان (المولود عام 1953) إلى مدينة بولتافا الشهيرة بمعركتها الكبرى في التاريخ. لقد كان إيفان

بها على كرة القدم في الاتحاد السوفياتي، وخرج من صفوفه عدد من أعظم نجوم اللعبة. خاركييف (أو خاركوف، إبان العهد السوفياتي) هي ثاني كبرى مدن أوكرانيا (نحو مليون و430 ألف نسمة)، ومركز للثقافة والعلم والتجارة والصناعة في البلاد. من صناعاتها الثقيلة الأبرز المحركات، والجرارات، والماكينات، والدبابات. وبالنسبة للتجارة، فيها أكثر من 20 سوقاً، من أشهرها سوق «بارياشوفو»، وهذا بجانب كونها عقدة حيوية للنقل والمواصلات، يعزها مطار دولي وشبكات ضخمة للسكك الحديدية. وتنتم العمارة في المدينة بميزات تجمع بين العراقة والعظمة، وكانت تلقب بمدينة قديم الزمان، وكان فيها في القرن الحادي عشر 8 أسواق، وهي تضم اليوم 4 مطارات، و3 محطات للسكك الحديدية.

تضم أوكرانيا عدداً من المدن التي ازدهرت كمراكز ثقافة وفن وعلم، بجانب مكانتها التجارية والاقتصادية الكبرى. وفيما يلي إضاءة قصيرة على بعض هذه المدن. كييف هي عاصمة أوكرانيا وأكبر مدنها؛ تقع في شمال وسط البلاد على نهر الدنيبر (الدنيبرو)، ويبلغ عدد سكانها حوالي 3 ملايين نسمة. كييف واحدة من أقدم المدن في أوروبا الشرقية، والنصوص الأولى التي نذكرها تشير إلى القرن السادس الميلادي، فيما يرجع بعض المؤرخين تأسيسها إلى ما قبل ذلك، وتحديدًا عام 482 م. ولقد عُرفت كييف مركزاً تجارياً وسياسياً ودينيًا منذ قديم الزمان، وكان فيها في القرن الحادي عشر 8 أسواق، وهي تضم اليوم 4 مطارات، و3 محطات للسكك الحديية. تقسم كييف المعاصرة على 10 أحياء، والمواصلات فيها متطورة، ولا سيما الحافلات وخطوط مترو الأنفاق. ومن جامعاتها المهمة تيرن جامعة «فارس شيفتشينكو» الوطنية، ومعهد العلوم التقنية، وجامعة «أليكساندر بوهوموليتس» الوطنية للطب. ومن أشهر أنديةها الرياضية دينامو كييف، الذي سيطر لفترة لا بأس

بعد تخرج كوليبيا من الجامعة في كييف، سار على خطا أبيه، فالتحق بالعمل الدبلوماسي ضمن سلك وزارة الخارجية. غير أنه غادر فيما بعد موقعه في الوظيفة الحكومية نتيجة اختلافه علناً مع سياسات رئيس الجمهورية السابق فيكتور يانوكوفيتش المدعوم من روسيا والمؤيد لها، وعلى إثر ترأس مؤسسة «يورات» للدبلوماسية الثقافية، وهي منظمة دولية لا ربحية تنشط في مجالات التواصل والتعاون، بما في ذلك تنظيم الحوارات والمؤتمرات الثقافية والفنية.



مؤلفاته... وتصريحاته

عودة إلى ديميترو كوليبيا، فإن كان الرئيس فولودومير زيلينسكي قد أصاب شهرة واسعة في أوكرانيا في المجال الفني، وبالأخص في مسلسل «خادم الشعب» الكوميدي الشهير، الذي تابعه الملايين على امتداد 3 مواسم (بين 2015 و2018)، فإن وزير خارجيته الشاب ألف عام 2019 كتاباً تصدر قوائم الكتب الأكثر مبيعاً، تحت عنوان «حرب من أجل الحقيقة... كيف تريح في عالم الأضاليل والحقائق والمكونات الاجتماعية» (The War for Reality. How to Win in the World of Fakes, Truths and Communities) تناول فيه عالم التواصل والإعلام الجديد والكفاءة الإعلامية ومواجهة التقارير المضللة والأخبار الكاذبة. ومثلما نجح زيلينسكي في تحويل شخصية المدرس «فاسيلي جولوبورودكو» الانتقادية والساخرة بقوة من النخب السياسية الفاسدة في أوكرانيا، ودفعت شعبية هذه الشخصية إلى الترشح لمنصب الرئاسة ومن ثم الفوز به... فما هي الحرب الأوكرانية توفر لدميترو كوليبيا المنصة المثالية لمخاطبة العالم، وقيادة استراتيجية بلاده الإعلامية ضد القدرات والخبرات الروسية الضخمة في مضمار «البروباغاندا» السياسية. وأكثر من هذا، أسهمت شخصية كوليبيا الشابة الجذابة، ومواهبه في مجال العلاقات العامة والدبلوماسية الدولية، في فوزه بلقب «أفضل سفير أوكراني لعام 2017» في تقييم «معهد السياسة الدولية».

إطالة على بعض حواضر أوكرانيا



منظر لمدينة كييف (شتر ستوك)

المقفلة أمنياً. ولكن المدينة رغم أهميتها الاستراتيجية تعد أيضاً مركزاً علمياً وبخياً وثقافياً مهماً في البلاد. دونيتسك؛ هي كبرى مدن إقليم الدونباس بأقصى شرق أوكرانيا، وخامس كبرى مدن البلاد (أكثر من 900 ألف نسمة) من حيث عدد السكان وعاصمة أحد إقليميه الانفصاليين، دونيتسك ولوغانسك. المدينة التي حملت لفترة في العهد السوفياتي اسم «ستالينو»، هي مركز اقتصادي مهم بفضل غناها بالموارد الطبيعية، ومنها الفحم والمعادن المتوفرة، كما أنها مركز صناعي وغذائي. واليوم يخدمها مطار دولي يعد ثالث أكبر مطارات أوكرانيا، وشبكة سلك حديدية ضخمة. وهي كذلك مركز كبير للثقافة والتعليم والرياضة، وفيها 19 جامعة، أبرزها الجامعة الوطنية وجامعة الطب وجامعة العلوم التقنية. أما أهم أنديةها الرياضية فتدعى «شاخটার» (شاختيور) الشهير لكرة القدم (نحو مليون نسمة) متربعة على ضفة النهر الكبير الذي تحمل اسمه. صارت منذ عام 1926 من أهم المراكز الصناعية في الاتحاد السوفياتي، وبالأخص الصناعات الثقيلة والنووية والعسكرية والفضائية، ولذا كانت لفترة طويلة من المدن

الذي يعتبر الأكبر في أوكرانيا، وفيها أيضاً أكبر المتاجر في أوروبا كلها. وبجانب التجارة والمرافق البحرية، يعتمد اقتصاد المدينة على تكرير النفط وصناعة المواد الغذائية. ويخدمها أيضاً مطار دولي، كما تضم عدداً من المتاحف والمسارح،

بها على كرة القدم في الاتحاد السوفياتي، وخرج من صفوفه عدد من أعظم نجوم اللعبة. خاركييف (أو خاركوف، إبان العهد السوفياتي) هي ثاني كبرى مدن أوكرانيا (نحو مليون و430 ألف نسمة)، ومركز للثقافة والعلم والتجارة والصناعة في البلاد. من صناعاتها الثقيلة الأبرز المحركات، والجرارات، والماكينات، والدبابات. وبالنسبة للتجارة، فيها أكثر من 20 سوقاً، من أشهرها سوق «بارياشوفو»، وهذا بجانب كونها عقدة حيوية للنقل والمواصلات، يعزها مطار دولي وشبكات ضخمة للسكك الحديدية. وتنتم العمارة في المدينة بميزات تجمع بين العراقة والعظمة، وكانت تلقب بمدينة قديم الزمان، وكان فيها في القرن الحادي عشر 8 أسواق، وهي تضم اليوم 4 مطارات، و3 محطات للسكك الحديية.

تضم أوكرانيا عدداً من المدن التي ازدهرت كمراكز ثقافة وفن وعلم، بجانب مكانتها التجارية والاقتصادية الكبرى. وفيما يلي إضاءة قصيرة على بعض هذه المدن. كييف هي عاصمة أوكرانيا وأكبر مدنها؛ تقع في شمال وسط البلاد على نهر الدنيبر (الدنيبرو)، ويبلغ عدد سكانها حوالي 3 ملايين نسمة. كييف واحدة من أقدم المدن في أوروبا الشرقية، والنصوص الأولى التي نذكرها تشير إلى القرن السادس الميلادي، فيما يرجع بعض المؤرخين تأسيسها إلى ما قبل ذلك، وتحديدًا عام 482 م. ولقد عُرفت كييف مركزاً تجارياً وسياسياً ودينيًا منذ قديم الزمان، وكان فيها في القرن الحادي عشر 8 أسواق، وهي تضم اليوم 4 مطارات، و3 محطات للسكك الحديية.

تقسم كييف المعاصرة على 10 أحياء، والمواصلات فيها متطورة، ولا سيما الحافلات وخطوط مترو الأنفاق. ومن جامعاتها المهمة تيرن جامعة «فارس شيفتشينكو» الوطنية، ومعهد العلوم التقنية، وجامعة «أليكساندر بوهوموليتس» الوطنية للطب. ومن أشهر أنديةها الرياضية دينامو كييف، الذي سيطر لفترة لا بأس

وفي حين رأى البعض أن الانتصارات الانتخابية التي حققها بهاراتيا جانانا «شهادة على إيجابية السياسات التي انتهجها مودي»، واعتبروا أن النتائج تُعد بمثابة استفتاء في منتصف فترة الولاية الثانية لرئيس الوزراء، قتل آخرون - في المقابل - من شأن فوزه، معتبرين أنه جاء نتيجة طبيعية لحالة الاستقطاب التي تسود البلاد. ومن ثم، كيف تغير هذه النتائج الديناميكيات السياسية والاجتماعية على أرض الواقع؟ وما تداعياتها لعام 2024 عندما تعقد الهند انتخابات عامة؟

(أكبر ولايات الهند من حيث عدد السكان) وأوتارانتشال وغوا وماينيور. ونال الحزب أكبر عدد من الأصوات داخل الولايات الأربع من بين الأحزاب السياسية المشاركة في السباق الانتخابي. وبالنظر إلى العوامل التي بدا أنها تقف ضد الحزب خلال العامين الماضيين، ولقد تنوعت ما بين حركات مناهضة لمودي ومظاهرات جماهيرية تعترض على ظروف اقتصادية صعبة، اكتسب هذا الفوز أهمية كبيرة. بل، جاء ميل الناخبين تجاه التصويت لصالح من يشغل السلطة ليثير حيرة علماء السياسة.

تمكّن حزب بهاراتيا جانانا الحاكم في الهند من الخروج منتصراً في أربع ولايات هندية من أصل خمس شهدت الانتخابات المحلية في الفترة الأخيرة. وكان ينظر إلى هذه الانتخابات باعتبارها اختباراً لشعبية رئيس الوزراء القومي اليميني ناريندرا مودي قبل الانتخابات العامة المقررة في 2024، عندما يسعى للحصول على فترة ولاية ثالثة. حزب بهاراتيا جانانا، رأس اليمين القومي الهندي، احتفظ بالسلطة في أربع ولايات - أوتار براديش

في ضوء انتصارات «بهاراتيا جانانا» الانتخابية الأخيرة

لا نهاية قريبة لظاهرة التشدد الهندوسي الشعبي في الهند

مضطرة إلى التدخل خلال العام الماضي في ديسمبر (كانون الأول)، عندما وجه رجال دين هندوس متشددون دعوة مفتوحة ضد الأقليات. وفتحت المحكمة العليا تحقيقاً حول خطاب الكراهية ضد الأقليات. وفي هذا الصدد، قال عالم الاجتماع البارز شيف فيزفاناثان معلقاً «إن خطر نظام الغالبية يكمن في أن غالبية في الأصوات تصبح غالبية في صياغة القانون والنظام. وبالتالي، عندما تقوم بهذا الانتقال، فإنك بهذا تنتقل إلى الاستبداد».

التشدد الإسلامي العاكس

ولكن، في الضفة المقابلة، يرى نفر من المصلين السياسيين يعتبرون خطابات بعض القادة المسلمين في السنوات الأخيرة بمثابة تاجيح للانقسام في الهند. وفي هذا المجال، يشير بعضهم إلى أنه في فبراير (شباط) الماضي، لجأ وارث باتان، رئيس مجلس اتحاد المسلمين في الهند والمشرع السابق المحرر للجدل، إلى توجيه تهديد علني للهندوس. وحرص المسلمون بالقول «إن الوقت قد حان لمسلمي البلاد لكي يتحدوا ويحققوا الحرية». وأضاف، أنه «على الرغم من أن عدد المسلمين في البلاد يبلغ 200 مليون فقط، فإنه لا يزال حذر الهندوس علناً إزاء ضرورة الخوف من المسلمين، وذكرهم بد«العواقب» إذا ما أقدموا على مواجهة المسلم.

أيضاً، قال أوما عبد السلام، رئيس «الجبهة الشعبية الهندية» المشددة، في بيان له بعد فوز بهاراتيا جانانا في الانتخابات الأخيرة «جاء نتيجة الاستقطاب الطائفي الواسع النطاق المعتاد» الذي قام به الحزب، «بمضيافاً على الطائفة لجذب الأصوات الانتخابية، وبهذا نجحوا في التغلب على مواجهة قضايا العيشة والسياسة القائمة على القضايا التي نوقشت خلال الانتخابات. وهكذا حول بهاراتيا جانانا انتباه الناس عن سوء الإدارة والقضايا التنموية الأساسية من خلال توحيد عقول الناخبين ونشر دعاية كراهية تستهدف بيانات القوائم، وأن تتعلم الدروس من فشلها، وأن تعد لتغيير جذري في النهج الذي تتبناه فيما يتعلق بالعلمانية التي يتخيلها ويمارسها». وشدد على أنه ينبغي على هذه الأحزاب الآن على الأقل اتخاذ موقف هادف تجاه إقناع بلدنا وقيمته الدستورية من هجمة هندوتفا.

وما يستحق التنويه في هذا الاتجاه، أنه في عام 2019، حُفّت قناة إسلامية على «يوتيوب» قنادة «خطاب داعية متشددة، ظهر فيه يهود عالنية بشن «الجهاد» داخل الهند. وكان داعية متشدد آخر قد طلب من الدول الإسلامية في جميع أنحاء العالم جمع بيانات عن غير المسلمين في الهند الذين ينفقون الإسلام ويقبضون عليهم عندما يصلون إلى بلادهم ويحاكمونهم بموجب قوانين مكافحة التجديف.

مضطرة إلى التدخل خلال العام الماضي في ديسمبر (كانون الأول)، عندما وجه رجال دين هندوس متشددون دعوة مفتوحة ضد الأقليات. وفتحت المحكمة العليا تحقيقاً حول خطاب الكراهية ضد الأقليات. وفي هذا الصدد، قال عالم الاجتماع البارز شيف فيزفاناثان معلقاً «إن خطر نظام الغالبية يكمن في أن غالبية في الأصوات تصبح غالبية في صياغة القانون والنظام. وبالتالي، عندما تقوم بهذا الانتقال، فإنك بهذا تنتقل إلى الاستبداد».

مخاطر التجييش الديني

في هذا الإطار، ينبغي التذكير بأن الهند موطن لأكثر من 200 مليون مسلم. ويعتقد باحثون أن الصعود السياسي لحزب بهاراتيا جانانا «يمثل اتجاهًا يثير القلق حيال وجود نمط قوي من القومية الهندوسية يسفر عن اضطهاد المسلمين في أكبر ديمقراطية في العالم». في المقابل، من المثير للاهتمام، أن رئيس الوزراء الهندي مودي التقى البابا فرنسيس، رأس الكنيسة المسيحية الكاثوليكية ودعاها لزيارة الهند، الدولة التي تضم ثاني أكبر عدد من المسيحيين داخل آسيا. وبينما عزز عمر عبد الله، رئيس الوزراء السابق لجامو وكشمير التي تديرها الهند، في وقت قريب، قائلًا «لقد أكدت دومًا أنه ليس لدى بهاراتيا جانانا أي نية لخوض أي انتخابات بأجندة أخرى غير الطائفية الصارخة والكراهية، مع كل السم الموجهة إلى المسلمين»، وجه موهان بهاجوات، زعيم منظمة «راشتريا سوايامسيفاك سانغ» اليمينية الهندوسية المتطرفة، الذي يعتبره كثيرون المرشد الأيديولوجي لحزب بهاراتيا جانانا، الهندوس من التحولات الدينية والتغيرات الديموغرافية» المزعومة في الولايات الشمالية الشرقية للهند، والتي تضم أعداداً كبيرة من المسيحيين. وهذا مع الإشارة إلى أن تسع ولايات هندية في الأقل تخضع لسن قوانين مناهضة للتحويل من دين إلى دين آخر. ومع ذلك، فإن العديد من المعارضين السياسيين لبهاراتيا جانانا يؤمنون بأن خطاب الحزب القومي المتطرف القائم على إعلاء شأن القومية



«هندوسينا»، فيشو جوبتا، لوقف نشر الكتاب وبيعته وتوزيعه.

في أي حال، يمكن إرجاع جذور الصراع الديني المعاصر في الهند إلى عام 1947 عندما أعادت بريطانيا - تحت ضغط القادة السياسيين المسلمين الذين أرادوا دولة ذات غالبية مسلمة - ترسيم حدود مستعمرتها. ومن رحم هذا التقسيم لشبه القارة الهندية، ولدت دولة باكستان. إلا أنه نظراً لأن رسم الحدود الجديدة جرى على عجل، تركت هذه العملية العديد من الجوانب «الخطأ» من الحدود؛ ما أدى إلى موجة من أعمال العنف والإرهاب والتهجير المتبادل أودت بحياة مليون شخص وشردت 14 مليوناً آخرين.

ومع ذلك، بقي ملايين المسلمين يعملون من أجل بناء الهند كدولة مستقلة، وحرص رئيس وزراء الهند الأول جواهر لال نهرو على كبح جماح القومية الهندوسية لصالح رؤية أكثر مساواة للبلاد. وحقاً، لم تبدأ العلمانية في التآكل حتى ثمانينات القرن الماضي، إبان فترات حكم رئيسة الوزراء أنديرا غاندي (ابنة نهرو) وابنها راجيف

الذين اغتيلوا على يد مسلحين من الأقليات الدينية والعرقية - السيخ والتاميل على التوالي - الأمر الذي مهد الطريق أمام حزب بهاراتيا جانانا لاستغلال التوترات الدينية في البلاد.

استقطاب الأقليات

باحثون سياسيون يرون، أن الصعود السياسي لحزب بهاراتيا جانانا يمثل اتجاهًا متغيراً للقلق ويعبر عن نهج جديد وقوي من القومية الهندوسية يؤدي إلى اضطهاد الأقليات في أكبر دولة ديمقراطية في العالم. ويقول منتقدو حزب بهاراتيا جانانا، إن الحزب تعهد خلق حالة من الاستقطاب داخل المشهد السياسي على أسس طائفية وتهميش الأقليات، مستشهدين بقوانين «المواطنة الجديدة» المثيرة للجدل، وحظر الحجاب، بل لقد وصل الأمر حد إطلاق سياسيين خطابات يهاجمون خلالها المسلمين. من ناحية، يزعم بهاراتيا جانانا أنه صادق مع شعاعره الشامل «دم الجميع، وتنمية الجميع»، وأنه ليس ثمة مكان لسياسات الاسترضاء. ومن ثم، يتهم بهاراتيا جانانا، خصمه حزب المؤتمر - وهو الحزب العلماني الجامع الذي أنجز استقلال الهند - بمعاملة المسلمين

«هندوسينا»، فيشو جوبتا، لوقف نشر الكتاب وبيعته وتوزيعه.

في أي حال، يمكن إرجاع جذور الصراع الديني المعاصر في الهند إلى عام 1947 عندما أعادت بريطانيا - تحت ضغط القادة السياسيين المسلمين الذين أرادوا دولة ذات غالبية مسلمة - ترسيم حدود مستعمرتها. ومن رحم هذا التقسيم لشبه القارة الهندية، ولدت دولة باكستان. إلا أنه نظراً لأن رسم الحدود الجديدة جرى على عجل، تركت هذه العملية العديد من الجوانب «الخطأ» من الحدود؛ ما أدى إلى موجة من أعمال العنف والإرهاب والتهجير المتبادل أودت بحياة مليون شخص وشردت 14 مليوناً آخرين.

ومع ذلك، بقي ملايين المسلمين يعملون من أجل بناء الهند كدولة مستقلة، وحرص رئيس وزراء الهند الأول جواهر لال نهرو على كبح جماح القومية الهندوسية لصالح رؤية أكثر مساواة للبلاد. وحقاً، لم تبدأ العلمانية في التآكل حتى ثمانينات القرن الماضي، إبان فترات حكم رئيسة الوزراء أنديرا غاندي (ابنة نهرو) وابنها راجيف

66

باحثون يرون أن الصعود السياسي لحزب «بهاراتيا جانانا» يمثل اتجاهًا متغيراً للقلق ويعبر عن نهج جديد وقوي من القومية الهندوسية يؤدي إلى اضطهاد الأقليات

99

ووجه بمراجعة الكتب المدرسية لتبويض تاريخ المغول ووافق على قانون يحظر «جهاد الحب» - الممارسة المزعومة المتمثلة في تحويل النساء الهندوسيات إلى الإسلام من خلال الزواج برجال مسلمين. وتمثل هذه الأمور عناصر صورته السياسية. ثم إن أوتار براديش تمثل قلب هندوتفا باعتبارها موطناً للعديد من المواقع الهندوسية المقدسة، والتي عملت من نواح كثيرة كمرکز للسياسة الهندوسية لحزب بهاراتيا جانانا. ولقد عزز احتفاظ حزب بهاراتيا جانانا بهذه الولاية، المستقبل السياسي الشخصي لأدبتيانات، مع التزام الولاية نوعاً حازماً للغاية من القومية الهندوسية.

وأضاف كومار، أنه منذ إعادة انتخاب مودي المفاجئة عام 2019، ضاعف أدبتيانات من جهوده لخدمة مشروع الغالبية الهندوسية لإعادة صياغة جمهورية الهند العلمانية لتصبح دولة هندوسية... وهو أمر يطرح التساؤل الآن: ما الاستنتاجات الأولية التي يمكن استخلاصها من هذه الانتخابات؟

ما زال ناريندرا مودي السياسي الأكثر شعبية في الهند، وهو يُعد وجه حزبه وصوته، بل يعد المحرك الأساسي وراء الكثير من الجاذبية التي يتمتع بها الحزب. وبطريقة ما، فإن جزءاً من أي تصويت لصالح أي مرشح من حزب بهاراتيا جانانا يأتي بمثابة تصويت له. وللعلم، هذه المرة الأولى التي يكون فيها للقوميين الهندوس زعيم معروف بهذا الشكل؛ ولذا فهم حريصون جداً على إبقائه رئيساً للوزراء، والواضح أنه سيظل زعيماً رئيسياً للحزب لسنوات عديدة مقبلة.

من ناحية أخرى، كتب سلمان خورشيد، وزير الخارجية الهندي الأسبق، وهو عضو في حزب المؤتمر الهندي، الذي هو الآن حزب المعارضة الرئيسي، في كتابه «شروق الشمس فوق أوبندا»: (80) على مستوى عصرنا، «عن تراجع العلمانية في الهند. وعقد مقارنة بين هندوتفا - القومية الهندوسية - التي ازدهرت في عهد مودي والجماعات المتطرفة» مثل «داعش». ولكن على الفور جرى رفع دعوى قانونية من قبل رئيس

فيودلدي، براكريتي غوبتا، خلال السنوات الأخيرة، اكتسبت الحركات القومية المستوحاة من الدين مكانة بارزة في العديد من البلدان حول العالم، ولم تكن الهند - كبرى ديمقراطيات العالم - بمنأى عن هذه الظاهرة.

والحقيقة، أنه كثيراً ما شهدنا التركيز على مصطلح «القومية الهندوسية» في كل من وسائل الإعلام الهندية والغربية، وكثيراً ما وصف رئيس الوزراء ناريندرا مودي وحزبه اليميني القومي الحاكم بأنهم يروجون لأجندة قومية هندوسية. لقد كانت العقيدة المميزة لحزب بهاراتيا جانانا منذ عام 1989 «هندوتفا»، وهي أيديولوجية سياسية تروج لما تعتبره «قيم» الديانة الهندوسية باعتبارها حجر الزاوية للمجتمع الهندي وثقافته. وبالطبع، تنسج شخصية مودي للغاية مع أيديولوجية «هندوتفا» الأساسية لحزب بهاراتيا جانانا. ونتيجة لاعتماد حزب بهاراتيا جانانا المستمر على أيديولوجية «هندوتفا» العدوانية، تمكن من تحقيق نجاحاته الانتخابية في الماضي.

ومع أن استطلاع رأي أجراه معهد «بيو» عام 2021 حول «الدين في الهند»، أظهر أن التسامح تجاه الأديان الأخرى ما زال قوياً داخل المجتمع الهندي، غداً وأيضاً الآن أن عدداً أكبر من الغالبية (الهندوس) يرون الآن أن الدين يشكل جوهر هويتهم، وبيدعمون الدعوات لـ«دولة هندوسية».

أدبتيانات... وجهه المتطرف الجديد

الجدير بالذكر هنا، أن ولاية أوتار براديش، أكبر ولاية هندية وقلب ما يسمى «الحزام الهندي»، تعد موطناً لأكثر من 220 مليوناً من سكان الهند البالغ عددهم 1,32 مليار نسمة. ويخرج من هذه الولاية أكبر عدد من أعضاء البرلمان الوطني (80) على مستوى البلاد. كذلك، تجدر الإشارة إلى أن حاكم الولاية، يوغي أدبتيانات، الذي فاز للتو بولايته الثانية في المنصب، راهب هندوسي تحول إلى سياسي. ويرى بعض النقاد السياسيين، أن أدبتيانات «خليفة» محتمل لمودي على الصعيد الوطني. وللعلم، تشير الأرقام إلى أن 80 في المائة من سكان ولاية أوتار براديش من الهندوس، مقابل نحو 20 في المائة من المسلمين، وهو ما يشبه تقريباً التركيبة السكانية في باقي الهند.

انتصار حزب بهاراتيا جانانا داخل ولاية أوتار براديش يوصف بأنه «تاريخي»، وخاصة أنه يأتي معززاً بفوز حاكم الولاية أدبتيانات بفترة ولاية ثانية على التوالي، وهذه هي المرة الأولى التي يحقق فيها حاكم للولاية هذا الإنجاز منذ 36 سنة.

وتعليقاً على ما حصل، صرح رافيش كومار، كبير المحررين لدى شبكة «إن دي تي في» التلفزيونية الهندية، بأنه «ظهر أدبتيانات بمثابة الوجه المعبر عن اليمين الهندوسي. وخلال فترة ولايته، اتبع سياسات تروج لفكرة التفوق الهندوسي، وغير أسماء المدن والبلدات التي تحمل طابعاً إسلامياً بأسماء هندوسية،

آراء متشائمة إزاء مستقبل التسامح والتعددية



وهو بالطبع ليس ما كان يعنيه المصطلح في الغام الأول. لقد جرى تحويل المعنى إلى سلاح

أصبحت شيئاً من الماضي. إنها فكرة باتت مرفوضة وكلمة مرادفة لفكرة استرضاء الأقليات،

دلها «إذا سالت معظم الناس اليوم عن العلمانية في الهند، فسيزخرك الكثير منهم أنها

سيستخض أمام أعيننا أنه في معظم الولايات، هناك جزء كبير من الناخبين ستؤثر عليهم فكرة هندوتفا.

وثانياً، يعتبر الناخبون أن القيادة والشخصية من أهم العوامل في اتخاذ خياراتهم السياسية وتحديد آرائهم في القضايا الخلافية. ومنذ عام 2014، يرتبط التركيز على الشخصية والأداء الجريء المتمثل في «كل شيء ممكن إذا كان مودي موجوداً» بشكل قوي بشخصية مودي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الناخبين على استعداد لتأييد دولة بوليسية استباقية، سعياً منهم لحماية المصلحة الوطنية.

يقول جيل فرينجير، الأستاذ المساعد بمجال العلوم السياسية في جامعة أوشوكا القريبة من العاصمة الهندية

أوروبا وتحديات الحرب الأوكرانية

مجدداً خطاب الانفصال والانحياز بصيربيا في مرحلة لاحقة من دون شك. الشيء ذاته يحصل مع منطقة أوسيتيا الجنوبية في جورجيا التي تعترف بها موسكو كدولة مستقلة، باتجاه الانفصال الفعلي عن جورجيا. مشاريع حروب أخرى تحت عناوين مختلفة في أوروبا الشرقية تصب في خلق مزيد من الصراعات المفتوحة على الجروب والتدخلات الخارجية في المجال السوفياتي سابقاً، وذلك تحت عناوين مختلفة.

صار من شبه المؤكد أن الحل السياسي في أوكرانيا يستدعي إعلان حياض أوكرانيا على الطريقة الفنلندية التي كانت قائمة خلال الحرب الباردة أو ربما أبعد من ذلك حسب النموذج السويدي. روسيا أيضاً تريد استعادة رسمية لشبه جزيرة القرم التي تسيطر عليها حالياً، نظراً لأهميتها الاستراتيجية العسكرية واستعادة ما تعد «هدية» من الزعيم السوفياتي خروشوف الذي دخلها في روسيا السوفياتية عام 1954 في إطار ترتيب البيت الداخلي حينذاك...

إعادة ترتيب أو تقاسم مناطق النفوذ في شرق أوروبا بين روسيا والغرب الأطلسي - الأمريكي - الأوروبي سيحكم الأجدد الدولية مع تداعيات ذلك على «المسرح الاستراتيجي الأوروبي» بأشكال مختلفة إلى أن يأتي الحل القائم على تفاهم سياسي بين اللاعبين الكبار. لكن بانتظار الحل ستطال تداعيات الحرب والأزمات التي نتجت عنها العالم أجمع.

روسيا قوامه: هل يجب أن تستمر مستقبلاً في الاعتماد على مصادر الطاقة الروسية؟ وأياً كانت الجواب الذي لم يُحسم بعد نهائياً فإن البحث جارٍ في «الغرب» لخدمة أهداف حيوية تتعلق بالأمن القومي لروسيا.



د. ناصيف حدي

الأوروبية تمثلت في القمة الأوروبية غير الرسمية التي انعقدت في فرساي في 10 و 11 مارس (آذار)، والتي أكدت ضرورة زيادة القدرات الدفاعية الأوروبية والتي تتدرج في الطرح الذي عبرت عنه دائماً فرانساً من دون أن تنجح في تحويله إلى واقع، وهو بناء أوروبا القوية الدفاعية. كما دعت القمة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي في أوروبا وبناء قاعدة اقتصادية صلبة. دعوات من هذا النوع ليست جديدة، إلا أن أوروبا الاقتصادية في أوروبا دعوات من هذا النوع ليست جديدة، إلا أن أوروبا الاقتصادية في أوروبا دعوات من هذا النوع ليست جديدة، إلا أن أوروبا الاقتصادية في أوروبا...

إلى جانب استمرار الاتصالات الفرنسية والألمانية بشكل خاص مع روسيا لوقف التصعيد والبحث عن الحل، تستمر أوروبا في توجيه رسائل التحذير إلى موسكو أياً...

دين سعوديون شيعية، كالمصطفى والقانون. قوة الكلام لا تلبث أن تتجلى عندما تأتي مصاحبة ومعرزة للأفعال. الشعارات والدعايات والفلاشات جاذبة ومغرية لا إن تداعيات هذا الحديث بطبيعة الحال تتجاوز المحلي، وتتصل بالإقليمي، وأبعد من ذلك، لأن إبعاده من المطلق. كما توسع الاتحاد الأوروبي عبر سياسة المراحل ليضم عدداً من دول أوروبا الشرقية سابقاً إلى عضويته. لكن أولى رسائل الصدام مع روسيا العائدة إلى ما تعدّه تاريخياً دور القوة الكبرى أياً كانت طبيعة السلطة الحاكمة في موسكو أو العنوان التي تعطيه لهذا الدور في محيطها الاستراتيجي المباشر، حرب روسيا الخاطفة في صيف 2008 في جورجيا. كانت هذه الحرب بداية سياسة روسية تجاه «الغرب الاستراتيجي» عنوانها «كفي». فروسيا عائدة للقيام بدور القوة الكبرى ولكن ما يستدعيه هذا الدور. وتخررت الأزمات ولعبة عرض العضلات العسكرية على المسرح الاستراتيجي الأوروبي وفي شرقه بشكل خاص.

وزير الاقتصاد الفرنسي لخص التداعيات الاقتصادية في محيطها الأولى للحرب الأوكرانية بالتحذير من حالة الركود التضخمي الذي يصيب بلده والدول الأوروبية ولو بدرجات مختلفة. وأشار إلى أن أزمة الطاقة الحالية «شبيهة» بحدوثها بالصدمة الخلفية في عام 1973، في خضم سياسة العقوبات ضد

شخص وأخر، وأن الجميع سواسية أمام القانون. قوة الكلام لا تلبث أن تتجلى عندما تأتي مصاحبة ومعرزة للأفعال. الشعارات والدعايات والفلاشات جاذبة ومغرية لا إن تداعيات هذا الحديث بطبيعة الحال تتجاوز المحلي، وتتصل بالإقليمي، وأبعد من ذلك، لأن إبعاده من المطلق. كما توسع الاتحاد الأوروبي عبر سياسة المراحل ليضم عدداً من دول أوروبا الشرقية سابقاً إلى عضويته. لكن أولى رسائل الصدام مع روسيا العائدة إلى ما تعدّه تاريخياً دور القوة الكبرى أياً كانت طبيعة السلطة الحاكمة في موسكو أو العنوان التي تعطيه لهذا الدور في محيطها الاستراتيجي المباشر، حرب روسيا الخاطفة في صيف 2008 في جورجيا. كانت هذه الحرب بداية سياسة روسية تجاه «الغرب الاستراتيجي» عنوانها «كفي». فروسيا عائدة للقيام بدور القوة الكبرى ولكن ما يستدعيه هذا الدور. وتخررت الأزمات ولعبة عرض العضلات العسكرية على المسرح الاستراتيجي الأوروبي وفي شرقه بشكل خاص.

شخص وأخر، وأن الجميع سواسية أمام القانون. قوة الكلام لا تلبث أن تتجلى عندما تأتي مصاحبة ومعرزة للأفعال. الشعارات والدعايات والفلاشات جاذبة ومغرية لا إن تداعيات هذا الحديث بطبيعة الحال تتجاوز المحلي، وتتصل بالإقليمي، وأبعد من ذلك، لأن إبعاده من المطلق. كما توسع الاتحاد الأوروبي عبر سياسة المراحل ليضم عدداً من دول أوروبا الشرقية سابقاً إلى عضويته. لكن أولى رسائل الصدام مع روسيا العائدة إلى ما تعدّه تاريخياً دور القوة الكبرى أياً كانت طبيعة السلطة الحاكمة في موسكو أو العنوان التي تعطيه لهذا الدور في محيطها الاستراتيجي المباشر، حرب روسيا الخاطفة في صيف 2008 في جورجيا. كانت هذه الحرب بداية سياسة روسية تجاه «الغرب الاستراتيجي» عنوانها «كفي». فروسيا عائدة للقيام بدور القوة الكبرى ولكن ما يستدعيه هذا الدور. وتخررت الأزمات ولعبة عرض العضلات العسكرية على المسرح الاستراتيجي الأوروبي وفي شرقه بشكل خاص.

شخص وأخر، وأن الجميع سواسية أمام القانون. قوة الكلام لا تلبث أن تتجلى عندما تأتي مصاحبة ومعرزة للأفعال. الشعارات والدعايات والفلاشات جاذبة ومغرية لا إن تداعيات هذا الحديث بطبيعة الحال تتجاوز المحلي، وتتصل بالإقليمي، وأبعد من ذلك، لأن إبعاده من المطلق. كما توسع الاتحاد الأوروبي عبر سياسة المراحل ليضم عدداً من دول أوروبا الشرقية سابقاً إلى عضويته. لكن أولى رسائل الصدام مع روسيا العائدة إلى ما تعدّه تاريخياً دور القوة الكبرى أياً كانت طبيعة السلطة الحاكمة في موسكو أو العنوان التي تعطيه لهذا الدور في محيطها الاستراتيجي المباشر، حرب روسيا الخاطفة في صيف 2008 في جورجيا. كانت هذه الحرب بداية سياسة روسية تجاه «الغرب الاستراتيجي» عنوانها «كفي». فروسيا عائدة للقيام بدور القوة الكبرى ولكن ما يستدعيه هذا الدور. وتخررت الأزمات ولعبة عرض العضلات العسكرية على المسرح الاستراتيجي الأوروبي وفي شرقه بشكل خاص.

شخص وأخر، وأن الجميع سواسية أمام القانون. قوة الكلام لا تلبث أن تتجلى عندما تأتي مصاحبة ومعرزة للأفعال. الشعارات والدعايات والفلاشات جاذبة ومغرية لا إن تداعيات هذا الحديث بطبيعة الحال تتجاوز المحلي، وتتصل بالإقليمي، وأبعد من ذلك، لأن إبعاده من المطلق. كما توسع الاتحاد الأوروبي عبر سياسة المراحل ليضم عدداً من دول أوروبا الشرقية سابقاً إلى عضويته. لكن أولى رسائل الصدام مع روسيا العائدة إلى ما تعدّه تاريخياً دور القوة الكبرى أياً كانت طبيعة السلطة الحاكمة في موسكو أو العنوان التي تعطيه لهذا الدور في محيطها الاستراتيجي المباشر، حرب روسيا الخاطفة في صيف 2008 في جورجيا. كانت هذه الحرب بداية سياسة روسية تجاه «الغرب الاستراتيجي» عنوانها «كفي». فروسيا عائدة للقيام بدور القوة الكبرى ولكن ما يستدعيه هذا الدور. وتخررت الأزمات ولعبة عرض العضلات العسكرية على المسرح الاستراتيجي الأوروبي وفي شرقه بشكل خاص.

شخص وأخر، وأن الجميع سواسية أمام القانون. قوة الكلام لا تلبث أن تتجلى عندما تأتي مصاحبة ومعرزة للأفعال. الشعارات والدعايات والفلاشات جاذبة ومغرية لا إن تداعيات هذا الحديث بطبيعة الحال تتجاوز المحلي، وتتصل بالإقليمي، وأبعد من ذلك، لأن إبعاده من المطلق. كما توسع الاتحاد الأوروبي عبر سياسة المراحل ليضم عدداً من دول أوروبا الشرقية سابقاً إلى عضويته. لكن أولى رسائل الصدام مع روسيا العائدة إلى ما تعدّه تاريخياً دور القوة الكبرى أياً كانت طبيعة السلطة الحاكمة في موسكو أو العنوان التي تعطيه لهذا الدور في محيطها الاستراتيجي المباشر، حرب روسيا الخاطفة في صيف 2008 في جورجيا. كانت هذه الحرب بداية سياسة روسية تجاه «الغرب الاستراتيجي» عنوانها «كفي». فروسيا عائدة للقيام بدور القوة الكبرى ولكن ما يستدعيه هذا الدور. وتخررت الأزمات ولعبة عرض العضلات العسكرية على المسرح الاستراتيجي الأوروبي وفي شرقه بشكل خاص.

شخص وأخر، وأن الجميع سواسية أمام القانون. قوة الكلام لا تلبث أن تتجلى عندما تأتي مصاحبة ومعرزة للأفعال. الشعارات والدعايات والفلاشات جاذبة ومغرية لا إن تداعيات هذا الحديث بطبيعة الحال تتجاوز المحلي، وتتصل بالإقليمي، وأبعد من ذلك، لأن إبعاده من المطلق. كما توسع الاتحاد الأوروبي عبر سياسة المراحل ليضم عدداً من دول أوروبا الشرقية سابقاً إلى عضويته. لكن أولى رسائل الصدام مع روسيا العائدة إلى ما تعدّه تاريخياً دور القوة الكبرى أياً كانت طبيعة السلطة الحاكمة في موسكو أو العنوان التي تعطيه لهذا الدور في محيطها الاستراتيجي المباشر، حرب روسيا الخاطفة في صيف 2008 في جورجيا. كانت هذه الحرب بداية سياسة روسية تجاه «الغرب الاستراتيجي» عنوانها «كفي». فروسيا عائدة للقيام بدور القوة الكبرى ولكن ما يستدعيه هذا الدور. وتخررت الأزمات ولعبة عرض العضلات العسكرية على المسرح الاستراتيجي الأوروبي وفي شرقه بشكل خاص.

شخص وأخر، وأن الجميع سواسية أمام القانون. قوة الكلام لا تلبث أن تتجلى عندما تأتي مصاحبة ومعرزة للأفعال. الشعارات والدعايات والفلاشات جاذبة ومغرية لا إن تداعيات هذا الحديث بطبيعة الحال تتجاوز المحلي، وتتصل بالإقليمي، وأبعد من ذلك، لأن إبعاده من المطلق. كما توسع الاتحاد الأوروبي عبر سياسة المراحل ليضم عدداً من دول أوروبا الشرقية سابقاً إلى عضويته. لكن أولى رسائل الصدام مع روسيا العائدة إلى ما تعدّه تاريخياً دور القوة الكبرى أياً كانت طبيعة السلطة الحاكمة في موسكو أو العنوان التي تعطيه لهذا الدور في محيطها الاستراتيجي المباشر، حرب روسيا الخاطفة في صيف 2008 في جورجيا. كانت هذه الحرب بداية سياسة روسية تجاه «الغرب الاستراتيجي» عنوانها «كفي». فروسيا عائدة للقيام بدور القوة الكبرى ولكن ما يستدعيه هذا الدور. وتخررت الأزمات ولعبة عرض العضلات العسكرية على المسرح الاستراتيجي الأوروبي وفي شرقه بشكل خاص.

شخص وأخر، وأن الجميع سواسية أمام القانون. قوة الكلام لا تلبث أن تتجلى عندما تأتي مصاحبة ومعرزة للأفعال. الشعارات والدعايات والفلاشات جاذبة ومغرية لا إن تداعيات هذا الحديث بطبيعة الحال تتجاوز المحلي، وتتصل بالإقليمي، وأبعد من ذلك، لأن إبعاده من المطلق. كما توسع الاتحاد الأوروبي عبر سياسة المراحل ليضم عدداً من دول أوروبا الشرقية سابقاً إلى عضويته. لكن أولى رسائل الصدام مع روسيا العائدة إلى ما تعدّه تاريخياً دور القوة الكبرى أياً كانت طبيعة السلطة الحاكمة في موسكو أو العنوان التي تعطيه لهذا الدور في محيطها الاستراتيجي المباشر، حرب روسيا الخاطفة في صيف 2008 في جورجيا. كانت هذه الحرب بداية سياسة روسية تجاه «الغرب الاستراتيجي» عنوانها «كفي». فروسيا عائدة للقيام بدور القوة الكبرى ولكن ما يستدعيه هذا الدور. وتخررت الأزمات ولعبة عرض العضلات العسكرية على المسرح الاستراتيجي الأوروبي وفي شرقه بشكل خاص.

لنتحدث أكثر عن تغييرات المناخ

الإمامية للغات الضعيفة لمحاربة التغييرات المناخية، حيث تتعرض النساء، وفقاً للإجتهادات المسواة العالمية، لتأثيرات تتجلى في شكل قواعم نظمية وعادات وتقاليد غير عادلة إلى العديد من القيود القانونية السياسية والاقتصادية التي تعيق تقدم المرأة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته. بيت القصيد: نحن لم نستوعب بعد خطورة التغييرات المناخية وكيف أن مسألة لا بد من أن تكون حاضرة اليوم بقوة في سياساتنا وخططنا الوطنية، حيث إنها تتعرض إلى تعامل مزدوج يجمع بين البعدين الوفاقي والحمائي، بل إن حتى مغلف وسائل الإعلام ما زالت لا تعير هذه القضية ما يلزمها من التوعية والماصرة.

دمج النوع الاجتماعي في مسار المفاوضات الدولية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بدعم من الحركات النسوية، وأصبح النوع الاجتماعي بنداً دائماً في جدول أعمال مؤتمرات الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ كما استأثر الجانب الهيكلي بالاهتمام، وذلك لضمان التوازن بين عدد النساء والرجال في الهيئات المنشئة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وفي الوفود الرسمية وغير الرسمية ومجموعات المناقشة وأخصائهم المتعلقين بالاتفاقية. وفي هذا السياق ليس خافياً الربط اليوم بين برنامج التنمية المستدامة لسنة 2030 والدفع الحقيقي

المناخ للإنسان، حيث أقرت المادة الأولى من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ أن تغير المناخ البشري يقضي بصورة مباشرة وغير مباشرة إلى تغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي، بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ. على مدى فترات زمنية متتالية، يدخلنا من أجل الإقرار بالأبعاد الاجتماعية لتفاهرة التغييرات المناخية وعدم الاقتصاد على المناهج التي تدرس هذه الظاهرة في جوانبها

في الواقع، كان التقرير الأخير للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ الذي أنشأته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية قاطعاً في استنتاجه، إذ اعتبر أن تغير المناخ ظاهرة حقيقية ترجع إلى الغازات الملوثة من احتراق الوقود، والنسب الرئيسي في هذه الانبعاثات هو النشاط البشري. أيضاً حسب المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، فإن متوسط درجة الحرارة العالمية في سنة 2019 كان أعلى بمقدار 1.1 درجة مئوية عما كان عليه في فترات ما قبل الثورة الصناعية، بحيث انتهى سنة 2019 بحرارة عالية استثنائية وذوiban الجليد وارتفاع مستويات سطح البحر بصفة عامة. ولعل من النقاط المهمة تحميل مسؤولية تغير

لقد أصبحت ظاهرة تغييرات المناخ بندا قاراً في المؤتمرات الدولية وتمثل موضوعاً رئيسياً في السياسات والمخططات وحتى في الضمانات الثموية، في حين أن الوضع في العالم العربي ما زال لم يعرف الاهتمام اللازم باستثناء بعض الدول التي أعلنت عن اهتمام مخصوص مثل تونس والمملكة العربية السعودية ومصر. ولا نفوتنا الإشارة إلى أن هذه الظاهرة التي تتصل بالمرتبطة بالانسان أصلاً تستحق أن تحظى بالأهمية ولا يتم الانتباه إلى أنها ليست مسألة علمية مناخية محضة، بل إنه منذ أكثر عشرين عاماً أصبح العالم يتعاطى مع التغييرات المناخية من منظور تداعياتها على النساء والأطفال والطبقات الفقيرة



د. آمال موسى

عون ينسف مساعي العودة الخليجية

وفي هذا السياق جاء اتصال ميفاتي مع وزير خارجية الكويت الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، يؤكد التزام الحكومة اللبنانية بإعادة العلاقات بين لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي، مشدداً على طبيعتها، على التزام لبنان بكل قرارات الجامعة العربية والشريعة الدولية، والتمسك بالعمل الشريعي والفعلية لمتابعة واستكمال تنفيذ مندرجاتها بما يضمن السلم الأهلي والاستقرار الوطني للبنان وتحصين وحدته، مندداً على ضرورة وقف كل الأنشطة السياسية والعسكرية والأمنية والإعلامية، التي تنطلق من لبنان، أي من عند «حزب الله» وتمس سيادة المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون وأمنها واستقرارها، مؤكداً «التزام

وفي هذا السياق جاء اتصال ميفاتي مع وزير خارجية الكويت الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، يؤكد التزام الحكومة اللبنانية بإعادة العلاقات بين لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي، مشدداً على طبيعتها، على التزام لبنان بكل قرارات الجامعة العربية والشريعة الدولية، والتمسك بالعمل الشريعي والفعلية لمتابعة واستكمال تنفيذ مندرجاتها بما يضمن السلم الأهلي والاستقرار الوطني للبنان وتحصين وحدته، مندداً على ضرورة وقف كل الأنشطة السياسية والعسكرية والأمنية والإعلامية، التي تنطلق من لبنان، أي من عند «حزب الله» وتمس سيادة المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون وأمنها واستقرارها، مؤكداً «التزام



راجح الفوري

هذه الدول ورشقها بالخطوات وممساعدة الانقلابيين الحوثيين وتدريبهم ومساعدتهم في اعتداءاتهم ضد الدول الخليجية والمنطقة العربية السعودية، هو إشارة الرائي، الذي كان في الوقت عينه، يسمى الأشياء باسمائها ويقول صراحة في مصر، في مقابلته مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن سلاح «حزب الله» هو أهم أسباب العزلة الدولية والعربية التي يواجهها لبنان، داعياً إلى ضرورة تعاون الخارج مع لبنان لحل هذه المعضلة؛ الأهم والأخطر على وضع لبنان الاقتصادي، في ظل أزمة من الدول الخليجية، بعدما جعل «حزب الله» منه قاعدة للهجوم اليومي على من معاندة اللبنانيين.

تدعيم التفاهم بين الحزب والتيار الوطني الحر عشية الانتخابات، والتي سبق قبل أيام أن استدعت رداً من حسن نصر الله على جبران باسيل، بأن الحزب هو من قام بمد يده لمنع سقوط التيار وعرقه في الانتخابات، لأن التيار يمنح «حزب الله» في المقابل التفاهم المستحب. الأغر هو ما قيل في بيروت على هامش زيارة عون للبيان، من أن الفاتحان يتفهم الموقف من «حزب الله»، وهذه مجرد فكرة تقوم على محاولة واضحة لتزوير الحقائق، ذلك أن البيان المتكثف الذي صدر عنه بعد زيارة عون والمكون من ست نقاط شددت في ملخصه على أهمية دور الدولة اللبنانية وسلطاتها من التزام الدستور إلى عيشه المشترك ودوره الحضاري كجسر بين الشرق والغرب، وذلك عبر التزام اتفاق الطائف بكل بنوده، والحفاظ على دوره الفاعل في محيطه ونطاق هويته العربية، بعيداً عن الانخراط في الصراعات الإقليمية، والحرص على حصريته السالمة بيد الدولة،

المقر الرئيسي: 10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom. Tel: +4420 7831 8181. Fax: +4420 7831 2310.

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

المكتب الرئيسي	الرياض	الدمشق	بغداد	دمشق	بغداد
Riyadh	Dammam	Baghdad	Baghdad	Baghdad	Baghdad
+966 11 218000	+966 13 8353838	+966 11 4401440	+966 11 4401440	+966 11 4401440	+966 11 4401440

وكيل الإعلانات: Arab Media Company, Saudi Media Company. KSA +966 920033777. Dubai, UAE +971 45684155. Email Contact: sales@aawsat.sa

srmq

المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

الخائق. وكما الطويل الذي نمنع رقصة أغاني اللحم بموسيقى كانت تحذو الوهم الكبير وصح بها عبد الحليم حافظ. لا أعلم ماذا كان نصيبه. في إسرائيل شكلت «لجنة اغترابات» للتحقيق فيما حدث في معركة أكتوبر (تشرين الأول) التي حقت مصر فيها نصراً على الجيش الإسرائيلي، ولكن لم يتم تحقيق في مصر عما حدث في هزيمة يونيو وبشكل موضوعي وجاد، ولكن في عالم الهروب نحو الوهم الكبير والصغير لا أحد يسأل. وفي كل موسم يعود صوت أكثر من أحمد سعيد، ولكن للأفصاح بتقنية مرتبة يرتفع فيها الصوت من بعيد أو قريب تجعل من اللوحات المرئية سوقاً فسيحة للعبث الرخيص. العقول التي يرافقها غبار

المعجم الذي يفك أرقام القرآن ويبشّر المؤمنين بأن فلسطين ستحرر هذا العام، ويطوف في المصحف الشريف، يجمع آيات ويخصمها للضرب والتقسيم والجمع والطرح ويُسقطها على أرقام السنوات الميلادية، ويستحضر نوءة عجوز إسرائيلية تعزّن ما ذهب إليه هذا الشيخ. الغريب، وأكرر الغريب، أن الملايين يتناقضون إلى الهروب في فجاج الأوهام التي ينفث رذاذها في أصوات أبدعت تقنية صناعة قوارب الوهم التي تحمل الهاربين الصغار إلى بحيرات الآمن، في مستنقعات ماضٍ هرب إلى سرباد التخلف والجهل المقدس الذي يلتف على عنق الفعل والعقل. أحمد سعيد الذي صرخ من استوديوهات «صوت العرب»: «القد سكت جبل المكبر يا أبناء اليهودية»، كان نصيبه من الجبل حجارة الحسرة والحنان الصاقي. وصلاح جاهين الذي سال جبر شبره على إيقاع سخبات تعبر سماء الكلام المغنى وقال: «ملايين الشعب تدب الكعب تقول كلنا جاهزين، وقول ما بدالك إحنا جحالك ودراعك اليمين»، كان نصيبه الكتابة والحنن

وسالناها: ماذا نقول؟ كان الرد: استمروا في التبعية كما كنتم. وذلك ما فعلناه. برروا قولهم بالحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية». سألت السيد أحمد سعيد: بعد أن انقتم بالانسحاب الكبير من الجبهة وحلول الهزيمة ماذا فعلت؟ قال: «حاولت الهرولة الصغيرة إلى الإحباط الذي وزع ذاتي الحزينة بعد أن أدركت أن الانسحاب الكبير قد وقع». الاستمرار في القول للجماهير المصرية والعربية إن النصر قريب رغم معرفته أن الهزيمة

العشرات من الطائرات الإسرائيلية. يستمر الإذاعي التاريخي أحمد سعيد في سرد ما كان في ذلك الصباح، حيث كان الجميع في إذاعة «صوت العرب» يغفهم فرح جعل من تلك الساعات عبداً لا يمكن وصفه. الجميع مبتهج وينتظر البلاغ التاريخي الأعظم الذي سيذاع من داخل تل أبيب. الساعة الحادية عشرة وخمسين وخمسين دقيقة، علم من أحد الضباط المصريين وبصورة شخصية وسرية أن سلاح الطيران المصري قد

قرار مصر إغلاق مضائق تيران، والمؤتمر الصحافي العالمي الذي عقده الرئيس عبد الناصر وأعلن فيه استعداد مصر للحرب مع إسرائيل وبداية التصعيد العسكري من الطرفين المصري والإسرائيلي، وموقف كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ويونات، الأمين العام للأمم المتحدة. دار الحديث مطوّلاً حول الأيام التي سبقت يوم الخامس من يونيو وحملة تعبئة الرأي العام العربي بل والعالمى للمعركة الفاصلة القادمة مع العدو الإسرائيلي والنصر المؤكّد الذي كان أحمد سعيد هو

سنة 1982 كنت وزيراً للإعلام في ليبيا. زارنا الإذاعي المعروف في «صوت العرب» في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، أحمد سعيد. أقام عدة أيام في طرابلس وقدم مشروعاً لإطلاق إذاعة عربية تكون صوتاً عربياً للتنمية والتطور العلمي والثقافي والاقتصادي وتواصل مع العلماء والخبراء العرب بالخارج. تحدّثنا طويلاً عن المستقبل العربي والأوضاع الدولية. لم يرغب الماضي العربي بكل جوانبه بما فيه من الإنجازات والإنكسارات، وبالطبع كانت مسيرته في إذاعة «صوت العرب» حاضرة دائماً. أحداث حرب سنة 1967 والهزيمة الكارثة التي حلت بمصر والأمة العربية، وكذلك الوحدة المصرية - السورية التي انتهت بالانفصال، وأحداث العراق واليمن، والثورة الجزائرية، والعلاقات المصرية - السوفياتية وبناء السد العالي، وغيرها من الأمور التي شهدتها المنطقة العربية في تلك الحقبة من الزمن كان إيمانه بالرئيس جمال عبد الناصر وزعامته ودوره الوطني والقومي حياً بل مشتملاً عندما يتحدث عن مجمل تلك المرحلة، لكنه عندما يقف عند نكسة يونيو (حزيران)، تسري في روحه وصوته رعشة تهبّ أنفاسه وينخفض صوته. كنت متشوقاً بقوة لمعرفة تفاصيل ما حدث في الأيام التي سبقت الحرب بعد

صنع مصر إغلاق مضائق تيران، والمؤتمر الصحافي العالمي الذي عقده الرئيس عبد الناصر وأعلن فيه استعداد مصر للحرب مع إسرائيل وبداية التصعيد العسكري من الطرفين المصري والإسرائيلي، وموقف كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ويونات، الأمين العام للأمم المتحدة. دار الحديث مطوّلاً حول الأيام التي سبقت يوم الخامس من يونيو وحملة تعبئة الرأي العام العربي بل والعالمى للمعركة الفاصلة القادمة مع العدو الإسرائيلي والنصر المؤكّد الذي كان أحمد سعيد هو

صنع مصر إغلاق مضائق تيران، والمؤتمر الصحافي العالمي الذي عقده الرئيس عبد الناصر وأعلن فيه استعداد مصر للحرب مع إسرائيل وبداية التصعيد العسكري من الطرفين المصري والإسرائيلي، وموقف كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ويونات، الأمين العام للأمم المتحدة. دار الحديث مطوّلاً حول الأيام التي سبقت يوم الخامس من يونيو وحملة تعبئة الرأي العام العربي بل والعالمى للمعركة الفاصلة القادمة مع العدو الإسرائيلي والنصر المؤكّد الذي كان أحمد سعيد هو

صدي الزمان المائي

الغريب أن الملايين يتدافعون إلى الهروب في فجاج الأوهام التي ينفث رذاذها في أصوات أبدعت تقنية صناعة قوارب الوهم التي تحمل الهاربين الصغار إلى بحيرات التيه الآسن

قد حلت.

اليوم نرى أكثر من هروب صغير، بل أصغر من صغير، على وسائل الإعلام العربية المختلفة. هناك من يصرخ على الصفحات المكتوبة، أو على فضاء تلفزيوني ويكرّر بلا توقف أن ما يحدث من حرب في أوكرانيا هو بداية الطريق لتحرير فلسطين وهزيمة حلف الناتو، وأن الولايات المتحدة سوف تتفكك قريباً، وسيسود النفوذ الروسي في العالم وتصيب إيران القوة الضاربة في الدنيا. الرديف السحري لهذا الصراخ هو الشيخ

جرى تدميره والقوات الإسرائيلية تتقدم في سيناء من دون مقاومة وأن الجيش المصري ينسحب نحو قناة السويس. استعمل أحمد سعيد كلمة «يهوول» وليس كلمة «ينسحب» نقلاً عن الضابط الذي اتصل به وأخبره بحقيقة ما يحدث. سرد الإذاعي الناصري الساعات بين برزخ اللحم المذرع والانتكسار الرمادي الذي ابتلع فيه الموت السنة الحياه الصوتية. قال: «كنت أريد أن أصرخ وأبكي، لكن الهزيمة سرت في كل شيء؛ الأجساد والأصوات». ويستمر: «اتصلنا بالقيادة

المجلجل الذي يلجج به نهراً ولبلاً. قال أحمد سعيد إنه كان وانقأ إلى أبعد الحدود بحتمية النصر ولم يذّر بخبله شك في أن الجيش المصري يمتلك القدرة الضاربة التي ستحقّق النصر في أيام قليلة ويتم تحرير فلسطين بقوة التحالف المصري - السوري والأردني ويديم كل العرب. بدأت المعركة صباح يوم الخامس من يونيو، وبدأت البلاغات العسكرية تصل إليه من القيادة العسكرية المصرية التي تؤكد تقدم القوات المصرية السريع داخل أرض فلسطين، وإسقاط

صنع مصر إغلاق مضائق تيران، والمؤتمر الصحافي العالمي الذي عقده الرئيس عبد الناصر وأعلن فيه استعداد مصر للحرب مع إسرائيل وبداية التصعيد العسكري من الطرفين المصري والإسرائيلي، وموقف كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ويونات، الأمين العام للأمم المتحدة. دار الحديث مطوّلاً حول الأيام التي سبقت يوم الخامس من يونيو وحملة تعبئة الرأي العام العربي بل والعالمى للمعركة الفاصلة القادمة مع العدو الإسرائيلي والنصر المؤكّد الذي كان أحمد سعيد هو

صنع مصر إغلاق مضائق تيران، والمؤتمر الصحافي العالمي الذي عقده الرئيس عبد الناصر وأعلن فيه استعداد مصر للحرب مع إسرائيل وبداية التصعيد العسكري من الطرفين المصري والإسرائيلي، وموقف كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ويونات، الأمين العام للأمم المتحدة. دار الحديث مطوّلاً حول الأيام التي سبقت يوم الخامس من يونيو وحملة تعبئة الرأي العام العربي بل والعالمى للمعركة الفاصلة القادمة مع العدو الإسرائيلي والنصر المؤكّد الذي كان أحمد سعيد هو

صنع مصر إغلاق مضائق تيران، والمؤتمر الصحافي العالمي الذي عقده الرئيس عبد الناصر وأعلن فيه استعداد مصر للحرب مع إسرائيل وبداية التصعيد العسكري من الطرفين المصري والإسرائيلي، وموقف كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ويونات، الأمين العام للأمم المتحدة. دار الحديث مطوّلاً حول الأيام التي سبقت يوم الخامس من يونيو وحملة تعبئة الرأي العام العربي بل والعالمى للمعركة الفاصلة القادمة مع العدو الإسرائيلي والنصر المؤكّد الذي كان أحمد سعيد هو

فقدان الهاتف الأحمر بين روسيا وأميركا!

جبريل العبيدي



الهاتف الأحمر أو الخط الساخن، خط تواصل كان بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في عام 1963، حتى وقت الحرب الباردة، مما مكن الزعيمين في الدولتين العظيمين من حلحلة الكثير من المشاكل قبل حدوث أي تصادم عسكري بينهما، ولكن اليوم رغم سهولة الاتصالات التكنولوجية إلا أن فقدان التواصل بين الطرفين كان هو السائد، والمسيطر على العلاقات بينهما، مما يعتبر مؤشر خطر تصاعدياً، خاصة بعد أن أصبح العالم من منظور روسي وغربي فسطاطين، دولاً صديقة ودولاً غير صديقة وفق التعبير الروسي منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا وانقطعت العلاقات والاتصالات المباشرة وغير المباشرة بين دول كبرى وأعضاء في مجلس الأمن، واصطف الغرب مع أوكرانيا، ودعها بالسلاح والعتاد والأسلحة الفتاكة وفق التعبير الغربي، بل هدد الطرفان باللجوء إلى استخدام المرتزقة، مما جعل العالم على كف عفريت كما يشبهه المثل، وأصبحت قوبيا استخدام السلاح النووي تجتاح العالم، لدرجة هوس التفسيرات والتأويلات التي اخطط فيها كهانة العراقيين وقراءة النجوم بالتحليل السياسي والعسكري معجونة برؤى المفسرين ولو من خارج النص. وبعد تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن بان الرئيس الروسي فلاديمير «بوتن مجرم حرب» هل يمكن القول بان الهاتف الأحمر للتواصل بين الدول قد فقد بين أميركا وروسيا، بعد هذا التصريح والتصعيد الناري، قابله رد للسفير الروسي في واشنطن محاولة الولايات المتحدة منح نفسها حق تحديد من هو «مجرم الحرب» تثير النفور، فالحرب قائمة ومستمرة وإن كان البعض يسميها عملية عسكرية محدودة الأهداف، رغم أنها لم تحقق أهدافها، في مقال ذلك تقول وزارة الدفاع الروسية إنها اكتشفت أدلة تثبت تورط أميركا في تطوير أسلحة بيولوجية في أوكرانيا.

تصعيد وتصعيد المضاد، إذ عندما يقول الرئيس الروسي: لا حاجة لنا بعالم إذا كانت روسيا ليست فيه، يعني ذلك أننا أمام أزمة صراع وتصعيد غير مسبوقة في ظل غياب أو تغييب تنسيق قواعد الاشتباك واستمرار حالة

فقدان الهاتف الأحمر أي خط التواصل المباشر بين دولتين بحجم روسيا وأميركا، يعتبر كارثياً، خاصة في حالة الحرب القائمة، وهناك تماس مباشر بين الحلفين في ظل غياب أو تغييب تنسيق قواعد الاشتباك واستمرار حالة التصعيد.

العقوبات المفروضة على روسيا ستؤثر على العالم بأسره، فالعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا تسببت في ضرب الزراعة في أوكرانيا ولو بقطع الطرق ومنع تنقل المنتوج من مكان لآخر وفرار الأيدي العاملة بسبب القصف، الأمر الذي تسبب في فساد المحاصيل الزراعية، وبالتالي نقص كبير في الإنتاج، الأمر الذي يتعكس سلباً على الأسعار، بينما روسيا تعلن الحرب على الدولار واستخدام الروبل الروسي في بيع صادراتها من الفحم والنفط والغاز، كعقاب مضاة تستخدمه روسيا بوتن للرد على الخناق الاقتصادي الغربي الأمريكي.

العقوبات على روسيا وحرب أوكرانيا كان لها أثر اقتصادي كبير على العالم بأسره والشرق الأوسط الذي تضرر اقتصاد الشرق الأوسط والعالم العربي الذي يستورد الفحم الأوكراني والروسي، مما جعل من رغيخ الخبز أعلى من الكيك الفاخر...

العقوبات الغربية والأميركية على روسيا كانت قاسية وشديدة وغير مسبوقة، مما يشكل تهديداً للوجود الروسي وليس فقط الضغط على الرئيس بوتن، الأمر الذي سيجعل رد الفعل كارثياً، في ظل تهديد بوتن بعدم رضوخه، وعدم قبوله لعالم بدون روسيا قوية وفق رؤيته، في إشارة واضحة إلى أنه قد يستخدم الأسلحة النووية في حالة تهديد للوجود الروسي، بل إن وزير خارجية روسيا لم ينفذ إمكانية استخدام السلاح النووي، وإن كان وصفه بالمحدود وربطه بتهديد الوجود الروسي.

عودة الهاتف الأحمر بين روسيا وأميركا هو مفتاح الحل في الأزمة الأوكرانية، خاصة أن مسببات المشكلة وخطوط حلها تمسك به لكلا الدولتين مما يجعل فقدان الهاتف الأحمر بشكل عقبة نحو توقف الحرب وإيجاد حل قابل للحياة والتطبيق.

الخليج وتداعيات أوكرانيا!

محمد الرميجي



المكان الصحيح للتاريخ عملية صعبة، وكان النقد في أدبيات السياسة العربية أنهم غالباً ما يختارون المكان الخطأ من التاريخ، وبعضهم لا يفعل ذلك، إلا أن الخيار القرطبي هو الانحياز إلى القانون الدولي الذي يقول بصريح العبارة «تجريم أي دولة تعدي على دولة أخرى»، وهذا ما حصل في الحالة الأوكرانية.

ليس معنا فهو ضدنا»، ما قد يشعل صراعات بينية، يوجهها كل معسكر بما لديه من قدرة، مستفيداً من المتناقضات المحلية أو الإقليمية، بعضها داخلي وبعضها في الجوار، ويستخدمها لصالحه.

دولة أوروبية أخرى، وبالتحريك نحو التسلح وربما الذهاب إلى التجنيد الإيجباري يمكن في فترة قصيرة نسبياً أن تصبح قوة ضاربة قد تتغير أولوياتها، فلها كثير من الأماني التاريخية، عدا أن أوروبا بشكل عام استبقت بسبب طبول الحرب في أوكرانيا على أهمية أن تكون لها قوة عسكرية مستقلة أو شبه مستقلة، كانت الفكرة متداولة في أروقة الاتحاد الأوروبي، ولكن

تطور مسار الصراع العسكري في أوكرانيا. المعسكر الغربي في أوروبا قرب لبنا، وهي إيران، التي يتوقع الغرب أنه بمجرد أن يوقع معها اتفاقاً نووياً جديداً، يمكن أن تتدفق سيولة جريان النفط الإيراني، وربما الغاز أيضاً إلى الدول الأوروبية، إلا أن الدول الغربية، وكذلك اضطراب السؤال: أي فمن سياسي يمكن أن يهدد؟ هل هو إطلاق يد إيران في المنطقة، وتشجيع ميليشياتها

أولاً: الحاجة إلى الطاقة، فمن المعروف أن روسيا تمد الدول الأوروبية بالطاقة (النفط والغاز) فليدنيا اليد العليا حتى الآن، ولكن معاداة أميركا من الغرب قد لا يضمن لها أن تستمر في إرسال شريان الحياة إلى الصناعة الغربية، ومن هنا يتجه المعسكر الغربي إلى منطقة الخليج مرة أخرى كونه مخزناً للطاقة. حتى أشهر قليلة كان الغرب يعطي ظهره للمنطقة (تعبير مجازي) ولا يأخذها

هي حرب بين دولة كبرى ودولة أصغر منها، لا تشبه الحروب السابقة، التي حدثت بعد الحرب العظمى الثانية، معظم ما حدث من حروب في فترة ال70 عاماً الماضية كانت حروباً بالوكالة، حرب أوكرانيا بالأصله بين أوكرانيا وروسيا الاتحادية، ولكن أيضاً تشارك فيها بدرجات الدول الغربية (بالمعنى السياسي)، أي الولايات المتحدة وأوروبا، وأستراليا، واليابان، وكوريا الجنوبية، وعدد آخر مما يعرف سياسياً بـ«المعسكر الغربي».

هي حرب لن تضع أوزارها في الغد، فلها ما بعدها، لقد كشف كل معسكر أوراقه علناً، وأخرج ما في الصدور! كان من السهل الحديث أيام السوفيات أن هناك خلافاً أيديولوجياً يباعد بين اجتهداين.. لم يعد الأمر كذلك، فما هو تكيف الصراع اليوم؟ ربما الأقرب أنه صراع مصالح وأيضاً صراع على التاريخ السابق واللاحق: مهما كانت الأسباب، فإن التداعيات كما تبدو مؤشراتها الحالية ضخمة، واحتمال توسع الحرب يجب ألا يتجاهل، كما أن احتمال التغيير في عدد من العلاقات الجيوسياسية قد يكون الأقرب. ما تداعيات الحرب على منطقة الخليج بشكل مباشر والقضاء العربي؟ يمكن ملاحظة 5 مؤشرات رئيسية...

المعسكر الغربي، إلا أنه معسكر يمكن إيجاد مساحة للتعاون معه لضبط المصالح المشتركة، وهي كثيرة، كما أن الانحياز إلى المصالح المشتركة حتى لو بدأ يحقق مصالح أنية فإن المراهنة عليه تاريخياً قد لا تكون حكيمة. أما الأكثر حفاقة فهو الفهم الأكثر دقة للصراع الأممي، الذي يقول على الجميع أن «يقبلوا شوكتهم بأيديهم»، وهنا الأهمية القصوى لإسرائيل (بسبب قوة اللوبي الإسرائيلي في داخلها)، وقد تجبر روسيا على الوقوف مع إيران، بل إطلاق يد الأخيرة بشكل أكبر في كل من سوريا والعراق ولبنان واليمن؛ ودول أخرى ترى إيران أن لها حاضرة فيها؛ هنا اقتراب الخطر من أيار الفعط العربية، وتدخل المنطقة في ساحة الالاقين؛ خامساً: الخيارات. اختبار

على التغول على الحكومات والمجتمعات المجاورة؛ وإن تم ذلك فإن أقل تأثير له هو اضطراب إمدادات الطاقة التي تحتاجها الدول الأوروبية، وربما الغاز ضخم في الأمن الإقليمي. هي معادلة على متخذ القرار الغربي أن يفكر فيها بجدية.

تانياً: تسليح الدول الغربية، وإهم ما يلاحظ هنا هو ما صار يعرف بإيقاظ المارد الألماني الذي ظل راقداً 70 عاماً تقريباً. ألمانيا هي قلب الصناعة في أوروبا الغربية، وتملك من الإمكانيات الفنية والتقنية حجماً أكبر من أي

على التغول على الحكومات والمجتمعات المجاورة؛ وإن تم ذلك فإن أقل تأثير له هو اضطراب إمدادات الطاقة التي تحتاجها الدول الأوروبية، وربما الغاز ضخم في الأمن الإقليمي. هي معادلة على متخذ القرار الغربي أن يفكر فيها بجدية.

تانياً: تسليح الدول الغربية، وإهم ما يلاحظ هنا هو ما صار يعرف بإيقاظ المارد الألماني الذي ظل راقداً 70 عاماً تقريباً. ألمانيا هي قلب الصناعة في أوروبا الغربية، وتملك من الإمكانيات الفنية والتقنية حجماً أكبر من أي

على التغول على الحكومات والمجتمعات المجاورة؛ وإن تم ذلك فإن أقل تأثير له هو اضطراب إمدادات الطاقة التي تحتاجها الدول الأوروبية، وربما الغاز ضخم في الأمن الإقليمي. هي معادلة على متخذ القرار الغربي أن يفكر فيها بجدية.

تانياً: تسليح الدول الغربية، وإهم ما يلاحظ هنا هو ما صار يعرف بإيقاظ المارد الألماني الذي ظل راقداً 70 عاماً تقريباً. ألمانيا هي قلب الصناعة في أوروبا الغربية، وتملك من الإمكانيات الفنية والتقنية حجماً أكبر من أي

على التغول على الحكومات والمجتمعات المجاورة؛ وإن تم ذلك فإن أقل تأثير له هو اضطراب إمدادات الطاقة التي تحتاجها الدول الأوروبية، وربما الغاز ضخم في الأمن الإقليمي. هي معادلة على متخذ القرار الغربي أن يفكر فيها بجدية.

تنفيذ صفقة استحواذ في مجموعة غذائية سنغافورية كبرى بقيمة 1,2 مليار دولار دعوة لاستفادة الاستثمارات الأوزبكية من السوق السعودية



جانب من انعقاد اللجنة السعودية - الأوزبكية المشتركة بطشقند أمس (الشرق الأوسط)

طشقند - الرياض: «الشرق الأوسط»
في وقت تواصل فيه السعودية جهودها لدفع الاستثمار بمجال الأمن الغذائي عبر صفقة استحواذ كبرى، أنهى وزير الاستثمار المهندس خالد الفالح، زيارة رسمية إلى جمهورية أوزبكستان، استمرت يومين، شارك خلالها رئاسة الاجتماع الخاص للجنة السعودية الأوزبكية المشتركة، وحضر منتدى طشقند العالمي للاستثمار، بدعوة رؤوس الأموال الأوزبكية إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة في السوق السعودية.
ورأس الفالح وفد المملكة الذي يضم مسؤولين من الجهات الحكومية وقادة القطاع الخاص خلال زيارته العاصمة الأوزبكية طشقند، لبحث مع نظرائهم من جمهورية أوزبكستان سبل التعاون في قطاعات الصحة، والزراعة، والتجارة، والطاقة، والبنوك والكهرباء.
وفي مستهل الزيارة، التقى وزير الاستثمار السعودي الرئيس الأوزبكي، شوكت

ميرزوييف، حيث بحث العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين المملكة وأوزبكستان.
وأكد الفالح خلال الجلسة الافتتاحية لمنتدى طشقند العالمي للاستثمار، على سمات التشابه بين البلدين، مثل المبادرات والبرامج التنموية، والتوجه نحو تمكين الشباب، والدور المتنامي للقطاع الخاص في الاقتصاد.
وشارك المهندس الفالح مع نائب رئيس الوزراء الأوزبكي وزير الاستثمار والتجارة الخارجية ساردر أورموزكوف، رئاسة الاجتماع الخاص للجنة السعودية الأوزبكية المشتركة، إلى ذلك، عقد مجلس الأعمال السعودي الأوزبكي، حيث التقى مجموعة من ممثلي القطاع الخاص في المملكة بنظرائهم في الجانب الأوزبكي بهدف تعزيز وتنمية الأعمال التجارية بين البلدين.
وقال الفالح: «أطلقت السعودية وأوزبكستان مسيرة وشراكة تستهدف تنفيذ خطط اقتصادية طموحة، ترمي إلى

تنويع الاقتصاد ومصادر الدخل الوطني، وذلك عبر تطبيق مجموعة واسعة من الإصلاحات، مستفيدتين في ذلك من مكانة البلدين كمراكز للتجارة والاستثمار بين دول العالم»، داعياً الاستثمارات الأوزبكية إلى دخول السوق السعودية حيث

ختام مضرب لأسبوع متوتر في الأسواق

لندن: «الشرق الأوسط»

في ختام أسبوع شديد التوتر، استقرت المؤشرات الرئيسية في بورصة وول ستريت عند بداية التعامل، أمس (الجمعة)، وذلك بعد أن شهدت الجلسات السابقة ارتفاعاً مدفوعاً بأسهم شركات التكنولوجيا، في الوقت الذي قام سبل المستثمرين بدراسة مخاوفهم بشأن الصراع بين روسيا وأوكرانيا، وإمكانية رفع أسعار الفائدة بشكل أكبر.
وهبط المؤشر «داو جونز» الصناعي 5,55 نقطة أو 0,02 في المائة إلى 34702,39 نقطة. وارتفع مؤشر ستاندر أند بورز 500 مع بداية التعامل في 2,75 نقطة أو 0,06 في المائة إلى 4522,91 نقطة، في حين ارتفع مؤشر «ناسداك المجمع» 2,88 نقطة أو 0,02 في المائة إلى 14194,72 نقطة.
وتراجعت الأسهم الأوروبية للجلسة الثالثة على التوالي، يوم الجمعة، في طريقها لإنهاء الأسبوع على انخفاض، إذ أبقى الصراع الروسي - الأوكراني المتصاعد المستثمرين على حذر، مع اقتراب عطلة نهاية الأسبوع.
وبدد تراجع الأسهم المالية والتكنولوجية المكاسب في القطاعات الأساسية والقطاعات قليلة المخاطر، ليهبط مؤشر «ستوكس 600 الأوروبي» 0,2 في المائة. ومن المتوقع أن ينهي مؤشر «ستوكس 600» الأسبوع منخفضاً بنحو 0,4 في المائة، إذ أدت أسواق الطاقة المرتفعة بسبب العقوبات المفروضة على روسيا إلى تأجيج المخاوف من التضخم، وأثارت القلق بشأن نطاق النمو الاقتصادي.
وفرض الغرب المزيد من العقوبات على روسيا يوم الخميس، وكانت واشنطن تخطط لرد في حال استخدام موسكو أسلحة نووية. وقررت أسهم «تيليكوم إيطاليا» 5,9 في المائة، لتواصل مكاسبها بعد أن قالت «كيه كيه آر» إنها لا تزال مهتمة بالاستحواذ على مجموعة الاتصالات. على الجانب الآخر، ارتفع المؤشر «نيكي» الياباني للجلسة التاسعة على التوالي، يوم الجمعة، في أطول سلسلة من المكاسب المتتالية منذ سبتمبر (أيلول)

انطلاق قمة «الخمسة الكبار» لأول مرة في السعودية الأسبوع المقبل معرض عالمي في الرياض لاستدامة الإنشاءات وحلول البناء



الرياض تستضيف معرض الخمسة الكبار لاستدامة صناعة البناء (الشرق الأوسط)

للمستثمرين العالميين، متوقفاً أن تصل إلى إيجاد حلول مستدامة ومبتكرة من شأنها أن تسهم في تطوير مدن جديدة ومشروعات ضخمة في الرياض مثل مشروع بوابة الدرعية والقدية وإنشاء شبكة سكك حديدية باستثمارات تقدر بنحو 500 مليار دولار، في وقت أطلقت المملكة مبادرة «السعودية الخضراء»، للوصل إلى صافي صفر لانبعاثات بحلول عام 2060، فيما تخطط المملكة لتكون في طليعة جهود مكافحة تغير المناخ.
وتوقع كازي أن يحظى الحدث بمستوى أكبر من الاحتفاء من قبل العارضين، في وقت سيجذب أكثر من ألف منتج وحلولاً إنشائية وسط مشاركة شركات العلامات التجارية الدولية ورواد صناعات المفولات الذين سيطلقون شركات قوية.
وسيعقد جنباً إلى جنب مع Saudi 5 The Big، موقع مشترك لفعاليات متخصصة Clean Expo Saudi و HVAC R Expo Saudi والصديقين المحلي والدولي، Stone & Surface Saudi Arabia، التي ستوفر تواصل أكثر استهدافاً للشركات والموردين.

الرياض: فتح الرحمن يوسف
في خطوة تعزز كنفية السعودية حراكها الاقتصادي والتجاري والاستثماري، تنأهب الرياض، الأسبوع المقبل، لاستضافة مؤتمر «الخمسة الكبار» السعودي، لاستعراض أحدث التقنيات والابتكارات والحلول المستدامة للإنشاءات وقيادة شركات طويلة الأمد. ويفتح نائب وزير المهندس أسامة الزامل، المعرض الذي يستهدف تقديم منصة لتبادل الخبرات وتقديم الدعم لنحو 400 جهة مشاركة محلية ودولية من 35 دولة، من أجل تعزيز التعاون، وعرض أكثر من ألف من الحلول ومنتجات البناء لأكثر من 15 ألف مشارك متوقع في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض.
وتبلغ قيمة المشروعات قيد الإنشاء بالمملكة أكثر من 1,4 تريليون دولار، يستحوذ فيها قطاع البناء والنقل على نصيب الأسد بقيمة تتجاوز 825 مليار دولار، وفقاً لتقرير صادر عن «ميد بروجيكس».

الرياض: فتح الرحمن يوسف
في خطوة تعزز كنفية السعودية حراكها الاقتصادي والتجاري والاستثماري، تنأهب الرياض، الأسبوع المقبل، لاستضافة مؤتمر «الخمسة الكبار» السعودي، لاستعراض أحدث التقنيات والابتكارات والحلول المستدامة للإنشاءات وقيادة شركات طويلة الأمد. ويفتح نائب وزير المهندس أسامة الزامل، المعرض الذي يستهدف تقديم منصة لتبادل الخبرات وتقديم الدعم لنحو 400 جهة مشاركة محلية ودولية من 35 دولة، من أجل تعزيز التعاون، وعرض أكثر من ألف من الحلول ومنتجات البناء لأكثر من 15 ألف مشارك متوقع في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض.
وتبلغ قيمة المشروعات قيد الإنشاء بالمملكة أكثر من 1,4 تريليون دولار، يستحوذ فيها قطاع البناء والنقل على نصيب الأسد بقيمة تتجاوز 825 مليار دولار، وفقاً لتقرير صادر عن «ميد بروجيكس».

تراجع الثقة العنيف ينذر بركود وشيك

مستهلكو بريطانيا يعانون إحباطاً بالغاً

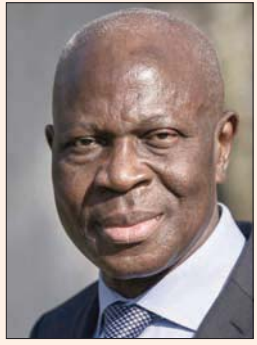


التضخم في بريطانيا يتزايد بأعلى وتيرة له خلال 3 عقود (رويترز)

وكالة بلومبرغ. وتراجعت نسبة المبيعات التي تتم عبر الإنترنت إلى أدنى معدلاتها منذ مارس 2020. وأفاد مكتب الإحصاء أن مبيعات التجزئة باستثناء الوقود تراجعت بنسبة 0,7 في المائة، فيما من المتوقع تراجع الإنفاق بشكل أكبر، في ظل مشكلة ارتفاع تكاليف المعيشة في البلاد.
وأظهر تقرير نشر مساء الخميس تراجع نسبة الذين يتوقعون نمو مبيعات التجزئة خلال الشهر الحالي إلى 9 في المائة، مقابل 14 في المائة في الشهر الماضي. وبلغت نسبة الذين يتوقعون نمو المبيعات في الشهر المقبل 39 في المائة.

وكالات بلومبرغ. وتراجعت نسبة المبيعات التي تتم عبر الإنترنت إلى أدنى معدلاتها منذ مارس 2020. وأفاد مكتب الإحصاء أن مبيعات التجزئة باستثناء الوقود تراجعت بنسبة 0,7 في المائة، فيما من المتوقع تراجع الإنفاق بشكل أكبر، في ظل مشكلة ارتفاع تكاليف المعيشة في البلاد.
وأظهر تقرير نشر مساء الخميس تراجع نسبة الذين يتوقعون نمو مبيعات التجزئة خلال الشهر الحالي إلى 9 في المائة، مقابل 14 في المائة في الشهر الماضي. وبلغت نسبة الذين يتوقعون نمو المبيعات في الشهر المقبل 39 في المائة.

لندن: «الشرق الأوسط»
أشار مسح يوم الجمعة إلى انحسار معنويات المستهلكين البريطانيين هذا الشهر لمسئولين لم تكن عليها منذ أواخر 2020، وذلك نتيجة مخاوف حيال هياج التضخم وارتفاع أسعار الفائدة والحرب في أوكرانيا.
فقد انخفض مؤشر ثقة المستهلكين الذي تصدره جي إف كيه، في مارس (آذار) الشهر الرابع على التوالي إلى سالب 31 نقطة، من سالب 26 نقطة في فبراير (شباط) الماضي، وهو أدنى مستوى له منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، أي في أحد أكثر الأوقات تأثراً بجائحة فيروس «كورونا».

أفريقي على رأس
منظمة العمل الدولية

غيلبرت موانجيو (أ.ب)

جنيف، الشرق الأوسط
انتخب رئيس وزراء توغو السابق غيلبرت موانجيو، الجمعة، رئيساً لمنظمة العمل الدولية، ليصبح أول أفريقي يتولى هذا المنصب. وقال بعد انتخابه رئيساً لأقدم وكالة متخصصة في الأمم المتحدة: «يشرفني جداً أن أكون أول ممثل من منطقة أفريقيا يتم اختياره لقيادة منظمة العمل الدولية بعد 103 أعوام على تأسيسها».

انتخب أعضاء مجلس الإدارة هونجيو في الجولة الثانية بثلاثة أصوات، بينما حازت منافسته الرئيسية وزيرة العمل الفرنسية السابقة، موريل بينكو، 23 صوتاً. ويضم المجلس 56 عضواً يمثلون الدول والعمال والموظفين.

قال هونجيو: «لقد صنعت التاريخ، وشدد على أن نتيجة الانتخابات «تطوي على رمزية قوية... اختياركم استجاب لتطلعات شباب أفريقي تحولت نشأته المتواضعة إلى سعي مدى الحياة لتحقيق العدالة الاجتماعية».

وغيلبرت هونجيو (61 عاماً)، من مواليد محافظة ريفية في توغو، أمضى حياته المهنية في المنظمات الدولية، حيث انتقل إليه على أنه موظف كبير وتمرّس، وسيتسلم مهامه في بداية أكتوبر (تشرين الأول)، خلفاً للنقيب البريطاني السابق غي رايدر الذي يختم ولايته في منصبه استمر 10 سنوات.

منذ عام 2017، يترأس هونجيو الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، لكنه يعرف منظمة العمل الدولية جيداً، حيث شغل منصب نائب المدير المسؤول عن العمليات الميدانية بين عامي 2013 و2017، وشغل أيضاً منصب نائب الأمين العام السابق للأمم المتحدة، ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وكان عضواً في الفريق الاستراتيجي والمدير الإداري والمالي للمنظمة.

وتنافس خمسة مرشحين في الانتخابات. وكانت بينكو منافسة هونجيو الرئيسية بدعم من الكتلة الأوروبية. وتولت بينكو حقيبة العمل الفرنسية من مايو (أيار) 2017 إلى يوليو (تموز) 2020، وأسست للإصلاحات الاجتماعية الرئيسية خلال فترة رئاسته إيمانويل ماكرون، مثل تلك الخاصة بقانون العمل أو التأمين ضد البطالة، التي انتقدتها النقابات بشدة.

ومن بين المرشحين أيضاً وزيرة خارجية كوريا الجنوبية السابقة كانغ كيونغ-وا وحازت صوتين، ورأى الأعمال الجنوب أفريقي مؤنزي مدوبا الذي حصل على صوت واحد، والإسترالي غريغ فاينز نائب المدير العام لمنظمة العمل الدولية للإدارة والإصلاح، الذي تم استبعاده من الدورة الأولى.

وقال هونجيو: «باتي انتخاني مديراً عاماً في فترة تاريخية مضطربة يسودها عدم اليقين بشأن ما يبغته المستقبل». وأضاف: «يحتاج العالم إلى منظمة عمل دولية قادرة على حل المشكلات للموسم للعمال والشركات».

الجاري أن الناتج المحلي الإجمالي في روسيا سوف ينكمش بنسبة 9,6 في المائة في 2022، و1,5 في المائة في 2023.

وذكرت «بلومبرغ» أنه قبل الهجوم على أوكرانيا، كان الاقتصاد الروسي في طريقه لتحقيق النمو للعام الثاني على التوالي. وفي تغيب صارخ للاقتصاد الروسية في روسيا، من المتوقع أن يرتفع التضخم بنسبة 20 في المائة هذا العام، في أسرع وتيرة له خلال عقدين. وأشارت الدراسة إلى أن البنك المركزي الروسي سوف يضطر إلى تثبيت نسبة الفائدة عند 20 في المائة على الأقل حتى نهاية الربع الثاني من العام.

ويشير تقرير «أونكتاد» إلى أن الحرب تضع مزيداً من الضغط التصاعدي على أسعار الطاقة والسلع الأساسية، ما يجهد ميزانيات الأسر ويرفع تكاليف الإنتاج، في حين أن الاضطرابات التجارية وأثار العقوبات قد تثبط الاستثمارات طويلة الأمد.

ووفق «الونكتاد»، من المرجح أن يفاقم النزاع التوجه نحو التشديد التقدي في الدول المتقدمة، بعد أن بدأت دول نامية عدة إقرار إجراءات مماثلة في نهاية عام 2021، بسبب الضغوط التضخمية، مع توقع خفض الإنفاق في ميزانيات السنوات المقبلة.

وأسفت الهيئة الأممية لأن تلك الإجراءات اتخذت «رغم أن التضخم لم يزد بعد إلى نحو مستدام للأجور، ما يجعل الخشية من حدوث دوامة تضخم في الأجور والأسعار بلا أساس». وذكر التقرير أن ثمة «مسدساً» موجهاً نحو الاقتصاد العالمي، بالمعنيين الحرفي والمجازي.

يجب أن يكون وقف الحرب في أوكرانيا وإعادة بناء اقتصادها وإبرام اتفاق سلام دائم على رأس الأولويات.

«أونكتاد» تحذر من تداعيات كبيرة على الدول الفقيرة
حرب أوكرانيا توجه «مسدساً» نحو الاقتصاد العالمي

الأزمة الأوكرانية تسببت في صدمة اقتصادية جديدة في البلدان النامية التي أضعفها وباء «كورونا» أصلاً (رويترز)

ووفق الأمم المتحدة، تجاوزت أسعار الحبوب مستواها في بداية الربيع العربي وأعمال الشعب بسبب نقص الغذاء في 2007 و2008.

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش، قبل عشرة أيام، من «إعصار الجوع» وإنهيار نظام الغذاء العالمي بسبب عدم تصدير الإنتاج الزراعي من أوكرانيا وروسيا، وستكون تداعيات الحرب أشد على الدول الأكثر فقراً.

ويخشى «الونكتاد» أن يؤدي تزامن ضعف الطلب العالمي وعدم كفاية تنسيق السياسات على الصعيد الدولي وارتفاع مستويات الدين بسبب البؤس إلى «موجات صدمة مالية قد تدفع بعض البلدان النامية في دوامة من الإسمار المالي والركود وتعطل التنمية».

عام «سؤدي الأثار الاقتصادية للحرب في أوكرانيا إلى تفاقم التقلبات المالية وإعادة التشكيل المعقدة لسلاسل الإمداد العالمية وارتفاع التكاليف التجارية، من بين مسائل أخرى.

وبحسب مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ينتظر أن تعاني روسيا التي تخضع لعقوبات شديدة بسبب غزوها أوكرانيا، من ركود عميق هذا العام (7,3 في المائة)، كما يتوقع حدوث تباطؤ كبير في النمو في أجزاء من أوروبا الغربية ووسط وجنوب وجنوب شرق آسيا.

وبالتزامن، أظهر استطلاع للرأي أجرته «بلومبرغ»، أن الاقتصاد الروسي في طريقه للانكماش خلال عامين متتاليين، للمرة الأولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي قبل ثلاثة عقود. وتوقع الاستطلاع الذي شمل 24 محلاً اقتصادياً وتم إجراؤه خلال الفترة من 18 إلى 23 مارس

«أنا قلقة بشأن التداعيات على البلدان، على سبيل المثال، تلك التي تعتمد بشكل كبير على القمح. أسعار القمح أخذت في الارتفاع، واعتقد أن من المرجح أن يقلل ذلك من توقعات النمو العالمي خلال العام المقبل».

وأوضحت يلين أن أسعار البنزين قد ترتفع أكثر وأن الولايات المتحدة تعمل مع الحلفاء لمحاولة التخفيف من تأثير هذا على المستهلكين، وقالت إنه «من المحتمل أن ترتفع، لكننا نعمل كل ما في وسعنا من خلال العمل مع شركائنا لضمان إمدادات عالمية كافية للتأكد من تزويد أوروبا جيداً بالنفط والغاز الطبيعي، ولحماية المستهلكين الأميركيين إلى أقصى حد ممكن». وأشارت أيضاً إلى أن جائحة «كوفيد-19» والأزمة الأوكرانية سلطتا الضوء على الحاجة إلى تأمين سلاسل إمداد مرنة للشركات.

«مسدس موجه نحو الاقتصاد العالمي»، هكذا وصفت مؤسسة أممية مرموقة، الحرب في أوكرانيا، التي ترفع أسعار السلع الأساسية، مسببة صدمة اقتصادية جديدة في البلدان النامية التي أضعفها البؤس أصلاً، ومثيرة مخاوف في الأمم المتحدة من تفجر احتجاجات اجتماعية واسعة.

في تقرير جديد، يحذر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الونكتاد)، وهو مركز أبحاث اقتصادي تابع للمندوب الأممي، من الضرر الاقتصادي الهائل الذي يسببه النزاع الأوكراني في مناطق كثيرة من العالم النامي.

وقالت الأمينة العامة لـ «الونكتاد» ربيكا غرينسيان: «واجهت دول نامية عديدة صعوبة في تحقيق تعاف اقتصادي ديناميكي من الركود المرتبط بـ (كوفيد-19)، وتواجه الآن تداعيات كبيرة جراء الحرب. وسواء أدى ذلك إلى اضطرابات أم لا، فإن قلقاً اجتماعياً عميقاً بصدد الانتشار».

الحكومة استبقت الزيارة بمجموعة من الإجراءات العاجلة

«خلافات داخلية» تترام مع مباحثات صندوق النقد وتونس

أضاف أن «الإشكالية اليوم، ليست في صندوق النقد الذي نتوجه إليه لطلب الدعم المالي وتمويل ميزانية الدولة، بل في تحديد خيار وطني يجسد وحدة التونسيين وتضامنهم بناء على رؤية موحدة ومشاركة نافع عنها جميعاً».

واعتبر الطوبوي أنه «في ظل الواقع السياسي التونسي المتشعب واستحالة الفصل بين السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فإن أي حكومة ستوجه إلى صندوق النقد، مهما كانت قدرتها ونجاها، وفي ظل الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية وفي ظل المفاتح السياسية، ستكون عاجزة عن إيجاد حلول مرضية»، على حد تعبيره.

وتعليقا على إمكانية الإيجاد تونس دعماً من الصندوق، قال الطوبوي إن «الاتحاد ليس حكومة تفاوض، وعلى الحكومة، إن كان لها الوزن السياسي والاجتماعي،

الاقتصادي الذي يشترط الحد من نفقات الدعم وتخفيض كتلة الأجور في القطاع العام، وإصلاح المؤسسات الحكومية الكبرى. وأشار إلى وجود خلافات عميقة مع وجهة النظر الحكومية بشأن تلك الإصلاحات على حد تعبيره.

وفي السياق ذاته، قال رضا الشكندلي الخبير الاقتصادي التونسي، إن زيارة بعثة الصندوق إلى تونس لا يمكن اعتبارها بداية للمفاوضات بين الطرفين، مؤكداً أن المفاوضات الرسمية تنطلق عندما يتم الاتفاق حول برنامج إصلاحات اقتصادية وحصول اتفاقيات داخلية مع المنظمات الاجتماعية حول هذا البرنامج.

وكان شور الدين الطوبوي رئيس اتحاد الشغل قد أكد على هامش افتتاحه لأعمال المؤتمر 15 للجمعية العامة للنقطة والمواد الكيميائية، أن اللقاء مع ممثلي الصندوق، سيكون «مناسبة لتأكيد موقف الاتحاد وانفتاحه على الإصلاح» على حد قوله،

تونس، المنجي السعيداني شرعت بعثة صندوق النقد الدولي المصغرة في زيارة جديدة إلى تونس للتفاوض مع الحكومة حول برنامجها الإصلاح الاقتصادي، في ظل خلافات داخلية حول شروط الحصول المطلوبة من تونس للحصول على قرض مالي بقيمة 4 مليارات دولار لدعم ميزانية الدولة.

وعلاوة على لقاءاتها السابقة مع أعضاء الحكومة خاصة وزير المالية والاقتصاد وحافظ البنك المركزي التونسي، فإن بعثة صندوق النقد تلتقي مع قيادات اتحاد الشغل نقابة العمال للوقوف على موقفها من برنامج الإصلاح الاقتصادي.

وفي هذا الشأن، أكد سامي الطاهري، المتحدث باسم الاتحاد، أن اللقاء الذي سيجتمع وفد صندوق النقد بالقيادات النقابية سيخصص لطرح وجهة نظر الاتحاد تجاه برنامج الإصلاح الاقتصادي.

هذا الأسبوع

FRESH COLOR PALETTE
لوحة الألوان الحيويّة

بينالي الدرعية
مشاركات ثرية
من عشاق الفن
والثقافة

مواد فاخرة
وألوان متداخلة
في الحمامات
الفخمة

كتاب «سيدتي»:

د. سعاد الشامسي
الحياة... حق لنا
أم حق علينا؟

مريم شمم
لو تكلم التاجون

مها الأحمد
عزيزي الخير السني

د. غادة طنطاوي
عزيزة القلوب

SPRING MAKEUP KEY
TRENDS
اتجاهات ميكاج الربيع

معرض
«الجواهر العربية»
ملتقى الحضارات

معرض
«الجواهر العربية»
ملتقى الحضارات

الأسر العربية في رمضان
لا للهدر والإسراف...
ونعم للسعادة الاجتماعية

د. أحمد العرفج
وجهة عذري في ترشيد
أيام عمري

مايا الهواري
مُت فارغاً

sayidaty.net

الآن في الأسواق

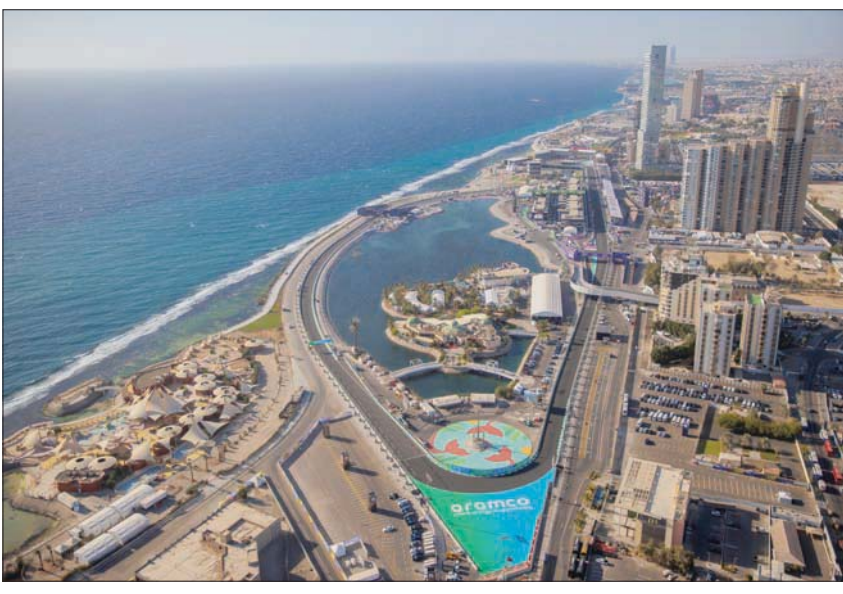
حضور جماهيري كبير للفعاليات المصاحبة... وهولكنبرغ بديلاً لفيتل المصاب بـ«كورونا»

جائزة السعودية لـ«فورمولا 1»: لا تعديل على الجدول الزمني... ولوكاير يتصدر «مرحلة التجارب»

جدة، فارس الفزي

مرور 18 دقيقة، لأن علامة المكابح سقطت على المضمار. من جهته، حدد نادي «ريد بول»، وأصلح المشكلة التي أجبرت سائقي الفريق على الانسحاب من سباق الجائزة الكبرى، الذي أقيم الأسبوع الماضي، في أول سباقات الموسم الجديد لبطولة العالم لسباقات سيارات «فورمولا 1». واضطر حامل لقب بطولة العالم ماكس فيرستابن وزميله بالفريق سيرجيو بيريز للانسحاب في اللفات الأخيرة بعد أن تعرضا لإعطال ميكانيكية. واستطاع ثنائي فريق «فيراري»، تشارلز لوكلير وكارلوس ساينز، بجانب لويس هاميلتون، سائق «مرسيدس»، الوجود على منصة التتويج، بدلاً من ثنائي «ريد بول».

ولكن قبل انطلاق سباق الجائزة الكبرى السعودي، يوم الأحد المقبل، كشف فريق «ريد بول» أنه تعرف على المشكلة بأنها نقص في ضغط الوقود، وأنهم قاموا بحل المشكلة حالياً. وقال المتحدث رسمي، «كانت الكمية الصحيحة للوقود متاحة في السيارات، ولكن فراغاً نشأ ومنع المضختين من سحب الوقود، ودفعه إلى الحرك». وأضاف: «قمنا بالخطوات اللازمة لتصحيح هذه المشكلة، ونتوقع عدم وجود مشكلات في السباق الجديد». ويتطلع فريق «ريد بول» للحصول على أولى نقاطه في جدة، حيث حصل فيرستابن على المركز الثاني في سباق العام الماضي خلف هاميلتون.



حلبة جدة تظهر إبداعاً في تصميمها وهي تطل على البحر (تصوير: عبدالله الفالح)

حيث سجل دقيقة و30.772 ثانية حول مضمار كورنيش جدة البالغ طوله 6174 كيلومتراً متقوفاً على بطل العالم ماكس فيرستابن سائق «ريد بول» بفارق 0.116 ثانية. وجاء فالنيري بوتاس، سائق «الفا روميو»، في المركز الثالث متقوفاً على كارلوس ساينز، سائق «فيراري»، بينما جاء سائق فريق «مرسيدس» لويس هاميلتون، بطل العالم سبع مرات، في المركز التاسع بفارق 1.5 ثانية عن لوكلير. وستقام التجربة الرسمية اليوم السبت، على أن يقام السباق عدداً الأحد. وشهدت التجربة الحرة الأولى رفع الرايات الحمراء لفترة بعد

ويأتي قرار الاستعانة بهولكنبرغ بعدما أعلن استون مارتين إن فيتل لم يحصل بعد على مسحة سلبية بعد إصابته بـ«كورونا»، نهاية الأسبوع الماضي، وغيبابه عن جائزة البحرين الكبرى. وسجل تشارلز لوكلير، سائق «فيراري»، أمس الجمعة، أسرع زمن في التجربة الحرة الأولى لسباق الجائزة الكبرى السعودي، المقرر إقامته غدًا الأحد ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات «فورمولا 1». بعد خمسة أيام من فوزه بسباق الجائزة الكبرى البحرين، أول سباقات الموسم، وسجل لوكلير أسرع زمن للفة،



شهدت الفعاليات المصاحبة للسباق حضوراً مكثفاً من المشجعين والشهجات (وزارة الرياضة)

«بول» الهولندي ماكس فيرستابن، حامل اللقب، وزميله المكسيكي سيرخيو بيريز. وأمس كان مثيراً بين المتسابقين (تصوير: عبدالله الفالح)



سباق «فورمولا 1» أمس كان مثيراً بين المتسابقين (تصوير: عبدالله الفالح)

أن يكون سيباستيان فيتل بحالة تسمح له بالمشاركة في جائزة «أستراليا الكبرى» (الجولة الثالثة من 8 حتى 10 أبريل (نيسان). وسيكون هولكنبرغ بديلاً لمواطنه للسباق الثاني تواليا بعدما تمت الاستعانة به في باكورة جولات اللفة الأولى على حلبة الصخر البحرية، فحاض التجارب الحرة ليعود ويحتل المركز السابع عشر في التجارب التأهيلية والسباق الأحد الماضي، الذي انتهى بثغافية لـ«فيراري» مع فوز شارل لوكلير من موناكو وحلول زميله الإسباني كارلو ساينز ثانياً. ومع حلول البريطاني لويس

الفعاليات المصاحبة في حلبة جدة، التي تشهد إقبالاً جماهيرياً كبيراً منذ الساعات الأولى من أمس الجمعة من خلال قرية «فورمولا»، وما تتضمنه من فعاليات متنوعة، في الشأن نفسه، يحل الألماني نيكو هولكنبرغ، مجدداً، بدلاً من مواطنه بطل العالم أربع مرات، سيباستيان فيتل، الذي لم يتعاف من إصابته بفيروس كورونا، مع استون مارتين لـ«فورمولا واحد» لخوض جائزة السعودية الكبرى، الجولة الثانية من البطولة العالمية، حسب ما أعلن الفريق وشدد استون مارتين عبر حساباته على «تويتر»: «سننتظر

بدات التجربة الحرة الثانية لسباق الجائزة الكبرى السعودي، المقرر إقامته غدًا الأحد ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات «فورمولا 1». دون أي تغيير في جدولها الزمني، وذلك حسب بيان رسمي صدر أمس عن الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية.

وذكر منظمو «فورمولا 1» في الوقت ذلك أن الحادث لم يؤثر على سلامة الجميع في السباق. وقال النيسان، «إشارة إلى العملية العدائية التي استهدفت محطة توزيع منتجات البرقولة التابعة لشركة (أرامكو) بجدة، فإن شركة رياضة المحركات السعودية تود الإيضاح أن البرنامج الزمني لأحداث وفعاليات سباق جائزة السعودية الكبرى لـ(فورمولا 1) المقام حالياً على حلبة كورنيش جدة يسير وفق الجدول الزمني المعد له دون أي تغيير، وأن كافة التدابير الأمنية لسلامة المشاركين والمتسابقين والزوار، التي تم اتخاذها لإقامة هذا السباق سلفاً، تجري بالشكل الاعتيادي».

وأوضحت الشركة في بيانها الصادر أن الحلبة شهدت أمس الجمعة إقامة حفلة الترحيب الأولى لـ«فورمولا 1» عند الخامسة عصراً، التي استمرت لمدة ساعة، وسبقتها حفلة تجارب لـ«فورمولا 2»، وتحدي بورشه سيرينغ الشرق الأوسط في تجاربها الأولى. وعلى الجانب الآخر تتواصل

منصور بن خالد قال إن الجماهير ستحضر في الدوحة بالآلاف

سفير السعودية لدى قطر: القرب الجغرافي حافز لمشجعي الأخضر

مشاركة مع منتخب قطر في هذه السهرة، التي ستكون إن شاء الله استثنائية. وإن تلمسنا الخاطر التوفيق للمنتخب السعودي في القرعة أولاً ثم في البطولة، نفت إلى أن الجمهور السعودي سيكون موجوداً بشكل كبير، وسيملا المدرجات في قطر». وواكب أعداد من جماهير المنتخب المتاهلة رفع الأعلام في كورنيش الدوحة، الذي تناول الخاطر رمزته بوصفه «موقعا مميزاً ومعروفاً في الدوحة».

تسهيلات ستقدم للقدامين «براً». ولا يحتج مواطنو مجلس التعاون الخليجي إلى تأشيرة للدخول إلى قطر، لكن سيتعين عليهم الاستحصال على بطاقة «هيا» الإلزامية بعد شراء تذكرة المباريات. من جهته، قال الرئيس التنفيذي لمونديال 2022 ناصر الخاطر، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «تاهل المنتخب السعودي يمثل فرحة خاصة للمنظمين، أولاً لأنها دولة عربية وخليجية وستكون

والعشرين من كأس العالم، مستقبداً من فوز اليابان على أستراليا، ورفرف العلم السعودي في كورنيش الدوحة، منضماً إلى أعلام الدول المتاهلة إلى جانب قطر المضيف. وشهدت مراسم رفع الحفل حفاوة الاستقبال التي حظي بها السفير السعودي من المسؤولين في اللجنة المحلية المنظمة الذين تقدمهم الأمين العام حسن الذوايدي. وعلى هامش حفل رفع أعلام المنتخب المتاهلة، اعتبر السفير السعودي إن القرب الجغرافي مع

الدوحة، «الشرق الأوسط» أكد السفير السعودي لدى الدوحة الأمير منصور بن خالد، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «القرب، وسهولة الوصول» ميزتان مهمتان سيحظى بهما المنتخب السعودي في مونديال قطر 2022، وذلك خلال مراسم رفع علم بلاده إلى جانب الدول المتاهلة إلى البطولة في الدوحة. وعادة التاهل الرسمي السادس لـ«الأخضر» إلى النسخة الثانية

منصور بن خالد سفير السعودية لدى قطر أثناء رفع العلم السعودي بمناسبة التاهل للمونديال (الشرق الأوسط)



منصور بن خالد سفير السعودية لدى قطر أثناء رفع العلم السعودي بمناسبة التاهل للمونديال (الشرق الأوسط)

أكدوا أهمية التحضير العالي للمنتخب السعودي بالمرحلة المقبلة

خبراء سعوديون: الواقعية مطلوبة في مونديال قطر... ورفع الطموحات خطر على الأخضر

القرعة جيدة نسبياً للمنتخب السعودي بوجود منتخبات قريبة، ولا تكون جميع المنتخبات في المجموعة نفسها على مستوى عالٍ من القدرات والخبرات والطموح العالي. وأخيراً قال المدرب خالد القروني إن المنتخب السعودي يسير بخطى ثابتة وفق نهج، ونجح بكل جدارة في الوصول إلى المونديال للمرة السادسة، وهذا الجانب الإيجابي يجب العمل والبناء عليه، وإن كان هناك انخفاض في الأداء بالمباراة الماضية ضد الصين، وقد يكون ذلك طبيعياً بحكم أن ضمان التاهل تم قبل خوض المباراة، وهذا ليس مبرراً في التقريب بالصارة.

وعن قدرة المنتخب السعودي في تحقيق منجز بالمونديال المقبل، قال القروني إن الأكد أنه سيكون ضمن المجموعة منتخب أوروبي وآخر من أمريكا اللاتينية وثالث من أفريقيا، أو وجود منتخبتين أوروبيين بضع عددها، «ولذا يتوجب أن يتم وضع برنامج على ثلاث مراحل تكون من خلاله مباريات ودية تتناسب مع المنتخبات التي سنواجهها».

وأضاف: «يجب أن تكون منتخبتين ولا نطالب المنتخب بالمشحيل، الأهم أن يقدم اللاعبين أفضل ما لديهم ولدينا الثقة في القدرة على الوصول إلى الدور الثاني، بطولة العالم تضم أكبر المنتخبات في العالم، ويجب أن تكون واقعيين في طموحنا».

وبين أن المنتخب السعودي لا يمكن أن يضعه في صراع أمام منتخبات فرنسا وألمانيا وإسبانيا وتوسيعها وتكبيرها، ما قد يكون له أثر سلبي على اللاعبين ويهز ثقتهم، وهذه رسالتنا للاعلام أن يترك الحديث عن الجوانب الفنية لمختصين فيها وعدم التأثير السلبي كما حصل في مناسبات سابقة، ولذا يجب أنوبان للإعلام دوراً فعالاً في التاهل من خلال «الصحفيات».

وعبر عن الأمل في أن تكون المشاركة في المونديال تختلف كثيراً عن المنتخبات الآسيوية، ولذا يجب أن يكون التجهيز عالياً، وإن كان الوقت الزمني ضيقاً جداً». وحول وضع حراسة المنتخب السعودي قال خالد: «نحتاج إلى حارس مرص متفاهم مع المدافعين بشكل أكبر ويخرج للكرات العرضية التي تعد نهجا في الكرة الحديثة، وكذلك نحتاج إلى منافسة على مستوى الحراسة، وهذا سيكون بعد

أيضاً على المهاجمين، مهم الأقل من قيمة أي لاعب ونقد الثقة فيه». وشدد على أهمية خلق تنافس بين اللاعبين في كل المراكز بما في ذلك حراسة المرمى، مشيراً إلى أن قرار الحارس عبد الله المعيوف التراجع عن الاعتزال الدولي سيكون له أثر إيجابي، لأن عودته ستخلق منافسة قوية مع محمد العويس، وبالتالي الفائزة للمنتخب السعودي.

فيما قال أحمد جميل قائد المنتخب السعودي السابق، إن رسم الطموح يجب أن يكون منطقياً، وبعد أن يتم سحب القرعة، حيث يمكن أن يجعل المدرب الفرنسي رينارد ومساعديه يختارون الطريقة المناسبة للإعداد للمنتخبات في المجموعة من أجل السعي لعبور الدور الأول على الأقل، كما حصل في مونديال أمريكا، مع الأخذ بالاعتبار الفوارق بين الجيلين من اللاعبين على مستوى العالم والظروف لكل فترة.

دعا خبراء سعوديون في كرة القدم إلى أهمية الواقعية وعدم رفع درجة الضغوط على لاعبي الأخضر في مشاركته المقبلة بنهايات كأس العالم 2022 المقررة في قطر. وبين الخبراء لـ«الشرق الأوسط» أن الحديث عن منجز أكبر من المشاركات السابقة، خصوصاً المشاركة الأولى في مونديال أمريكا 1994، قد يعزز الضغوط وينعكس سلباً على المشاركة المقبلة. مشددين على أن الأهداف والطموح يجب أن تكون واقعية وبناء على مقابيل بعد أن يتم سحب القرعة ومعرفة المنتخب في المجموعة نفسها التي سيقع فيها الأخضر، وإن كانت القرعة تعتمد على تصنيف المنتخبات وتقسيمها إلى مستويات لعدم وقوع أكثر من منتخبين مصنفين في مراكز متقدمة عالمياً بمجموعة واحدة.

عبدول الحارس عبد الله المعيوف عن الاعتزال ومنافسته للحارس محمد العويس الذي لم يجد له منافساً في المنتخب منذ فترة». وعن الطموح في المشاركة المقبلة، بين أن المهم أن يتم تطوير الأداء الفني وتسريع اللعب وتجاوز النهج السابق بالتمرير الكثير للكرة، لأن الكرة الحديثة في العالم تركز على سرعة الوصول إلى المرمى دون تعقيدات. وعبر عن الأمل في العبور للدور الثاني على الأقل، إلا أنه عاد وشدد على أن المنتخبات الأوروبية والجنوبية والأفريقية تسجل تفوقاً بحكم الاعتراف، وهذا يجعل الحديث عن الطموح سابقاً لأوانه قبل معرفة المنتخبات التي تقع في المجموعة نفسها.

في المقابل، شد اللاعب إبراهيم سويد على أن التاهل للمونديال للمرة السادسة كان نتاج عمل طويل،

يأسر المسحل ورينارد واللاعبين فرحاً بالصعود (الاتحاد السعودي لكرة القدم)

وأضاف: «وجود البطولة بمنطقة الخليج العربي وفي دولة قطر بكل تأكيد يحمل شعوراً إيجابياً جداً بحكم المنجزات التي تحققت للكرة السعودية في الدوحة، كما أن تناسب الأجواء وأيضاً الدعم الجماهيري سيكون له أثر، ولكن يجب أن يفرض المنطق نفسه ولا تكون هناك ضغوط رهيبية على اللاعبين وأهمية منحهم الثقة في تقديم الأفضل لديهم في أقوى منافسة كروية».

وحول الحديث عن ضعف خط الدفاع السعودي قال جميل: «اليس الحال بالصورة التي جعلنا مرتبكين، كرة القدم منظومة واحدة وللمدرب الوقت الكافي للتصحيح في جميع الخطوط، ويجب أن نقبل أن هذه الأسماء في المنتخب هي الأفضل ولا يمكن أن نستعير آخرين والحال نفسه في كل الخطوط». أما خالد الدوسري الشهرير

الواقع يقول إن المنتخب السعودي الحالي لا يضم بين صفوفه أي لاعب محترف بأوروبا، ومع وجود نجوم اجانب موجودين في الدوري السعودي تطور الأداء، وإن تقلصت فرص مشاركة السعوديين في بعض المراكز.

وأوضح أن اللاعبين السعوديين من الأفضل على المستوى القاري، ولكن على مستوى العالم من الصعبة أن يكون المنتخب السعودي منافساً قوياً، ولكن العبور للدور الثاني ستكون له قيمة.

وحول الأحاديث عن وجود ضعف في الجانب الدفاعي بالمنتخب السعودي، قال سليمان: «المنتخب أو أي فريق يمثل كتلة واحدة، الكرة في العالم تغيرت وباتت منظومة، هذه هي الأسماء الموجودة وليس هناك أفضل منها، يجب أن نثق فيها، المدافعين السابقون إذا قبل إنهم أفضل من الحاليين، فالحال ينطبق



ياسر المسحل ورينارد واللاعبين فرحاً بالصعود (الاتحاد السعودي لكرة القدم)



الأخضر... ماذا يحتاج قبل الدخول في معترك كأس العالم؟ (آ ف ب)

الدمام: علي القطان

تصفيات مونديال 2022: فوزان ثمينان للجزائر وتونس خارج الديار... والمغرب ينتزع تعادلاً في كينشاسا



لاعبو الكاميرون يتابعون رأسية سليمان (أ.ف.ب)

المدرّب البوسني-الفرنسي للمغرب وحيد خليلودجيتش اللقاء بتشكيلة غلى عليها طابع الحذر، إذ أشرك ثلاثة مدافعين هم رومان سايس وسامي مايي ونابيف أكرد، إلى جانب الظهيرين أشرف حكيمي وأدم ماسينا اللذين كان لهما مهام في المواجهة الهجومية لدعم الثاني مايي وهدف إنشيبية الإسباني يوسف النصيري. في المقابل اعتمد الأرجنتيني هكتور كوبر المدير الفني لمنتخب «الفهود» على لاعب مرسليليا الفرنسي والقائد سيريك باكامبو ولاعب الكويت الكويتي ديوميرسي ميوكاني هجومياً، مع دعم من خط الوسط قاده لاعب واتفورد الإنجليزي إيدو كاييبي.

الافضلية نسبية لـ«أسود الأطلس» إذ يحتاج للتعادل السلبي أو الفوز بأي نتيجة ليحجز مقعده في نهائيات قطر، ويتاهل إلى العرس الكروي العالمي للمرة السادسة في تاريخه. وسبق للمنتخب المغربي أن تاهل إلى المونديال في أعوام 1970، 1986 حين بلغ الدور الثاني قبل الخروج على يد ألمانيا، 1994، 1998 و2018. أما المنتخب الكونغولي الديموقراطي فيحتاج إلى الفوز حصراً للتاهل للمرة الثانية في تاريخه بعدما خاض مونديال ألمانيا 1974 تحت اسم زانير. وهذا هو التعادل الثاني في مواجهات الأربع تاريخياً بين المنتخبين، مع فوز كل منهما في مناسبة واحدة، واستهل الدار البيضاء، حيث ستكون

وفي مباراة أخرى، وضع منتخب تونس قدماً في نهائيات كأس العالم في قطر، بفوزه على مضيفه المالي 1/0 صفر، أمس، في ذهاب الدور الفاصل للتصفيات الأفريقية التسجيل لمنتخب «الفهود» في الدقيقة 12، وأدرك البديل طارق تيسودالي التعادل لمنتخب «أسود الأطلس» في الدقيقة 36. وتعرض اللاعب ذاته للطرده المباشر في الدقيقة 40 بعد تدخل قوي على سيف الدين الجزيري لاعب المنتخب التونسي، وتقام مباراة الإياب بين الفريقين في تونس يوم الثلاثاء المقبل.

خسرت على أرضها لأول مرة في تاريخ مشاركتها بتصفيات كأس العالم

إيطاليا تعيش كابوس الغياب عن المونديال للمرة الثانية على التوالي بهدف مقدوني قاتل

نسجل الهدف»، وتابع: «لقد ارتكبنا خطأ من سبتمبر (أيلول) خلال التصفيات إلى الآن ودفعنا ثمنها. أنا فخور بزملاتي في الفريق وبهذه المجموعة... يجب أن نبدأ من جديد». وأمل بقاء مانشيني «الذي قدم الكثير للمنتخب الوطني». وعن العقم الهجومي، قال مدافع يوفنتوس، «الأمر ليس كما لو أننا لم نضع القرص. كانت لدينا 32 تسديدة على المرء، لكن وخلافاً لكييليني، رأت صحيفة «لا ستامبيا» أن المنتخب قدم «أداءً كارثياً». وبالنسبة للصحيفة الواسعة الانتشار، التي تصدر من ميلانو، فإن إقصاء إيطاليا يعلن عن «تغيير في الجبل» و«إعادة تأسيس». صحيفة «غازيتا ديلو سبورت» لم تكن متفاجئة بما حصل الخميس على ملعب «نيسو باربيرا» في عاصمة صقلية أمام مدرجات تكامل طاقتها الاستيعابية لأول مرة منذ تفشي فيروس كورونا في أوائل عام 2020.

ورأت الصحيفة الرياضية أن «الفوز بكأس أوروبا كان بمثابة فاصل سعيد بين أعوام من خيبة الأمل في المنتخب والأندية»، في إشارة إلى انتهاء مشوار إيطاليا عند الدور الأول لمونديال 2010 و2014، وفيها في التاهل إلى نهائيات 2018، إضافة إلى خيبة وكرة القدم قاسية بقدر ما هي جميلة، وهذا الأمر يدركه المدافع المخضرم جورجيو كييليني، الذي دخل لقاء الخميس في الشوط الثاني ليشهد على الكارثة الوطنية لبلد توج باللقب العالمي أربع مرات. وقال كييليني: «نحن الآن في حالة ذهول. من الصعب شرح ذلك. اعتقد أننا قدمنا مباراة جيدة مرة أخرى ولم



أفراح في مقدونيا وأحزان في إيطاليا (أ.ب)

التي لعبت دوراً أيضاً في جر إيطاليا إلى ملحق مونديال 2018 (أقصتها السويد) بعدما أجبرت المنتخب الإيطالي على الاكتفاء بالتعادل على أرضه 1 - 1 في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات، علق مانشيني على ركلتي الجزاء الضاعقتين، بالقول: «كان بإمكاننا ألا نوجد في هذا الموقف، لكن هذه كرة القدم».

بلغاريا 4 - صفر. وقد دفع الإيطاليون من دون شك ثمن التعادل في الجولة قبل الأخيرة على أرضهم أمام سويسرا 1 - 1 في لقاء أضعوا في ثوابته الأخيرة ركلة جزاء عبر جورجينيو، الذي أضع أيضاً ركلة جزاء أمام سويسرا في لقاء الذهاب الذي انتهى بالتعادل السلبي. وعشية استضافة مقدونيا الشمالية

«وداعاً لـ(ناتسونالي) المنتخب الوطني) خسراه إلى الأبد». ووضع المنتخب الإيطالي نفسه في هذا الموقف بعد اكتفائه في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة للتصفيات الأوروبية بالتعادل السلبي على أرض أيرلندا الشمالية، ما سمح لسويسرا بخطف البطاقة بفوزها على

روما، «الشرق الأوسط» استضافت إيطاليا، أمس الجمعة، على حالة من الصدمة بعدما عاشت أمسية سوداء في باليرمو بخروج المنتخب الوطني من الملحق الأوروبي، وفشله في التاهل لنهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي. وبعدها عاشوا قبل أربعة أعوام خيبة الغياب عن النهائيات العالمية لأول مرة منذ 60 عاماً، تفاعل الإيطاليون مع المدرب الجديد روبرتو مانشيني، لا سيما بعد فوزهم بكأس أوروبا الصيف الماضي. لكن المفاجأة تحققت

الخميس على يد مقدونيا الشمالية بهدف سجله مهاجم باليرمو السابق والفجاء السعودي حاليًا ألكسندر تراكوفسكي، في الوقت القاتل (90+2)، ليمنح بلاده بطاقة نهائي المسار الثالث



هل سيبتقي مانشيني على رأس الجهاز الفني؟ (أ.ب.)

البرتغال على بُعد خطوة من التاهل للعرس الكروي... وبيل يحدث الفارق مع ويلز

مريد الإسباني غارث بيل إلى الفوز على النمسا 2 - 1 بتسجيله الهدفين في الدقيقة 25 و51، في حين سجل مارسيل سايس هدف النمسا الوحيد في الدقيقة 64. وتلقى ويلز في النهائي الفائز من مباراة اسكتلندا وأوكرانيا التي تاجلت إلى فوز بيل (حزيران) بسبب الغزو الروسي للأخيرة، وكانت ويلز شاركت مرة واحدة في النهائيات وتحديدا في مونديال السويد عندما بلغت الدور ربع النهائي وخسرت أمام البرازيل بهدف ليليه.

المباشر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ستستضيف البرتغال الآن مقدونيا الشمالية يوم الثلاثاء، لحسم المتاهل للنهائيات في قطر. وفي مباراة أخرى، حافظ المنتخب السويدي على فرصته في المشاركة بنهائيات كأس العالم 2022 في قطر بفوزه الثمين والصعب 1 / صفر على نظيره التشيكي في الدور قبل النهائي للملحق الأوروبي الفاصل. وتاهل المنتخب السويدي إلى النهائيات الذي يلتقي فيه يوم الثلاثاء المقبل مع المنتخب البولندي الذي يخوض

صفر في الشوط الأول، بعد أن سجل أوتافيو هدفاً وصنع آخر لديوجو غوتا. لكن فريق المدرب فرناندو سانتوس تعرض لصدمة حين قلص يلماظ الفارق في الدقيقة 65، وارتكب المدافع جوزيه فونتي مخالفة ضد إينيس أونال في الدقيقة 85 لتحصّل تركيا على فرصة ذهبية للتعادل من ركلة جزاء، لكن يلماظ سدّد الكرة فوق العارضة. وأزال البديل ماتيويس نونيز الضغوط عن أصحاب الضيافة حين أحرز الهدف الثالث من هجمة مرتدة. وعقب إهدار فرصة التاهل

أصبحت البرتغال على بُعد خطوة من التاهل لكأس العالم لكرة قدم بفوز صعب 3 - 1 على تركيا، بتفدية من إهدار بورك يلماظ ركلة جزاء قبل خمس دقائق من النهاية، كانت أن تمنح التعادل للزوار في قبل نهائي الملحق الأوروبي الفاصل في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022. ووسط تشجيع حماسي في استاد دراغاوا الممتلئ، سيطرت البرتغال منذ البداية وتقدمت 2 -

الإكوادور وأوروغواي إلى قطر والبرازيل تقسو على تشيلي برباعية

هدفاً كومبدياً في مرماه عن طريق الخطأ من مسافة بعيدة قبل الاستراحة. لم تنتظر الباراغواي طويلاً حتى تضيق الثالث، فارتكب الدفاع الإكوادوري مجدداً المزيد من الأخطاء وأفسح المجال لميغل الميرون بالتسجيل. وفي نهاية المباراة، سجلت الإكوادور هدفاً شرفياً من نقطة الجزاء عبر جوردو كاييسيدو. وعلى ملعب ماراكانا التاريخي في ريو دي جانيرو، سجل العائد نيمار من نقطة الجزاء خلال الفوز الكبير للبرازيل على تشيلي 4 - صفر، لتعود الأخيرة إلى دوامة الهزائم ويصبح أملاها المونديالي ضعيفاً. يتعين عليها الفوز على ضيفتها الأوروغواي وتامل في تعثر البيرو وكولومبيا. أما نيمار، فقد استعاد البسمة مع منتخب بلاده، بعد الخيبة القارية وخروج ناديه باريس سان جيرمان الفرنسي من دور ال16. بدوري أبطال أوروبا



سواريز قاد أوروغواي إلى نهائيات كأس العالم بقطر (أ.ف.ب)

الباراغواي 1 - 3 لا تعكس مسيرتها الصلبة في التصفيات التي منحتها بطاقة التاهل إلى المونديال. خاضت المباراة بمعنويات منخفضة بعد خسارتها لمباريات

الاستراحة، بيد أن تسديدهته الصاروخية من نحو أربعين متراً أربدت من العارضة. أما الإكوادور فتعرضت لهزيمة مذلة تحت أمطار سيوداد دل إيسستي في

التوالي أدت إلى الإطاحة بمدرستها الأسطورية «المابسترو» أوسكار تاباريس الذي قادها إلى نصف نهائي مونديال 2010. انتفضت الأوروغواي بثلاثة انتصارات متتالية وضعتها في الحدث العالمي. ونجح بديله اللاعب الدولي السابق دييغو ألونسو بالعودة إلى مسار الفوز بقيادة الأوروغواي إلى النهائيات مرة رابعة على التوالي. وسنحت فرصة مبكرة للبيرو عبر مهاجم الهال السويدي أندري كاربو، بيد أن الحارس سيرخيو روتشيت أنقذ كرتيه سابقاً. سيطرت بعدها الأوروغواي واستحقت افتتاح التسجيل، عندما تابع دي أراسكاييتا كرة من الهادف المخضرم لويس سواريز، فأطلقها صاروخية في قلب المرعى قبل انصاف المباراة. وكاد فيديريكو فالفيديري، لاعب وسط ريال مدريد الإسباني، يعزز الأرقام بعد

أميركا الجنوبية، ويتنافس عليه كل من بيرو (نقطة)، كولومبيا (20) وتشيلي (19). ويلتقي صاحب هذا المركز في ملحق دولي مع خامس التصفيات الآسيوية. ووضعت كولومبيا حداً لسلسلة من سبع مباريات دون فوز، بتخطيها ضيفتها بوليفيا 3 - صفر، فانتعشت آمالها باحتلال المركز الخامس المؤهل للملحق، وقبل جولة من ختام تصفيات «كونميبول»، تتصدر البرازيل مع 42 نقطة، أمام الأرجنتين (35) وكل من الإكوادور والأوروغواي (25). وتلعب في الجولة الأخيرة الثلاثاء المقبل تشيلي مع الأوروغواي، والإكوادور مع الأرجنتين، وبيرو مع الباراغواي، وفنزويلا مع كولومبيا وبوليفيا مع البرازيل، علماً بأن البرازيل والأرجنتين لعبتا مباراة أقل. وبعد نهاية سنة كارثية شهدت تراجعها إلى المركز السابع وأربع خسارات على

تلدن، «الشرق الأوسط» بلغت الأوروغواي والإكوادور نهائيات كأس العالم 2022 في كرة القدم، بعد فوز الأولى على ضيفتها البيرو 1 - صفر، فيما خسرت الثانية على أرض الباراغواي 3 - 1 واستفادت من الفوز الكبير للبرازيل على تشيلي 4 - صفر. وبعد ضمان البرازيل، بطولة العالم خمس مرات (رقم قياسي) والأرجنتين (2) تاهلها منذ فترة إثر مشوار رائع دون خسارة حتى الآن، انضمت الأوروغواي، بطة العالم 1930 و1950 إلى ركب المتأهلين، فيما بلغت الإكوادور النهائيات الرابعة فقط في تاريخها كلها في الألفية الثالثة. وضمن 19 منتخباً حتى الآن تاهل إلى نهائيات كأس العالم من أصل 32 منتخباً سيشاركون في قطر نهاية العام الجاري. ويبقى المركز الخامس في تصفيات المجموعة الموحد في

قال لـ التنريف الأوسط إنه سيشترك في عمل رمضاني عن حُكم «الإخوان»

محمد محمود عبد العزيز: تقاسم البطولة مع شقيقي حلم تأخر

القاهرة، محمود الرفاعي



عبد العزيز مع ريمون مقر ومحمود حميدة

قال الفنان والمنتج المصري محمد محمود عبد العزيز، نجم النجم الراحل محمود عبد العزيز، إن مسلسل «ملف سري» الذي سوف يُعرض في موسم رمضان المقبل، سيكون مفاجأة السباق الدرامي الرمضاني لعام 2022، بسبب قصته التي لم يتطرق أحد لها من قبل.

وقال عبد العزيز في حوارهِ مع «الشرق الأوسط» إن تقاسم البطولة مع شقيقه كريم، حلم تأخر كثيراً، بعدما حالت كثير من الظروف دون اكتماله، وأكد عدم توقعه للتفاعل اللافت الذي حققته شخصية «فيصل» في مسلسل «نقل عام»، والتي تصدر بسببها «الترند» ومحركات البحث مؤخراً.

في البداية، تحدث محمد محمود عبد العزيز عن مسلسله الجديد «ملف سري» الذي من المقرر عرضه بموسم رمضان المقبل، قائلاً: «ملف سري، عمل درامي مختلف ومغاير تماماً عن جميع الأعمال المقرر عرضها خلال الشهر الكريم، وسيكون نقطة محورية جديدة في مشوار كل أبطال العمل وعلى رأسهم الفنان هاني سلامة بطل العمل، المسلسل يجمع بين ألوان الدراما (الرومانسية والحركة والمغامرة)، وأتمنى أن يكون العمل هو الحصان الرابع لعام 2022».

وكشف منتج العمل وأحد أبطاله، أن «المسلسل سيناقش حياة المصريين خلال عام 2013 التي حكم فيها تنظيم الإخوان المسلمين مصر، وسيركز على حياة القضاة خلال تلك الفترة، بجانب التطرق إلى كيفية تجاوز تلك المرحلة العصبية من تاريخ البلاد».

مشيراً إلى أن الرسالة التي يريد صناع العمل إيصالها للجمهور، هي أن الله عز وجل يحفظ مصر دائماً من أي خطر، وأن مصر محفوظة عبر الزمان. ورفض نجل عبد العزيز كشف تفاصيل الشخصية التي سيقدمها في العمل الرمضاني، مؤكداً أن نشر أي معلومة عن المسلسل ستسبب في حرق تفاصيله للمشاهير قبل عرضه، قائلاً: «كل ما أستطيع البوح به هو أن الشخصية التي ساجسدها في العمل تحمل اسم (ليل المصري)».

مسلسل «ملف سري» بطولة هاني سلامة، ومحسن محيي الدين، وماجد المصري، وعائشة

بن أحمد، ودنيا، وإياد، ومادلين طبر، ونضال الشافعي، وتاليف محمود حجاج، وإخراج حسن البلاسي، وإنتاج شركة «فنون مصر».

وعن تفاعل الجمهور مع شخصية «فيصل» التي جسدها في مسلسل «نقل عام»، قال عبد العزيز: «لم أتوقع هذا النجاح، ولم أكن أتخيل أن يتصدر اسمي وشخصيتي في المسلسل محركات البحث ومواقع التواصل الاجتماعي مع الحلقات الأخيرة منه، لذلك أشكر كل زملائي الذين شاركوني في العمل وكانوا سبباً رئيسياً في نجاحي ونجاح المسلسل، بداية من المخرج عادل أديب والنجوم محمود حميدة وسوسن بدر وسميحة أيوب وميريان حسين وهاجر الشرنوبلي، والطفل أدهم النحاس والمؤلف وليد خيري والمنتج ريمون مقر».

ولفت إلى أن المخرج عادل أديب، يجعل الفنان الذي يقف أمامه لا يشعر بالتعب والإرهاق، فهو يوظف كل فرد فينا حسب مشاعرنا وإحساسنا، كما كانت النماذج التي وجهها لنا الفنان الكبير محمود حميدة خلال التصوير، بمثابة خلاصة مشوار وتعب سنوات، وكانت هذه النماذج تستأدنا على تخطي أي صعوبات تقابلنا في التصوير.

وأعتبر الفنان المصري كواليس تصوير مسلسل «نقل عام» أجمل كواليس من حياته سواء كان ممثلاً أو منتجاً.

ورد على سؤال بشأن تصدر مشهده المشترك مع الطفل أدهم النحاس، مواقع التواصل الاجتماعي، وهما يغنيان أغنية «خليك فاكترني» للفنان عمرو دياب، قائلاً: «أدهم طفل رائع، وصوته جميل، وأتمنى أن يركز في التمثيل ويصقل موهبته باستمرار لكي يكون نجماً من نجومنا خلال السنوات المقبلة، ورغم أنه كان من المقرر أن يشو أدهم بالأغنية بمفرده، فإن المخرج عادل أديب رأى خلال التصوير أهمية أن أشاركه في الغناء، وكانت النتيجة تصدر هذا المشهد مواقع التواصل الاجتماعي».

وأتمنى محمد محمود عبد العزيز أن يكون هناك جزء ثان من المسلسل، قائلاً «المسلسل يتطرق إلى الحياة الاجتماعية التي نعيش تفاصيلها يومياً» مشيراً إلى أن موضوع المسلسل يسمح بأن يكون هناك أكثر من جزء».

وكشف عبد العزيز عن وجود عمل فني سيجمعه بشقيقه الفنان كريم محمود عبد العزيز، قريباً عبر إحدى المنصات الرقمية، متمنياً أن يكون هناك عمل فني كبير خلال الفترة المقبلة من بطولتهما: «لم تسمح الظروف حتى الآن بمشاركة كريم في بطولة أي عمل فني، رغم اشتراكنا في عمل درامي قصير سيذاع رقمياً وسنظهر فيه معا في مشهد واحد».

ولكن عدت ووقفت تحت الضوء، إنما في مهنة مغامرة، ألا وهي التمثيل».

تخبرنا نوال قصة دخولها مسلسل «عروس بيروت» في جزئه الثالث، وتقول في سياق حديثها: «سبق وعرض عليّ العرض وكنتي وافقت الجسدي والنفسي اللذين يقع علي صاحبهما. فأحياناً تكون تحزين وتعاطفين مع الدور الذي جسديته، وهو ما يحصل أيضاً مع الصحافي على أرض الواقع إثر مواجهته مشاهد مؤثرة».

وتؤكد نوال أنها لم تطلع على النسخة الأجنبية من «عروس بيروت» ولا على الدور الذي جسده كي لا تتأثر بأداء صاحبة الأصلية. «أكتبت على دراسة الدور وتحضيره كما يجب، كي أؤده بروحي وبتفاصيل من عذباتي».

شاركت نوال بري بإقناع الممثلين والنجوم اللبنانيين في هذا العمل، ومن بينهم تقلا شمعون وكارمن بصبيص ورفيق علي أحمد وكارمن لبس وغيرهم. وهي تشهد بالدعم الكبير الذي قدموه لها جميعهم من دون استثناء. وتقول: «كانوا السند الكبير لي، ولكن بسبب مشاركتي كارمن لبس مشاهدي الأساسية والكثيرة في العمل، لا يمكنني إلا أن أتوقف عند النصائح التي زودتني بها. فمهما حضرت للدور تبقى

قال الفنان السوري محمد أحمد إن تجسيده لشخصية «آدم» في مسلسل «عروس بيروت» بأجزائه الثلاثة، لم تكن مهمة سهلة، بسبب طبيعة الشخصية المعقدة، والمركبة، التي استوجبت منه بحثاً نفسياً مطولاً كي يقف على أبعاده كاملة.

الفنان السوري اعتبر التقلبات النفسية لدوره بالمسلسل «صعبة» محمد الأحمد: «عروس بيروت» منحني الشهرة وأكد قدراتي الفنية



الفنان السوري محمد الأحمد

الفنانين السوريين؟ بالتأكيد، أحب المشاركة في الدراما المصرية، لأنها ستكون تجربة غنية وجديدة، وخلال السنوات الماضية لم تكن الظروف مناسبة بالنسبة لي، عندما تلقت بعض العروض من القاهرة، حيث كنت مرتبطاً بأعمال درامية أخرى أقوم بتصويرها، فالوقت للأسف لم يكن حليفي لخوض هذه التجربة.

وكيف تقيم التقارب الفني بين سوريا ولبنان؟

هذا التقارب الفني ليس جديداً بين البلدين، فرغم وجود بعض الاختلافات القليلة، فإنهما متقاربان جداً من حيث العادات والتقاليد والاهتمام المشترك، لذلك فإن اندماج الفنانين اللبنانيين والسوريين في عمل واحد يكون ناجحاً ويخدم الطرفين.

هل هناك ثمة تشابه فني بينك وبين شقيقك أحمد؟ كلا، يمتلك شخصية ومشاعر وأدوات فنية مختلفة عن الآخر، كما حقق كل منا نجاحاً في منطقة معينة، وأنا أعزّز بكل ما قدمته قديماً وحديثاً، فكل دور جسدهته ساهم في بناء خبرتي كممثل وأعطاني شيئاً جديداً.

تعالهم مع الأمور من حولهم، ولا أنكر أنها شخصية كانت صعبة وتحد قوتي بالنسبة لي.

وأرى أن صعوبة تجسيدها يكمن في التقلبات النفسية السريعة لـ «آدم» فهو يظهر بوجهين... الأول طيب والآخر حاد خلال مدة قصيرة، طبقاً للموقف الذي يتعرض له، لذلك فإن الأمر كان صعباً.

البعض يرى أن مسلسل عروس بيروت منحه الشهرة عربياً... ما تعليقك؟

جمهورية المسلسل ربما تكون واسعة بالفعل، إن حقق نجاحاً قوياً على مستوى الوطن العربي بأكمله، لذلك فإن هذا الزخم ساعدني على تحقيق المزيد من الانتشار، ولكن لا يمكنني إنكار أن هناك أعمالاً كثيرة ناجحة قدمتها من قبل، وانتشرت بقوة أيضاً، وحقت نجاحات قوية، ومن بينها مسلسل «غرابيب سود»، وأعتقد أن «عروس بيروت» ساعدني على إظهار جوانب جديدة من قدراتي الشخصية، وعرفني على مناح عديدة في كمنظلي، وهذا أرضاني جداً وحقق لي غاية مهمة.

وما سبب عدم عزمك بالدراما المصرية حتى الآن على غرار عدد من

حوار في

القاهرة، مئة عصام

لماذا حرصت على المشاركة في الأجزاء الثلاثة لمسلسل «عروس بيروت»؟

طبيعة دور «آدم» الذي أجسده، ويتميز بأنه مركب، كان وراء حماسي للمشاركة في المسلسل بأجزائه الثلاثة، وأتمنى أن يركز في التمثيل ويصقل موهبته باستمرار لكي يكون نجماً من نجومنا خلال السنوات المقبلة، ورغم أنه كان من المقرر أن يشو أدهم بالأغنية بمفرده، فإن المخرج عادل أديب رأى خلال التصوير أهمية أن أشاركه في الغناء، وكانت النتيجة تصدر هذا المشهد مواقع التواصل الاجتماعي».

وأتمنى محمد محمود عبد العزيز أن يكون هناك جزء ثان من المسلسل، قائلاً «المسلسل يتطرق إلى الحياة الاجتماعية التي نعيش تفاصيلها يومياً» مشيراً إلى أن موضوع المسلسل يسمح بأن يكون هناك أكثر من جزء».

وكشف عبد العزيز عن وجود عمل فني سيجمعه بشقيقه الفنان كريم محمود عبد العزيز، قريباً عبر إحدى المنصات الرقمية، متمنياً أن يكون هناك عمل فني كبير خلال الفترة المقبلة من بطولتهما: «لم تسمح الظروف حتى الآن بمشاركة كريم في بطولة أي عمل فني، رغم اشتراكنا في عمل درامي قصير سيذاع رقمياً وسنظهر فيه معا في مشهد واحد».

هل استعنت بأطباء نفسيين لمساعدتك في تجسيد هذه الشخصية؟

لا، لم استعن بأي أطباء أو خبراء نفسيين لمساعدتي في تجسيدها، ولكنني اكتفيت ببحث شخصي أجريته بنفسي حول العوالم النفسية للتمثيل، وأحدثت معه خلال حياته منذ الطفولة وحتى الكبر، بالإضافة لملاحظتي الشخصية لعدة نماذج مشابهة له في الواقع الحقيقي كي أعرف جيداً ردود أفعالهم وكيفية

تطل في رمضان بطولة مسلسل «التقينا» على قناة «إم تي في»

نوال بري لـ التنريف الأوسط: لا يزال الوقت مبكراً لأقرر اسم النجم أمامي

شهادة ماستر في العلاقات الدولية. كوني شخصاً يحب المعرفة أشعر بأنني لن أتوقف عن غب الدروس والتمارين لأطور نفسي مهما بلغت من نجاحات. فمن السليبي أن يشعر البرء بالافتقار فقط لأنه يقابل

شهادة ماستر في العلاقات الدولية. كوني شخصاً يحب المعرفة أشعر بأنني لن أتوقف عن غب الدروس والتمارين لأطور نفسي مهما بلغت من نجاحات. فمن السليبي أن يشعر البرء بالافتقار فقط لأنه يقابل

شهادة ماستر في العلاقات الدولية. كوني شخصاً يحب المعرفة أشعر بأنني لن أتوقف عن غب الدروس والتمارين لأطور نفسي مهما بلغت من نجاحات. فمن السليبي أن يشعر البرء بالافتقار فقط لأنه يقابل

شهادة ماستر في العلاقات الدولية. كوني شخصاً يحب المعرفة أشعر بأنني لن أتوقف عن غب الدروس والتمارين لأطور نفسي مهما بلغت من نجاحات. فمن السليبي أن يشعر البرء بالافتقار فقط لأنه يقابل

وعما إذا أصبحت اليوم جاهزة لاختيار اسم النجم البطل ليشاركها عملاً درامياً ترد: «لا يزال الوقت مبكراً، أعترف أن جميع الممثلين راغبين وممتازين فلا مجال للاختيار بينهم».

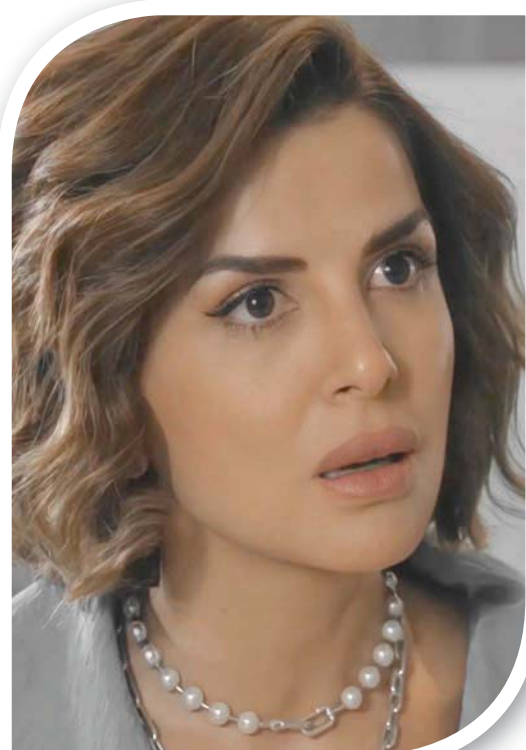
تحدث نوال بري التفوق على نفسها، ولذلك لا تستبعد تادية أي دور يعرض عليها شرط أن يناسب تطلعاتها. فهل يمكن أن تجسد دور إعلامية؟ «أحب التحدي بكل أوجهه وكل شيء معقوف، ولا أستبعد تقمص هذه الشخصية، لأنني أصراة مرنة ومع أي مغامرة تمثيلية تسمح لي بتحدي نفسي».

العودة إلى الإعلام لا تفكر فيها حالياً، وفي المقابل لا تعتبر أن الأمر مستحيل. وتعلق: «حالياً أنا سعيدة بما أقوم به، وكل طاقتي وجهدي أصبهما في هذا المجال».

لا تستبعد بري تكثيف تمريناتها على الأداء التمثيلي أو دخول ورش عمل ترتبط بهذا الأمر. «عندما درست الإعلام لم أقبل إلا أن أتسطور، وحرزت على

البطولة إلى جانب ميشال حوراني وعدد من الممثلين. وسيعرض هذا العمل في موسم رمضان على قناة «إم تي في» المحلية. ويحكي عن المجتمع اللبناني إبان الثورة والأزمة الاقتصادية، وما إلى هنالك من مشكلات. وتصفه: «إنه خلطة درامية جميلة فيها الحب والحزن والتشويق والفرح». العمل من كتابة غادة كلاس مهنياً وإخراج مكرم الرئيس، وإنتاج «إم تي في» بالتعاون مع شركة «مروى غروب»، لصاحبها مروان حداد، ويتألف من 30 حلقة.

وتشير بري إلى أنها وجدت نفسها في مجال التمثيل تماماً، كما في الإعلام سابقاً. «إنه الحلم الذي أحققه بعدما دارت بي الدنيا. اعتقادي أننا عندما ننتمس بحلم ما لا بد أن نتحقق، وكان عقلمنا الباطني يعمل على ذلك. فعندما كنت في التاسعة عشرة من عمري جاءتني فرصة التمثيل في مصر، يومها لم يكن الوقت قد حان بعد. حتى عندما عملت في الإعلام، تلقت أكثر من عرض، ولكنني لم أكن جاهزة وأشعر بالخوف من هذه الخطوة. اليوم جميع العناصر التي تخولني ممارسة التمثيل أصبحت متوفرة، حتى إن أبي تقبل الموضوع، إذ يعتدبرني ناضجة بما فيه الكفاية كي أخوض هذه المغامرة».



تحدث نوال بري تحدي نفسها في أدوارها التمثيلية

هناك تفاصيل صغيرة مطلوبة لإجاده. وكارمن لبس لم تبخل علي وإعطاني أصغر التفاصيل هذه المساعدة، إذ كانت سندا كبيرا لي، ومن الأسباب التي أسهمت في إنجاحي». تصور نوال حالياً مسلسل «والتقينا» الذي تلعب فيه دور

التمثيل يجب أن تعزلي نفسك، وتتقمصي شخصية لا تشبهك. كما أن علاقتك بالكاميرا تكون مغايرة، فلا تنظري إليها مباشرة كما في العمل الإعلامي، الموضوع يختلف تماماً. وهاتان المهنتان تلتقيان معاً بالتعب الجسدي والنفسي اللذين يقع علي صاحبهما. فأحياناً تكون تحزين وتعاطفين مع الدور الذي جسديته، وهو ما يحصل أيضاً مع الصحافي على أرض الواقع إثر مواجهته مشاهد مؤثرة».

وتؤكد نوال أنها لم تطلع على النسخة الأجنبية من «عروس بيروت» ولا على الدور الذي جسده كي لا تتأثر بأداء صاحبة الأصلية. «أكتبت على دراسة الدور وتحضيره كما يجب، كي أؤده بروحي وبتفاصيل من عذباتي».

شاركت نوال بري بإقناع الممثلين والنجوم اللبنانيين في هذا العمل، ومن بينهم تقلا شمعون وكارمن بصبيص ورفيق علي أحمد وكارمن لبس وغيرهم. وهي تشهد بالدعم الكبير الذي قدموه لها جميعهم من دون استثناء. وتقول: «كانوا السند الكبير لي، ولكن بسبب مشاركتي كارمن لبس مشاهدي الأساسية والكثيرة في العمل، لا يمكنني إلا أن أتوقف عند النصائح التي زودتني بها. فمهما حضرت للدور تبقى

بيروت، فيثيان حداد

جذبت نوال بري مشاهديها في «عروس بيروت 3» الذي يعد أول عمل درامي تشارك فيه، بعد ابتعادها عن الساحة الإعلامية منذ فترة. فوجئ المشاهد بالفترة التي تمثّلها في التمثيل، وكأنها صاحبة مشوار طويل في هذا المجال. فبدت طبيعية لا تتباغ في تجسيد مشاعرهما، وصاحبة حضور قريب إلى القلب.

وتعلق لـ «الشرق الأوسط»: «إننا أيضاً فوجئت بحالي، صحيح أنني أحب التمثيل منذ صغري، ولكنني لم أتوقع أن تتفتح موهبتي مرة واحدة».

وترى بري أن الأحلام لا تتأرجح صاحبها فتبقى تسكنه إلى حين تحقيقها على أرض الواقع. والدها لم يكن يرض فكرة دخولها هذا المجال، وكان يتخلى عن تعليم الطب أو الهندسة، لكنها في النهاية اختارت الإعلام، الذي برعت فيه، فكانت مراسلة تلفزيونية يشهد لحرفيتها.

تركت نوال بري المجال الإعلامي بهدف بناء مستقبل جديد بعيداً عن الأضواء. «يومها شعرت بأنني تعبت من كل شيء ومن فقداني حياتي الحميمة ودخول الناس في تفاصيل لا تعنيهم. كنت أخطط للقيام بخطوة ما في عالم البرينزس)»



تطل في رمضان ضمن مسلسل «والتقينا»

ماغي بو غصن ونادين جابر لـ التنريف الأوسط:

«للموت 2» في رمضان... مسلسل جديد كلياً

لبدء العرض. تميل في الكتابة عادة إلى النهايات الاليمية أو المفتوحة. كنهاية الجزء الأول من «الموت». تصارح «الشرق الأوسط» بأن ثقل المسؤولية كان هائلاً، فالناس تهوى المقارنات ولا ترحم. تصف الجزء الثاني بالجدد كلياً، وتقول إن الفكرة تطورت لتكون بحجم الأمل وتستحق خوض السباق. تخفيها الأجزاء، كحيلة مسلسلها بو غصن، فقتلها: «We can do it»

ما الجديد وعلامة الرهان؟ تجيب بأن المفاجآت سيدها الرهانات: «لمسلسل مسارات تتعطف فحاة فيحدث ما ليس في الحسبان. يخال المشاهد أن الخط مستقيم، فيتحرف كلياً نحو اليمين أو اليسار. لا حلول وسطى ولا مناطق رمادية. الجميع في الإكستريم».



«بوستر» مسلسل «الموت 2»



كاتبة «للموت 2» نادين جابر



ماغي بو غصن بشخصية «سحر» في المسلسل

من الطبيعي ألا نشهد علاقات متوازنة، أبطالها شخصيات مضطربة، تُنهكها الحياة. تمسك نادين جابر سياق نصها، وتشعر ببهجة حين تلمع أفكارها: «أفكر باحتمالات قد يضعها المشاهدون لما سيحدث. أفردنا أمامي، ثم أكتب عكسها تماماً، يرغمنا المسلسل على التفكير خارج الصندوق».

وماذا عن تحالفات الشخصيات، هي المدنية وفق المصلحة، المتغيرة بتغير الظروف؟ «لن يعرف من مع من، ومن ضد من. تتبدل التحالفات عند كل منعطف. نحن نحلل الكراكتيرات الذاهب باللعبة إلى النهاية، ففيها من الانتهازية ما يسمح بالإبحار في الأفكار».

جميعها من دون استثناء: ريم (دانيلا رحمة)، عمر (باسم مغنية)، هادي (محمد الأحمد)، سارية (كارول عبود)، أمين (مجدى مشومشي)... كلهم في حالة حرب من منظور (أنا وأخي ضد ابن عمي، وأنا وابن عمي ضد الغريب، بنايديهم الثار فيلثون النداء».

تطليبت الكتابة نحو خمسة أشهر من «حكاية الدماغ». ونادين جابر كاتبة ليلية، تزدحم الأفكار حين يستكين كل شيء، وحين لا تكون ثمة التزامات تتعلق للتوفيق من الله. نقتها بالفريق جعلها تشعر بالرضى من دون الإفراط في ضمان النتيجة.

ونادين جابر، كاتبة العمل، متحمسة

بيروت، فاطمة عبد الله

لا ينبغي، وفق ماغي بو غصن، أن تمتلك الشخصية الممثل، كوميدية كانت أم تراجيدية. تقول لـ «الشرق الأوسط» إن الالتصاق بالكراكتير صعب، يحول المنزل إلى كابة. تتحدث تحديداً عن «سحر» التي قلبت مسارها. الجميع في انتظار الجزء الثاني من «الموت»، دراما لبنانية سورية، بعد أيام في رمضان.

عشقها وشغلها، وعلى عكس قناعتها بعدم جز الشخصيات إلى الحياة، سمحت لها بمرافقتها إلى محطات من يومياتها. لم يمز وقت كاف بين الجزئين للخروج تماماً منها، فظلت تشعر بأنها تسكنها، خصوصاً مع إعادة عرض الجزء الأول على شاشات عدة، ورُخم الحفلة.

تطلب تصوير الجزء الثاني ستة أشهر. دارت الكاميرا في سبتمبر (أيلول)، وقضت قلب الحلوى قبل أيام، احتفاءً بنهايته. أدركت نجمته أن تصويره سيتطلب فترة قد يتطلبها مسلمان أو ثلاثة، فتقول: «مشهد واحد يستلزم أحياناً يوم تصوير كامل، لما في السباق من أكشن وحراق وحوادث سير. العذاب الأكبر كان الطقس. فالبرد قارس والحرارة في الجبل تدت إلى ما دون الصفر ليلًا. كان علينا استكمال المشاهد بالملابس الصيفية، فشرعنا بأن الدم توقف عن السريان في عروقي. منذ خمسة أشهر وأنا كمن رُج بها في ثلاثية».

بهذه الظروف الصعبة، سبى المسلسل (30 حلقة، «شاهد»، «إم تي في») الضوء من رمضان، والحماصة في الذروة. تتحدث عن الشخصية، وقلبيها يحقق لها: «فعلت سحر الكثير في الجزء الأول، وفي الثاني سيقاها الناس بما ينتظرونها منها. الشخصية ذكية، لعب، تمتلئ الحفلة. وفي الجزء الثاني، ستهب عليها عاصفة

سوزان اليحيى لـ التنريف الأوسط: نعمل على توفير منصة للفنانين لتحقيق طموحاتهم

«المعهد الملكي للفنون» في السعودية يطفى شمعة الأولى بـ «تليد»

كما أكرم المعهد عدداً من الشراكات المحلية والدولية، واطلق برنامج التلمذة في الحرف التقليدية الذي يُعد الأول من نوعه على مستوى المملكة، ويشمل في مرحلته الأولى حرفتي النسيج التقليدي (السو) والبناء التقليدي بالطين».

ليس هذا كل شيء، كما تفيد اليحيى التي تشير إلى أن المعهد يقدم بالشراكة مع مؤسسة الأمير تشارلز للفنون التقليدية برنامج بلوم فنون البناء في جدة التاريخية تجربة تعليمية، وفق أعلى المستويات لإحياء الفنون التقليدية والمعمارية لجدة التاريخية مع التأكيد على الحفاظ على الموروث الثقافي المادي، وللدورات حصصاً وافية، إذ توضع اليحيى أن المعهد يقدم 13 محلاً في الفنون التقليدية عبر برامج الدورات القصيرة وهي: الخط الديوان، والتجليد التقليدي للكتاب، والطريز الديوي التقليدي، والأزياء التقليدية (المقع النجدي)، والنسيج التقليدي (السو)، والمجوهرات التقليدية، والفنون التقليدية بالفخار، وفنون الأبواب الخشبية التقليدية، والفنون التقليدية بالمعادن، والفنون التقليدية بالأحجار، والفنون التقليدية بالخوص، والقط العسيري، وتقنيات البناء التقليدي، بالإضافة إلى دورتين مقدمتين عن اليونسكو، وتدريب ما يقارب 500 متدرب ومتدربة.

ما القادم؟

كما هو معروف، كلما زادت الإنجازات تضاعف حجم التحدي في استكمال هذه الجهود بشكل أكبر، وبسؤال اليحيى عن تطلعات المعهد الملكي للفنون التقليدية، توضح أنه يتماشى مع أولى محاور رؤية المملكة 2030، التي تهدف لخلق مجتمع حيوي يتميز بالحوصلة القوية، وأسسه المتينة التي تعزز الهوية الوطنية.

وتتحدث اليحيى قائلة، إن «المعهد الملكي للفنون التقليدية يعمل وفق استراتيجية مداهم 10 سنوات ليكون وجهة للفنون التقليدية من خلال طرح دورات أكاديمية وتدريبية، وإطلاق حملات توعوية، وإجراء بحوث وبرامج تبادل دولي، كما يهدف إلى توفير منصة للفنانين لتحقيق طموحاتهم، ولتمثيل هوية المملكة العربية السعودية وإبراز تراثها».



أكثر من 1000 طالب وطالبة سنوياً يستفيدون من برامج المعهد



د. سوزان اليحيى مدير عام المعهد الملكي للفنون التقليدية والمساهمة في حفظ التراث الثقافي السعودي وصونه. يضاف لذلك، تقديم برامج تعليمية في مجالات متعددة مختصة بالفنون والثقافة تسهم بتخريج ممارسين مؤهلين، إضافة إلى رفع مستوى الوعي العام حول الفنون، والاحتفاء بقيمة الفنانين والسرود في مجالات الفنون التقليدية والحرفيين السعوديين، وتسليط الضوء على جهودهم، فضلاً عن الترويج لمجموعة واسعة من المعالم الثقافية السعودية على الصعيد العالمي، مع تركيز المعهد على تقديم التعليم والتدريب المهني في مجال الفنون التقليدية.

بمسؤول اليحيى عن فكرة تأسيس المعهد الملكي للفنون التقليدية، تقول «هو وجهة رائدة لإبراز الهوية الوطنية، وإثراء الفنون التقليدية السعودية محلياً ودولياً»، مشيرة إلى أنه جاء تأسيسه بقرار من مجلس الوزراء في الرياض عام 2021، كإحدى مبادرات الاستراتيجية الوطنية للثقافة وتحت مظلة برنامج «جودة الحياة»، أحد برامج رؤية المملكة 2030.

وتضيف اليحيى أن «الموقع أن يخدم المعهد أكثر من ألف طالب وطالبة سنوياً، من خلال البرامج التعليمية التي يقدمها»، وتستطرد مبينة أهداف المعهد المتمثلة إبراز الهوية الوطنية السعودية من خلال تعليم الفنون التقليدية للأجيال الشابة،



التركيز على تعليم الفنون التقليدية للأجيال الشابة



التركيز على تعليم الفنون التقليدية للأجيال الشابة

المفاهيم في مجالات الفنون التقليدية، وفي اليوم الأخير عنوان الجلسة «دراسات التوثيق والترميم والمتاحف، ودورها في حفظ الهوية».

قصة الولادة

بسؤال اليحيى عن فكرة تأسيس المعهد الملكي للفنون التقليدية، تقول «هو وجهة رائدة لإبراز الهوية الوطنية، وإثراء الفنون التقليدية السعودية محلياً ودولياً»، مشيرة إلى أنه جاء تأسيسه بقرار من مجلس الوزراء في الرياض عام 2021، كإحدى مبادرات الاستراتيجية الوطنية للثقافة وتحت مظلة برنامج «جودة الحياة»، أحد برامج رؤية المملكة 2030.

وتضيف اليحيى أن «الموقع أن يخدم المعهد أكثر من ألف طالب وطالبة سنوياً، من خلال البرامج التعليمية التي يقدمها»، وتستطرد مبينة أهداف المعهد المتمثلة إبراز الهوية الوطنية السعودية من خلال تعليم الفنون التقليدية للأجيال الشابة،

وتزيح اليحيى الستار عن حمزة الأنشطة المصاحبة لـ «تليد»، موضحة أنها تشمل عروضاً خاصة للفنانين، وفعاليات خاصة للأطفال، مثل البناء بالطين لتجربة حيا كحرفي صغير، إلى جانب ورش العمل والندوات الإثرائية والعروض الأدائية التقليدية، وأبانت أن دخول «تليد» متاح للجميع عبر التسجيل بالموقع الإلكتروني، في رحلة مليئة بالتجارب الحية. وبمواضيع تلامس مستجدات الفنون، تأتي الحوارات في برنامج «تليد»، إذ يقام اليوم حوار «دور المجتمع في المحافظة على الفنون التقليدية»، في جلستين إحداهما بالعربية والأخرى بالإنجليزية، إلى جانب ورش العمل عن «الألوان في الطبعية» و«الفنون السعودية»، وغداً جلسة حوار «تصحيح

مؤثرون يُجمعون أن العالم أجمل عندما نفتح أبواب المستقبل أمامها

الاحتفال بالمرأة لا يزال مستمراً



لندن، جميلة حلفيشي

صوفي كونيتيسة ويسيكس مع شانتال خويري وأريج محسن درويش الفائزة بجائزة على إنجازاتها في مجال الأعمال (تصوير: إيمان إم مكاروماك لبيستر فيلاج)

يؤمنون باننا «في زمن من المنقرض فيه أن تكون المرأة قد تجاوزت كل هذا وبصوتها على أبسط حقوقها في الحياة» مستلماً بذلك في كلمة افتتاح، أول من أسس، بطرفة في منظمة في الزعري تعشق الرسم، وكل ما طلبته منه خلال زيارته له للمخيم أن تخرج رسوماتها من حواجب المخيم إلى العالم.

بين النجاحات والانكسارات هي التي جعلته يفكر في إطلاق هذه المناسبة السنوية في عام 2014 احتفالاً بالمرأة كأم ومربية وفنانة ومبدعة ومخترعة، أيضاً كلاجئة تحلم بحياة كريمة. هذه السنة كان عنوان الحفل السنوي «اطلق لها العنان» برعاية «بيستر فيلاج» الذي تبني هذه المبادرة بكل إمكاناته، مع العلم أن هذا الأخير رافق مبادرة عمر بدور منذ إطلاقها قناعة ديزيرييه بوليه الرئيس العالمي، بمشاركة عدد من الجمعيات الخيرية، وتقوم على فكرة بناء مجتمع كله تكافل وداعم للمرأة. تقول شانتال خويري، رئيسة للقسم الثقافي في المجموعة، التي غيّبت أساساً لتفعيل ثقافة المساواة بين الرجل والمرأة في أماكن العمل، «عندما نتكاتف في الخير فإننا نكون دائماً أقوى»، وعندما نفتح أبواب المستقبل أمام المرأة، فإن العالم يصبح أجمل.

تفاؤل عبرت عنه الفنانة ياسمين صبري، سفيرة منظمة المرأة العربية، بحدوث عن التحدي التي تواجهها بنات جنسها، وأهمية الفرص التي يمكن أن تغير مصير فتيات صغيرات، وهو ما لا يتأتى سوى بتكثيف وتعليم المرأة في العالم العربي.

صوفي، كونيتيسة ويسيكس، النجمة المصرية ياسمين صبري، وباقية من اللوردات والسبايسين والنساء المؤثرات، كانوا ضيوف حفل «جائزة المرأة العربية» السنوي مساء يوم الأربعاء في لندن. كانت المناسبة احتفالاً بإنجازات المرأة العربية في مجالات متعددة تتباين بين الأعمال الخيرية والنجاحات الاقتصادية والإنسانية الخيرية والإبداعية وغيرها.

فعلى غير الاعتقاد السائد، لا يقتصر الاحتفال بالمرأة على يوم واحد، هو الثامن من شهر مارس (آذار)، بل يشمل الشهر كله حسب تقليد تتضارب الآراء حول تاريخ بدايته بين 1857 و1908، لكن المتفق عليه أنه كان في شهر مارس. حسب البعض، فإن القصة تعود إلى إضراب قامت به عاملات من عدة معامل نسيج بنيويورك آنذاك للمطالبة بتحسين أوضاع العمل وحقوق في الانتخاب، ورغم مضايقات الشرطة لهن، نجحن في إنشاء نقابة خاصة بهن. هذه القصة تم نفيها من قبل باحثين ومؤرخين فيما بعد، منوهين بأن هذه الحركة شهدت النور في عام 1910 عندما أرادت الناشطة الألمانية كلارا زيتكين، أن تُخرج الحركة النسوية من إطارها البورجوازي لينضم للمرأة من كل الأقطاب بما في ذلك المرأة الكاتجة. كانت كلارا هي التي اقترحت الثامن من شهر مارس يوماً رسمياً للمرأة.

أيا كان التاريخ الحقيقي، فإن كلارا وغيرها من النساء كان لهن الفضل في زرع البذرة لما أصبح الآن معتقاً به كشهر خاص بالمرأة. عمر بدور، الرئيس التنفيذي والمؤسس لجائزة المرأة العربية، له رأي يوافق عليه العديد ممن

مدير عام «إيسيسكو» سلم علم التظاهرة إلى عمدة المدينة إطلاق احتفالية الرباط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي 2022



عمدة الرباط أسماء غلالو تتوسط مهدي بنسعيد وزير الثقافة والشباب والتواصل المغربي ومدير عام إيسيسكو الدكتور مالك ووالي الرباط محمد يعقوبي (الشرق الأوسط)

الرباط، الشرق الأوسط
انطلقت في المغرب، مساء أول من أمس (الخميس)، احتفالية الرباط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي لعام 2022، في حفل كبير، تحت رعاية الملك محمد السادس، نظمتها وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، وبالتنسيق مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، وشهد حضوراً رفيع المستوى من مسؤولين في الحكومة المغربية، وشخصيات عامة وكتاب ومفكرين وفنانين، وأعداد كبيرة من الجمهور، وذلك بمسرح محمد الخامس في الرباط. وستشهد احتفالية الرباط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي لعام 2022، في إطار برنامج منظمة «إيسيسكو» لعموم الثقافة في العالم الإسلامي، تنفيذ مجموعة كبيرة من البرامج والأنشطة، في مدينة الرباط وغيرها من مدن المملكة المغربية، لإبراز المكانة الحضارية التي تتمتع بها عاصمة الأنوار، وما تزخر به من موروث ثقافي مادي وغير مادي. وقال محمد مهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، في مستهل الحفل، إن اختيار مدينة الرباط عاصمة



فرقة الطرب الأندلسي شاركت في الحفل

عن عمر ناهز 73 عاماً متأثراً بـ«كورونا» أحمد حلاوة يسكت الشائعات برحيل درامي



الفنان أحمد حلاوة (حسابه على فيسبوك)

الكوميديا، وشارك في نحو مائتي عمل فني من بينها «أفت الهجان»، «دموع في عيون وقحة»، و«أهل كايرو» و«الاختيار 2». وشارك حلاوة الفنان الكبير عادل إمام في أعمال مميزة من بينها «دموع في عيون وقحة»، و«فرقة ناجي عطا الله»، و«استاذ واصحاب السعادة»، و«العرفان»، وقال له خلال لقاء جمعتهما بعد تقضي وباء «كورونا»... لو أصبت بفيروس كورونا فلن أنجو منه، ثم هاتفه الجبار وأخبره بإصابته بالفيروس ثم مات، قبل أن يصاب حلاوة بالفيروس ذاته بعد نحو عام من إصابة وفاة صديق طفولته به، ويرحل متأثراً به هو الآخر، في نهاية درامية كان بطلها وباء «كورونا» الذي تسبب في وفاة نجوم مصريين بارزين من بينهم دلال عبد العزيز وكان الجدائي وأحمد خليل ويوسف شعبان وفايق عزب، وفق صحف مصرية.

وظهر الجبار وحلاوة سوياً في مسلسل «الاختيار 2»، في موسم رمضان الماضي، وجسداً شخصيتي صديقين بالعمل، وحظيت مشاركتهما بإشادات لافتة من الجمهور. وتذكر حلاوة في تصريحات سابقة أنه صدم لوفاة شقيقه «ممثل شاطر»، لأن أذنيه تآثر بعد من الفنانين على غرار الفنان دانيال لوسيس والفنان صلاح منصور ونور الشريف وعبد الفتاح القصري وهو ما زال على قيد الحياة.

أهلك، كما كتب الفنان أكرم حسني، عبر «تويتر»، «الفنان أحمد حلاوة في ذمة الله، الله يرحمك يا حبيبي». ونعاه الفنان محمد صبحي، عبر صفحته الرسمية على فيسبوك قائلاً: «رحل الفنان والصديق والزميل الحبيب أحمد حلاوة، فنان فريد، أعطي حب وإخلاص لفنّه». وشهدت الساعات الأخيرة من حياة حلاوة مناشدات عدة من أصدقائه، لتكثيف الدعاء له لتدهور حالته الصحية وخضوله في غيبوبة وضعه تحت جهاز التنفس الصناعي، منذ عدة أيام، متأثراً بإصابته بـ«كورونا»، حيث وصفت ابنة أحمد حلاوة الحالة الصحية لابنها بـ«الخفيفة للغاية»، قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة داخل المستشفى. ورغم تقديم حلاوة أنماطاً فنية عدة، فإنه تالق في الأدوار

القاهرة، عبد الفتاح فرج
أسدل خبر وفاة الفنان المصري أحمد حلاوة، الستار على شائعات وفاته التي تكررت خلال الأونة الأخيرة عقب دخوله المستشفى، والتي أعلنت ابنته تأثرها السلبي على أسرته وعلى حالته الصحية. ورحل حلاوة أمس، عن عمر ناهز 73 عاماً متأثراً بإصابته بفيروس «كوفيد-19»، بعد نحو أسبوع من ظهوره في بث مباشر على «فيسبوك»، أكد فيه تحسن حالته الصحية، وقرب خروجه من المستشفى.

وشغلت الحالة الصحية حلاوة، الرأي العام المصري، خلال الأيام الماضية، وتصدر الترنذ، بفعل الشائعات التي تحدثت عن وفاته، وحالات الجدل التي صاحبها في كل مرة، والتي كان آخرها أول مصريين سقطوا في فخ نعي الراحل قبل إعلان وفاته بنحو يومين. حتى أكد خبر وفاته تقيب الممثلين الدكتور أشرف زكي، أمس. ونعت نقابة المهن التمثيلية، حلاوة في بيان لها قالت فيه: «لقلب مؤمنة بقضاء الله، نثني نقابة المهن التمثيلية ببالحزن والأسى وفاة الفنان أحمد حلاوة»، بالإضافة إلى عدد من الفنانين، من بينهم محمد هنيدي، الذي كتب عبر حسابه على موقع «تويتر»: «اللقاء لله في الفنان الكبير أحمد حلاوة، ربنا يرحمك ويغفر لك ويصبر

معرض للمخرج المصري عماد إرنست يضم 50 لوحة «النصيب» يُذكر بسنوات توهج «كوكب الشرق»



عماد إرنست (الشرق الأوسط)



سلو قلبي (الشرق الأوسط)

كلثوم فيرقص معها. وأبرز إرنست باستخدام أوراق الشجر الكثير من الحالات، فقد راح تارة يقدمها طفرة في مهب الريح، وتارة محلقة ومتوهجة، وتارة محترقة، وتارة صفراء تهي في فراغ لا نهائي، وتارة متألقة في سماء تلامها النجوم. وعن قصة فيلمه يقول إرنست لـ«الشرق الأوسط»: «البدائية كانت بجاذبة سيارة راحت شخصيتها فتاة، كان المشهد مروعا، وفيما اشاح الجميع بوجوههم بعيداً، رحت أحلق في المشهد، فامتلات ورحي بالمساة، وعادرت المكان متوجهة إلى منزلي في حي الجمالية التاريخي، لم أكن في حالة تسبح لي بركوب سيارة، كنت أريد أن أمشي، وكانت أغنية وأنا في انتظارك»، و«أهل الهوى»، و«سلو قلبي». وتنتهي بلوحة بعنوان «تأنجو عن الست»، وهي ترمز إلى اكتمال حالة الوجد التي يصل إليها الفنان عماد إرنست، مع أم

خشية المسرح لتقديم أغنياتها بدءاً من مقدمتها الموسيقية الطويلة، ثم تاهيها للحناء، واستقبال الجمهور لها، في لحظات توهجها، وتراوحاتها بين الذوبان في العشق، واللوعة والفراق، والقرب من الحبيب، مروراً بحالات الانتظار، ثم الفرح والبهام. وأعطى إرنست لكل لوحة اسماً من أسماء أغنياته أم كلثوم، فهناك لوحة «ثورة الشك»، التي كتبها مسرح مفروش ببساط أحمر يقدم عليه إرنست كل ليلة بمصاحبة راقص آخر، عرضاً من الرقص الحديث يعبران فيه عن كثير من المشاعر التي كانت أم كلثوم تحركها في نفوس مستمعها. كما شكلت أوراق الشجر عنصراً أساسياً في لوحات المعرض، حيث استخدمها عماد إرنست في تشكيلات عديدة، لتعبر عن حالات حفلات أم كلثوم، منذ صعودها إلى

القاهرة، حمدي عابدين
عبر تقديم فقرات رقص حديث كل ليلة على مدى أسبوعين، وعرض أكثر من 50 لوحة فنية، توزعت بين «قاعتي مصر وإيزيس» في مركز محمود مختار الثقافي بالقاهرة، ويقدم المخرج السينمائي المصري عماد إرنست معرضه «النصيب» الذي يمثل الفصل الأول من فيلم يعده عن «كوكب الشرق» أم كلثوم، بعنوان «أم كلثوم... حدثت ذات يوم في الجمالية»، يتكون من خمسة فصول، ويمزج فيه إرنست بين الرسم والتجهيز في الفراغ والموسيقى، والحكايات التي لا يعرفها إلا القليلون عن أم كلثوم التي ما زالت تملأ القلوب والأسماع، رغم رحيلها منذ 50 عاماً.

بدت قاعتا المعرض، الذي سينقل أيضاً إلى الأردن وإسبانيا وفرنسا، بعد انتهاء عرضه في القاهرة، أشبه بجناحي طائر، أما الجسد فيتمثل في

سودوكو

7	6	8	4		
8	4		7		2
		2			
5	1				
		1	9	8	7
		6			5
7	1		4	3	9
		3			4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

العمل السابق

• **مصطفى بنخي**، سفير المملكة المغربية المعتمد لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الأمين العام لمركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي، عبد الله بن أحمد بن سلمان آل خليفة، لبحث سبل التعاون والتنسيق المشترك بين الطرفين. واستعرض الأمين العام أنشطة المركز محلياً ودولياً، باعتباره إحدى المبادرات الرائدة للملك حمد بن عيسى آل خليفة، لتعزيز التسامح والتعايش. وأشار إلى أن التنوع الديني والثقافي في البحرين يجسد الرؤية الملكية المفاهيم الحريات الدينية.

• **فهد بن محمد الحريشة**، سلم أول من أمس، أوراق اعتماده مندوباً دائماً لدولة قطر لدى المنظمة البحرية الدولية، إلى كيتاك ليم، الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية. وجرى خلال المقابلة، استعراض العلاقات بين دولة قطر والمنظمة وسبل دعمها وتعزيزها، والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وتقدم الأمين العام للمنظمة بالتهنئة لدولة قطر على فوزها بعضوية المجلس التنفيذي للمنظمة.

• **الكسندر الأوتوستا**، سفير جمهورية أوكرانيا لدى الكويت، استقبله أول من أمس، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي محمد الفارس، في مكتب الوزير بمجمع القطيع النفطي. وتناول اللقاء بحث سبل تعزيز أوجه التعاون في عدة قطاعات في مختلف المجالات التنموية منها النفط والغاز بما يلي المصالح المشتركة بين البلدين.

• **خالد يوسف**، سفير جمهورية مصر العربية المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، وزير الدفاع الوطني الموريتاني حن ولد سيدي، بمكتبه في الوزارة، وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها خاصة في مجال الدفاع.

كلمات متقاطعة

زيد مفلح اللوزي، سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى دولة قطر، التقى أول من أمس، الشيخ عبد الرحمن بن حمد آل ثاني وزير الثقافة القطري، وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشترك بين البلدين، وسبل دعمها وتطويرها في المجالات الثقافية.

• **الدكتورة نعيمة القصير**، ممثلة مكتب منظمة الصحة العالمية بمصر، قامت أول من أمس، بزيارة لمحافظة قنا بصعيد مصر، حيث تفقدت وحدة صحة أسرة بقرية المرشدة، التي يتم تطويرها ضمن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة». وأكدت على ترحيب المنظمة بتقديم كافة أوجه الدعم لكافة المنشآت الصحية التي تم تطويرها ضمن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، خاصة تدريب القوى البشرية والطواقم الطبية، والالتزام بتطبيق معايير الاعتماد والجودة وتأهيل القوى البشرية للتعامل مع معايير الميكنة والتحول الرقمي.

• **هوكان إيمسجارد**، سفير السويد بالقاهرة، التقى أول من أمس، بمحافظ الدقهلية أيمن مختار، في إطار زيارته للمحافظة. وقام المحافظ والسفير بتفقد دار بن لقمان الأثرية بمدينة المنصورة. واستمعوا إلى شرح مفصل حول أحدات الحملة الصليبية على مصر وكيف تصدى لها أهالي المنصورة في لحظة تاريخية تم خلالها أسر لويس التاسع ملك فرنسا. وأعرب السفير عن سعاده البالغة بزيارة المعالم الأثرية بالمحافظة، وكذلك المناطق الصناعية الوردية. فيما تمنى المحافظ أن يكون هناك تعاون مشترك مع السويد في العديد من الصناعات.

• **ليوا ليتشيانغ**، سفير الصين بالقاهرة، التقى أول من أمس، الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري، حيث تناول اللقاء بحث تعزيز العلاقات

أخبار

1- أصغر دولة في أمريكا
2- كائن حي - حيوان الورد
3- شعوب «مكوكسة» - البوفور
4- صاحب نظرية التطور - حالي
5- قاعدة العدد - ورد «مكوكسة»
6- عاصمة تونغ - ضد الجن
7- علم مؤتد اعصي - قائم
8- مفرد لجمال - بق الجرس «مكوكسة»
9- دولة عربية - من الفلكة «مكوكسة»
10- قام بالكتابة - فلان تشكيلي «مكوكسة»

الشرق الأوسط

1- ملك مصري
2- مدينة قديمة - للنهي
3- ما تلبس لفتاء - ساحة
4- للتعريف «مكوكسة» - شريان - مقياس أرضي «مكوكسة»

هل العلاقات العامة تلعب دوراً حيوياً في مستقبل المدربين في بريطانيا؟



سمير عطالله

حرب المآزق الكبرى

في الأيام الأولى للحرب الأوكرانية توقع رئيس الأركان البريطاني السابق جيمس أفرد أن تنتهي في 21 يوماً. ومع توسعها السريع في الشهر الثاني، لا تزال النهاية السياسية، أو العسكرية، تبدو بعيدة. ومع مرور كل يوم تزداد الحرب ضراوة وحرباً، أي خراباً ودماراً وقاتلي وجرحي. وبين ضحايا الحرب الأولى الحقائق، لأنها ليست في صالح أحد من الفرقاء. لذلك، عندما ينقل أحدنا رقماً ما، يجب أن نظل متحفظاً رغم مصداقية، أو جدية المصدر. أرقام «السيكتاتور» البريطانية الموثوقة عادةً تتحدث عن مقتل 12814 جندياً روسيا وخمسة آلاف من المرتزقة، وإصابة 40 ألفاً وتدمير 1400 مدرعة و1470 دبابة، وإسقاط 90 طائرة و118 هليكوبتر.

سواء كانت هذه الأرقام دقيقة أم لا، فالأكيد أن الفريقين في مآزق شديد: لا أوكرانيا قادرة على الاستسلام، ولا روسيا قادرة على وقف الحرب. وقها يعني التسليم أمام دولة متوسطة القوة، استطاعت الصمود عسكرياً، والتفوق معنوياً، بضرب دائرة من العزلة الدولية حولها.

المشهد السوريالي في هذه الحرب الشرسة أن الممثل الكوميدي السابق أجاد إلى حد بعيد استخدام مواهبه في لعب دور بالغ الجدية، كما برع في استغلال الوسائل التكنولوجية التي تدرب عليها: من مخبأ خفي يخاطب الكونغرس الأميركي وبرلمانات العالم ويعبئ الحكومات، ويحرض المترددين.

يقال أن الخسائر الروسية تعادل ما خسره السوفييت في أفغانستان، لكن ماذا أيضاً عن الخسائر بين المدنيين في أوكرانيا، وإلى أي مدى يستطيع زيلينسكي مطالبة شعبه بالصمود مع كل هذا الخراب والتشرد والشقاء؟ ما زال الجميع يحذر من حرب عالمية، فمادام يمكن إذن تسمية هذه الحرب التي برؤد فيها الغرب الدولة الأوكرانية بالصواريخ والأسلحة، فيما تستخدم روسيا أحدث وأرعب أنواع الصواريخ التي توصلت إلى صنعها.

لم تتردد روسيا في الإعلان عن اللجوء إلى المرتزقة. وهذا أمر عادي إطلاقاً لقطب عسكري عالمي. وقد كان في إمكانها الاستعانة بهؤلاء من دون الإعلان عن الأمر، كما يحدث في كل الحروب. ربما كان الهدف النفسي زرع المزيد من الرعب في نفوس الأوكرانيين الذين أظهروا شجاعة نادرة في حرب دائرة عملياً منذ أكثر من عشر سنوات.

الآن بلغ الفريقان أصعب المراحل: مرحلة المآزق. أو المرحلة التي يقول الطيارون عند الإقلاع الوصول إلى آخر المدرج، فلا يعود في الإمكان العودة مهما كان خطر المضي في الصعود. مثل كل حرب لا يبقى الضرر محلياً. سوريا ومصر والجزائر والمغرب مهددة بسبب بوار موسم القمح في روسيا وأوكرانيا. لبنان يعتمد كلياً على البلدين في استيراد 96% من الطحين. ويقول أحد الخبراء إن الزراعة ليست كالصناعة. ففي الثانية تضغط زرا للتشغيل وزرا للوقف. أما الزراعة، فليكن الانتظار من عام إلى آخر.



مستعل السديري

مقتطفات السبت

هل سيلاحظ مدير إن تغيبت عن عملك ست سنوات متتالية؟ على الأرجح نعم، ولكن لم يحدث ذلك مع هذا الموظف الحكومي في إسبانيا (خواكين غارسيا)، زعم أنه تهرب من عمله 6 سنوات بعد انتهاءه فرصة اختلاط الأمر على مديره، حيث ظنت كل من الشركتين اللتين يعمل فيهما أن إحداهما تقوم بالإشراف عليه، بينما لم يقد أحد بذلك، بحسب ما نشرت صحيفة (متر) البريطانية، واستغل هو بذكائه غياب وفوضى الشركتين، وكانت بالنسبة له فرصة (لا تعوض) نزلت عليه من السماء، وأخذ طوال هذه السنوات يقبض الراتب (ويتصرم) به بمنة ويسره في كل مكان، وما أكثر الذين ودوا أن يكونوا مكانه - وأنا أولهم - وتم تجريه 22000 يورو كعقاب على الرغم من أنه كان يتلقى 37000 يورو سنوياً بدون الخصم الضريبي، وكان هذا أقصى ما تستطيع المحكمة أن تحكم به، ومن سوء حظه أنه تم اكتشاف فعلته قبل أيام قليلة من تسلمه جائزة 20 عاماً في الخدمة، وعندما بحقوا عنه وجدوا أنه كان في أحد المساح الرياضية مع صديقه، وكانا منطحن تحت أشعة الشمس ومستمتعين بالمشروبات (المنعشة) مع سماع الأغاني.

شهدت منطقة يمنية حرباً بين عشيرتين، وذلك على خلفية إقدام حمار (كنديش) - أي غير أصيل - على اغتصاب حمارة أصيلة لها (حسب ونسب)، مملوكة لأحد أفراد العشيرة الأخرى.

وأقدم صاحب الحمارة المغتصبة أولاً على إجهاضها، وهو من أفراد عشيرة تدعى (سديري عباس)، ثم ضرب الحمارة إلى أن أدنى ظهره - على مبدأ: لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى/ حتى يراق على جوانبه الدم - ومن حسن حظ الحمارة أن الرجل لم (يخصه) كذلك، وهذا ما دفع بأفراد من عشيرة (مكاس) التي ينتمي لها صاحب الحمارة المغتصب المضروب إلى التجمع والإعتداء على صاحب الحمارة.

ثم إن الأمر تطور إلى أن تحول حرب بين العشيرتين استخدم فيها السلاح الناري والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة (15) شخصاً من الطرفين بين قتل وجرح، ما جعل الشرطة تقوم باعتقال نحو (8) أشخاص بجانب المصابين الذين يعالجون في المستشفيات.

يقولون لا يبارك الله فيهم: إن أطعم المرأة لا تقف عند حد، ولا تقنع أبداً! فلو أنها ملكت خزائن الأرض لطعمت معها في خزائن السماء أيضاً. هذا كلام (خرطي) وغير صحيح، فليس هناك كائن (قنوع) أكثر من المرأة - أسالوني أنا - ولكن أرجوكم لا تكملاو المثل الذي جاء فيه: من شاهدك يا أبو الحصين! قال: (.....).



الممثلة الأميركية زازي بيتن حضرت العرض الأول للموسم الثالث من مسلسل «أتلانتا» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)

«بصمة نومك» تحدد مدى ميلك للمخاطر

متر يعني الحصول على المزيد من المال، ولكنه يزيد أيضاً من خطر تعرضهم للاصطدام». وتقول لورينا جيانوتي، الباحثة المشاركة بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة «برن» بالتزامن مع نشرها: «من المثير للاهتمام أن مدة النوم لم يكن لها أي تأثير من حيث الميل للمخاطرة، وبدلاً من ذلك، كان ما يحدث في أثناء النوم العميق في مناطق الدماغ اليميني هو المؤثر».

شخصاً «بنامون جيداً» لمدة سبع إلى ثماني ساعات، وتم تحديد ذلك باستخدام الرسوم البيانية، التي تنتج أنماط حركة الموجات خلال النوم، لأنه: «لا يمكن تفسير ملف تعريف الموجة البطيئة في الدماغ شخصياً للغاية ويستقر بمرور الوقت، وهذا يعني أن كل فرد لديه بصمة عصبية خاصة في أثناء النوم، ولتحديد ما إذا كانت بصمة النوم تكشف أي شيء عن ميل الفرد للمخاطرة، درس فريق البحث 54 اليميني في أثناء النوم العميق، زاد ميلهم للمخاطر».

وتنحذ في كل يوم قرارات لا حصر لها تتحمل فيها مخاطر مختلفة، عند المرور على الطرق، أو عند شراء الأسهم مثلاً، ويختلف الليل إلى المخاطرة من فرد إلى آخر. وأظهر الباحثون بقيادة داريا كنوش، أستاذة علم الأعصاب الاجتماعي في جامعة برن، أن «القرائن في الدماغ المتعلقة بميل الفرد للمخاطر يمكن جمعها في أثناء نومهم، فكلما قل عدد الموجات البطيئة التي يمتلكها الفرد على قشرة الفص الجبهي

القاهرة، حازم بدر
كل شخص لديه بصمته الفريدة في النوم، والذي يمكن تحديده من خلال موجات الدماغ في أثناء فترات النوم العميق في منطقة معينة من الدماغ، والأين أثبت باحثون من جامعة «برن» السويسرية، خلال دراسة نشرت أول من أمس في دورية «نيرو إيمج» أنه «يمكن استخدام هذه البصمة لتحديد مدى ميل الفرد للمخاطر خلال حياته اليومية».



بصمة النوم تكشف أسراراً سلوكية (شاترستوك)

«غوغل» تختبر استخدام الهواتف الذكية لاكتشاف أمراض القلب والعين

وقال كورادو «الأمر لن يكون بدقة التشخيص الطبي لكنه يتيح معرفة ما إذا كان هناك خطر أخذ في التقاقم». وأوضح وكالة رويترز أن الأبحاث التي تجرى على العينين تركز على الكشف عن أمراض من بينها تلك المتعلقة بمرض السكري من الصور. وقالت غوغل إنها سجلت «نتائج مبكرة واعدة» باستخدام كاميرات احترافية في العيادات وقسم الذكاء الاصطناعي في مجال الصحة في شركة غوغل المملوكة لعمالق التكنولوجيا القابض، إن الشركة تجري اختبارات لمعرفة ما إذا كان الميكروفون المدمج بنسق ضربات القلب والتنفس بالهاتف الذكي يمكنه قراءة دقات القلب وهمماته عند وضعه على الصدر. وقال إن القراءات يمكن أن تتيح الكشف المبكر عن اضطرابات صمامات القلب.

توقعات بوصول سعر أكبر ماسة إلى 30 مليون دولار



أضخم ماسة بيضاء المعروفة باسم «الروك» خلال عرضها قبيل المزاد المتوقع إقامته في مايو المقبل (أ.ف.ب)

الطيور تبيض قبل الأوان بسبب تغير المناخ

مسألة أصبحت أكثر أولوية وأهمية في أذهان الناس». ويعتقد علماء أن تلك التغيرات قد تكون ضمن أسباب كثيرة لانخفاض الحاد في عدد الطيور منذ السبعينات، إذ كشفت دراسة في دورية «ساينس» في 2019 أن الولايات المتحدة وكندا فقدتا قرابة ثلث الطيور بهما

عام، وتشمل السلالات المتأثرة حمام الحداد وطيور العاسوق الأميركي وبيزن كوبر. وأوضح وكالة «رويترز» أن العلماء لم يجدوا حتى الآن أي سمات مشتركة واضحة بين هذه السلالات مثل الحجم أو وضع الهجرة، قد تفسر تغير موعد وضع البيض، لكن وضع بيانس، المشرف

الأرض يقلب عادات الحياة البرية رأساً على عقب. وذكر الباحثون في الدراسة المنشورة في دورية «علم البيئة الحيوانية» أنه من بين 72 سلالة طيور جرى فحصها في أنحاء شيكاغو وضع ثلثها تقريباً البيض قبل موعده بنحو 25 يوماً مقارنة بما كان عليه الوضع قبل مائة

النجم البريطاني ألتون جون يحتفل بعيد ميلاده الـ 75

لندن: «الشرق الأوسط» احتفل نجم البوب البريطاني ألتون جون الجمعة بعيد ميلاده الخامس والسبعين، ويصدر للمناسبة اليوم بعنوان «دايموندز» (المجوهرات) على منصات البث التدفقي بنوعية صوت «ولوبي أتموس» العالية الجودة. وحصل المغني المولود في 25 مارس 1947 (نار) في الضواحي الشمالية الغربية للندن، واسمه الحقيقي ريجنالد دوایت، على وسام ملكي برتبة فارس من الملكة إليزابيث الثانية عام 1998 تقديراً لمساهمته في الموسيقى والترامه الاجتماعي خصوصاً في سبيل مكافحة الإيدز.



وقد باع «السير ألتون جون» أكثر من 300 مليون أسطوانة في كل أنحاء العالم خلال مسيرته المهنية الممتدة منذ أكثر من خمسة عقود. وقال ألتون جون صاحب الكثير من الأغنيات الضاربة بينها «يوس سونغ» و«كروكودايل روك» و«كانديل إن ذا ويند»: «أنا لست عادةً من نوع الأشخاص الذين ينظرون إلى الوراء ويشعرون بالحنين، لكن الاحتفال بالعيد الخامس والسبعين أمر مهم حقاً». وأضاف المغني الذي قدمت